



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق - كلية الاقتصاد

قسم المحاسبة

أثر خصائص مجلس الإدارة في

تحسين جودة التقارير المالية للشركات

"دراسة تطبيقية"

The effect of the characteristics of the board of directors on

Improving the quality of corporate financial reports

"An Empirical Study"

رسالة أُعدت لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد الطالب:

يزن أسامة السهلي

إشراف الدكتور:

عقبة كامل الرضا.

2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

صدق الله العظيم

القرآن الكريم، سورة العلق من الآية رقم (1) إلى الآية رقم (5)



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق – كلية الاقتصاد
قسم المحاسبة

الإقرار

أنا الطالب : يزن أسامة السهلي ماجستير في قسم المحاسبة أصرح بأن هذه الدراسة غير مقتبسة ،
أو منقولة ، أو محرفة من أي عمل علمي آخر ، ولم يسبق أن قبلت للحصول على أي شهادة أو
درجة علمية، و أن المعلومات الواردة في الرسالة قد نُسِبت إلى مصادرها ومؤلفيها بوضوح في متنها
وفي قائمة المصادر والمراجع.

دمشق في / / 2023

اسم الطالب : يزن أسامة السهلي.

التوقيع:

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك وأفضل التسليم وأتمه على سيدنا محمد ﷺ ، أما بعد:

نشكر الله عز وجل الذي من علينا بنعمة العقل ، وأرشدنا إلى طريق العلم ، وعرفانا منا بالجميل نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد، وأخص بالذكر: أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور عقبة كامل الرضا الذي تولى الإشراف على هذه الرسالة ، وأعطاني من وقته الثمين ، ومن فيض علمه ، وأرائه السديدة ، ونصائحه العلمية الصادقة ، وروحه السمحة ، والجهد والمتابعة المستمرة لي ، إلى أن تم هذا البحث بهذه الصورة.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص شكري وتقديري للأساتذة الكرام أعضاء لجنة الحكم لتكرمهم بمناقشة هذه الرسالة ، وعلى ما بذلوه من جهد في القراءة والمناقشة ، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جامعة دمشق العريقة ، وأخص بالذكر كلية الاقتصاد ، لما لمسناه من عناية ورعاية بالغة ، كما أتوجه بالشكر إلى أساتذتي في قسم المحاسبة لما يقدمونه من جهد وعلم وافر.

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى عميد كلية الاقتصاد ، ورئيس قسم المحاسبة على التعاون مع الباحث والصدر الرحب.

و أخيراً أتوجه بالشكر إلى كل من مد إلي يد العون والمساعدة في إخراج هذا البحث إلى حيز النور.

وبعد ، فلا أدعي أنني بلغت الكمال في هذا البحث ، فالكمال لله وحده ، ولكن حسبي أنني حاولت وبذلت فيه أقصى جهدي ، فإن كنت قد أصبت فالفضل لله وحده ، وإن كنت قد أخطأت فعذري أنني قد قصدت الخير.

والله ولي الأمر والتوفيق.

الإهداء

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها ، إلى من سهرت الليالي لتتير دربي ، إلى من تشاركني أفراحي وأتراحي ، إلى التي تتمنى الأفضل لي ، والتي لم تبخل علي يوماً ، إلى نبع العطف والحنان ، إلى أجمل ابتسامة في حياتي إلى أروع امرأة في الوجود

أمي الغالية.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة ، إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء ، إلى الذي حثني على دراسة الماجستير وتابعني بكل شغف وحب ، إلى الذي تعب وسهر لأجل راحتنا ونجاحنا ، إلى أعظم رجل في الكون.

أبي الغالي.

إلى من هم أقرب إلي من روحي ، إلى من اكتمل بهم ، إلى مصدر افتخاري واعتزازي وحيي وجودكم هو النعمة الكبيرة التي أنعم الله بها علي ، ولا يكتمل في قلبي فرح إلا بمشاركتكم ووجودكم.

إلى أخوتي (الطبيب: محمد و المهندسة : يارا).

إلى من ساندني ووقف معي في أصعب الظروف ، إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير ، إلى من تقاسمت معهم أجمل الأيام والذكريات ، إلى من كانت كلماتهم وتشجيعهم ومراهمتهم على نجاحي ، الذين أنعم الله علي بصحبتهم ، إلى النفوس الطاهرة التي وجدتها وتعلمت ألا أضيعها.

إلى أصدقاء العمر (محمد،وائل،حيان،محمد،يحيى،أغيد،رفاه،براءة،ليلي).

إلى زملائي الغاليين الذي كانوا أخوة لي ، الذين وقفوا بجاني ومدوا إلي يد العون ، وقدموا ما يستطيعون في سبيل نجاحي ، وشاركوني بجميع أفراحي وأحزاني ، والذين ألمس بجانبهم شعور الأخوة ، دعم كبير منكم لن أنساه يوماً.

إلى أصدقاء العمل(محمد عدنان ، أحمد فحام ، زملائي في شركة لاكتيما)

إلى كل من سكن قلبي ولم يكتبه قلمي.

إلى من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي.

الفهرس:

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	ا
الإهداء	ب
الفهرس	ت
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	خ
الملاحق	د
الملخص	ذ
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	1
1. المقدمة	2
2. مشكلة الدراسة	3
3. فرضيات الدراسة	4
4. أنموذج الدراسة	4
5. أهداف الدراسة	5
6. أهمية الدراسة	5
7. محددات الدراسة	5
8. الدراسات السابقة	6
1.8. الدراسات العربية	6
2.8. الدراسات الأجنبية	9
9. منهج الدراسة	13
الفصل الأول: الإطار العام لمجلس الإدارة	14
المبحث الأول: طبيعة مجلس الإدارة	16
1.1.1. المفاهيم المتعلقة بمجلس الإدارة.	18
2.1.1. هياكل مجلس الإدارة	19
3.1.1. عمل مجلس الإدارة ومسؤولياته	20
4.1.1. لجان مجلس الإدارة	23
1.4.1.1. لجنة المراجعة	24
2.4.1.1. لجنة التعيينات والحوكمة	27
3.4.1.1. لجنة المكافآت	28
5.1.1. ضوابط تشكيل مجلس الإدارة في الجمهورية العربية السورية	28
المبحث الثاني : خصائص مجلس الإدارة	31
1.2.1. حجم مجلس الإدارة	32
2.2.1. استقلالية مجلس الإدارة	34
3.2.1. ازدواجية دور المدير التنفيذي	36
4.2.1. ملكية أعضاء المجلس لأسهم في الشركة	38
5.2.1. تمثيل المرأة في عضوية المجلس	39
6.2.1. عدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة	40
الفصل الثاني : جودة التقارير المالية	42
المبحث الأول : الإطار العام للتقارير المالية	44
1.1.2. مفاهيم متعلقة بالتقارير المالية	46
2.1.2. تطور مفهوم التقرير المالي	46
3.1.2. مكونات التقارير المالية	47
1.3.1.2. القوائم المالية	47
1.1.3.1.2. قائمة المركز المالي	47
2.1.3.1.2. قائمة الدخل الشامل	48
3.1.3.1.2. قائمة التدفقات النقدية	49
4.1.3.1.2. قائمة التغيرات في حقوق الملكية	49
5.1.3.1.2. الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية	50
2.3.1.2. تقرير مدقق الحسابات	50
3.3.1.2. تقرير مجلس الإدارة	51

52	4.1.2. أهداف التقارير المالية
52	5.1.2. الخصائص النوعية لمعلومات التقارير المالية
54	1.5.1.2. الخصائص النوعية الأساسية
54	1.1.5.1.2. الملائمة
55	2.1.5.1.2. التمثيل الصادق
56	2.5.1.2. الخصائص النوعية الداعمة
56	1.2.5.1.2. القابلية للمقارنة
57	2.2.5.1.2. القابلية للفهم
57	3.2.5.1.2. التوقيت المناسب
57	4.2.5.1.2. القابلية للتحقق
58	6.1.2. مستخدمو التقارير المالية
59	1.6.1.2. المستخدمون الداخليون
59	2.6.1.2. المستخدمون الخارجيون
60	7.1.2. مزايا التقارير المالية
61	المبحث الثاني : جودة التقارير المالية
63	1.2.2. مفهوم جودة التقارير المالية
64	2.2.2. أهمية جودة التقارير المالية
64	3.2.2. مقاييس جودة التقارير المالية
65	1.3.2.2. نموذج ملائمة المعلومات
66	2.3.2.2. نموذج البنود الخاصة في التقارير المالية
66	3.3.2.2. نماذج إدارة الأرباح:
67	1.3.3.2.2. مفهوم إدارة الأرباح
68	2.3.3.2.2. دوافع إدارة الأرباح
68	3.3.3.2.2. أساليب إدارة الأرباح
70	4.3.3.2.2. مخاطر إدارة الأرباح
71	5.3.4.2.2. النماذج الرياضية المستخدمة في قياس إدارة الأرباح:
71	1.5.3.4.2.2. نموذج (THE HEALY MODEL)
72	2.5.3.4.2.2. نموذج (THE DO ANGELO MODEL)
73	3.5.3.4.2.2. نموذج جونز (THE JONES MODEL, 1991)
74	4.5.3.4.2.2. نموذج جونز المعدل (THE MODIFIED JONES MODEL, 1995)
76	5.5.3.4.2.2. نموذج كوثاري (KOTHARI MODEL, 2005)
77	5.2.2. العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية
77	1.5.2.2. عوامل بيئية
78	2.5.2.2. عوامل متعلقة بالمعلومات
79	خلاصة الفصل الثاني
80	الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية واختبار الفروض
82	المبحث الأول: منهجية الدراسة التطبيقية
83	1.1.3. لمحة عن سوق دمشق للأوراق المالية
83	2.1.3. مجتمع الدراسة
84	3.1.3. الحدود المكانية والزمانية للدراسة
84	4.1.3. مصادر الحصول على البيانات
84	5.1.3. متغيرات الدراسة (تعريفها وطرق قياسها)
86	6.1.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة
86	1.6.1.3. مقاييس الإحصاء الوصفي
86	2.6.1.3. اختبارات الإحصاء الاستدلالي
87	المبحث الثاني: اختبار فرضيات الدراسة وتفسير النتائج
88	1.2.3. الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة (Descriptive statistics)
88	1.1.2.3. وصف الشركات محل الدراسة حسب القطاع
90	2.1.2.3. الوصف الإحصائي للمتغير التابع (Y) ممارسة الشركة لإدارة الأرباح
94	3.1.2.3. الوصف الإحصائي للمتغير المستقل (خصائص مجلس الإدارة)
95	1.3.1.2.3. الوصف الإحصائي لحجم مجلس الإدارة
96	2.3.1.2.3. الوصف الإحصائي لنسبة استقلالية مجلس الإدارة

97	3.3.1.2.3. الوصف الإحصائي لملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم في الشركة
98	3.4.1.2.3. الوصف الإحصائي لتمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة
99	3.5.1.2.3. الوصف الإحصائي لعدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة .
100	2.2.3. اختبار فرضيات الدراسة.
100	1.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الأولى : يؤثر حجم مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
101	2.2.2.3. تؤثر استقلالية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
102	3.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: تؤثر ازدواجية المدير التنفيذي في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
102	4.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة : تؤثر ملكية أعضاء مجلس الإدارة أسهماً في الشركة (الملكية الإدارية) في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
103	5.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة : يؤثر تمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
104	6.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية السادسة : يؤثر عدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
106	3.2.3. تحليل نتائج اختبار الفرضيات ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.
108	المبحث الثالث : النتائج والتوصيات
108	1.3.3. نتائج الدراسة
110	2.3.3. توصيات الدراسة
111	قائمة المصادر والمراجع
111	المراجع العربية
118	المراجع الأجنبية

قائمة الجداول:

الصفحة

عنوان الجدول

84	جدول رقم (1) قطاعات الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية
85	جدول رقم (2) : متغيرات الدراسة وطريقة قياسها
88	جدول رقم (3) التوزع التكراري والنسبي لمجتمع الدراسة حسب القطاع
91	جدول رقم (4) تصنيف الشركات إلى شركات ممارسة وغير ممارسة
94	جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لممارسة وعدم ممارسة الشركة لإدارة الأرباح
95	جدول رقم (6) الإحصاءات الوصفية لحجم مجلس الإدارة خلال فترة الدراسة
96	جدول رقم (7) الإحصاءات الوصفية لنسبة استقلالية الإدارة خلال فترة الدراسة
97	الجدول رقم (8) الإحصاءات الوصفية لنسبة الملكية خلال سنوات الدراسة
98	الجدول رقم (9) الإحصاءات الوصفية لعدد الأعضاء الإناث خلال سنوات الدراسة
99	الجدول رقم (10) الإحصاءات الوصفية لعدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة خلال سنوات الدراسة
100	الجدول رقم (11) يبين قيمة معامل ارتباط كاي مربع (Chi-square) لمعنوية التأثير بين المتغير المستقل حجم مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية
100	الجدول رقم (12) يبين قيمة ثابت ومعامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل حجم مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية
101	الجدول رقم (13) يبين قيمة معامل ارتباط كاي مربع (Chi-square) لمعنوية التأثير بين المتغير المستقل نسبة استقلالية مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية
101	الجدول رقم (14) يبين قيمة ثابت ومعامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل نسبة استقلالية أعضاء مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية
102	الجدول رقم (15) يبين قيمة معامل ارتباط كاي مربع (Chi-square) لمعنوية التأثير بين المتغير المستقل نسبة الملكية في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية
103	الجدول رقم (16) يبين قيمة ثابت ومعامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل نسبة الملكية في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية
103	الجدول رقم (17) يبين قيمة معامل ارتباط كاي مربع (Chi-square) لمعنوية التأثير بين المتغير المستقل تمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية
104	الجدول رقم (18) يبين قيمة ثابت ومعامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل نسبة الملكية في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية
104	الجدول رقم (19) يبين قيمة معامل ارتباط كاي مربع (Chi-square) لمعنوية التأثير بين المتغير المستقل عدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية
105	الجدول رقم (20) يبين قيمة ثابت ومعامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل عدد اجتماعات مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية
105	الجدول رقم (21) يبين قيمة معامل ارتباط كاي مربع (Chi-square) لمعنوية تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية
106	الجدول رقم (22) يبين قيمة ثابت ومعامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل نسبة استقلالية مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية

قائمة الأشكال التوضيحية:

الصفحة

عنوان الشكل

4	شكل رقم (1): أنموذج الدراسة
53	شكل رقم (2): الخصائص النوعية لمعلومات التقارير المالية
58	شكل رقم (3): مستخدمو التقارير المالية
89	الشكل رقم (4) التوزيع النسبي لمشاهدات الدراسة حسب القطاع
96	الشكل رقم (5) يبين وسطي نسبة استقلالية المجلس خلال سنوات الدراسة
97	الشكل رقم (6) يبين وسطي نسبة الملكية خلال سنوات الدراسة
98	الشكل رقم (7) يبين مجموع عدد الأعضاء الاناث في مجلس الادارة خلال سنوات الدراسة
99	الشكل رقم (8) يبين مجموع عدد اجتماعات مجلس الادارة خلال سنوات الدراسة

الملاحق:

الصفحة

عنوان الملحق

127	الملحق رقم (1) حساب الاستحقاق الكلي للشركات محل الدراسة
131	ملحق رقم (2) حساب التغير في الإيرادات مطروحا منه التغير في الحسابات تحت التحصيل قسمة الأصول في السنة السابقة
134	ملحق رقم (3) حساب حجم إجمالي العقارات والممتلكات والمصانع والمعدات للشركة مقسومة على إجمالي الأصول في السنة السابقة
138	ملحق رقم (4) حساب معدل العائد على الأصول للشركة في السنة السابقة
141	ملحق رقم (5) معالم نموذج الانحدار
141	ملحق رقم (6) حساب المستحقات الاختيارية ومتوسط المستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة وتقرير مدى ممارسة الشركة لإدارة الأرباح
145	الملخص باللغة الأجنبية

أثر خصائص مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية للشركات

"دراسة تطبيقية"

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر خصائص مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية للشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي خلال المرحلة الممتدة من العام (2016) إلى العام (2020). إذ تمثلت خصائص المجلس في: حجم المجلس، نسبة استقلالية مجلس الإدارة ، وملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم في الشركة، وتمثيل المرأة في عضوية المجلس، وعدد اجتماعات المجلس، في حين قيست جودة التقارير المالية من خلال مقاييس إدارة الأرباح (نموذج كوئاري) بوصفه مقياساً عكسياً لجودة التقارير المالية واختبار الفرضيات، أُستخدِمَ نموذج الانحدار اللوجستي لاختبار أثر كل خاصية من خصائص المجلس في تحسين جودة التقارير المالية، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

1. نسبة ممارسة إدارة الأرباح تعد مرتفعة و بلغت نسبة ممارسة إدارة الأرباح (35.5%) وذلك في الشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال المرحلة الممتدة من عام 2016 إلى عام 2020 .
2. أعلى تكرار لممارسة إدارة الأرباح كان في عام (2020) حيث أن هنالك 18 شركة مارست إدارة الأرباح، ويمكن تأويل ذلك إلى الأزمة التي ضربت جميع قطاعات الاقتصاد العالمي (وباء كورونا) (COVID -19) وانعكاس ذلك سلبياً على الأوضاع الاقتصادية والمالية ، مما دفع الشركات إلى ممارسة إدارة الأرباح وذلك حفاظاً على مكانتها في السوق.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل من حجم مجلس الإدارة ونسبة استقلالية مجلس الإدارة ونسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم في الشركة وعدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية حيث وجدت علاقة عكسية بين تلك الخصائص و ممارسات إدارة الأرباح أي كلما ارتفع عدد أعضاء مجلس الإدارة وارتفعت نسبة استقلالية أعضاء المجلس وارتفعت نسبة ملكية أعضاء المجلس وازداد عدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة تحسنت جودة التقارير المالية من خلال تخفيض ممارسات إدارة الأرباح.
4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية وهذا بسبب أنه لا يوجد تمثيل حقيقي للمرأة في عضوية مجلس الإدارة في الشركات.

الكلمات المفتاحية: نظرية الوكالة ، حوكمة الشركات ، خصائص مجلس الإدارة ، إدارة الأرباح، جودة

التقارير المالية.

الفصل التمهيدي:

الإطار العام للدراسة

1. المقدمة:

نشأت الشركات التجارية منذ القدم وتطورت أشكالها بتطور المجتمعات من الشركات الفردية إلى شركات الأشخاص ، ومن ثم إلى شركات الأموال التي تتضمن أهم أنواع الشركات وهي (الشركات المساهمة) ، التي شكلت نقطة مهمة في تطوير بيئة الأعمال والممارسات التجارية ، إلا أنها جاءت بعدد من القضايا المستجدة على بيئة الأعمال وكان أبرزها قضية انفصال الملكية عن الإدارة، وكان ذلك من أهم الدوافع لتطور عملية الإفصاح لإيصال المعلومات المالية وغير المالية عن الشركة للملاك و أصحاب المصالح في الشركة ، إلا أن انفصال الملكية عن الإدارة أدى إلى حصول ما يسمى مشاكل الوكالة ، إذ إن الإدارة لاتعمل دائما في ما يحقق مصالح الشركة وذلك من أجل تعظيم منافعهم أو إخفاء إخفاقيهم في تقارير مالية لاتعكس الواقع الحقيقي الشركة، و لذلك بدأت المطالبات بتوفير المزيد من الرقابة والإشراف على عمل الإدارة وعلى عملية إعداد التقارير المالية، لتكون تقارير مالية خالية من التلاعب وممارسات إدارة الأرباح مما يجعلها تقاريراً مالية عالية الجودة أي تحتوي على معلومات قادرة على نقل واقع الشركة وتعتبر بدرجة موثوق بها عن المركز المالي للشركة كما تعمل على إحداث فرق في قرارات مستخدميها.

إن التقارير المالية عالية الجودة تتطلب بناء إطار تنظيمي يعمل على ضبط أداء الإدارة وتوفير الشفافية في العمل، سمي هذا الإطار ب (حوكمة الشركات) الذي بدأ بالانتشار وفرض نفسه على بيئة الأعمال وذلك بعد الانهيارات المالية التي حدثت لعدد من الشركات الكبرى في دول متقدمة، وتكمن أهمية نظام حوكمة الشركات لتحقيق جودة التقارير المالية المقدمة وضبط ممارسات الإدارة في التلاعب بهذه التقارير وذلك للحفاظ على حقوق المستثمرين و أصحاب المصالح وتقادي حصول انهيارات مالية تمنع المستثمرين المرتقبين من التخلي عن مدخراتهم والاستثمار في الشركة، كما جاء مفهوم الحوكمة بعدد من من المبادئ المتمثلة ب (توفر أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات ، هيكل مجلس الإدارة ومسؤولياته ، الحفاظ على حقوق المساهمين ، أثر أصحاب المصالح في حوكمة الشركات ، الإفصاح الدقيق والملائم في الوقت المناسب ، المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين) التي هدفت إلى تحقيق قدر عالٍ من الرقابة والإشراف على عمل الإدارة وتوفير الشفافية إلا أن التركيز كان على مجلس الإدارة لأنه يسهم الإسهام الأكبر في توجيه الشركة لتحقيق أهدافها كما له أثر كبير في تطبيق آليات الحوكمة وتأثيره البارز في تحقيق الرقابة على عملية إعداد التقارير المالية مما أدى إلى إعطاء الموضوع أهمية بالغة ليبحث فيه للتعرف على خصائص مجلس الإدارة وأثرها الكبير في تحسين جودة التقارير المالية لتقديم معلومات مفيدة إلى جميع الأطراف و إحداث فرق في قرارات مستخدمي التقارير المالية.

2. مشكلة الدراسة:

وتأسيساً على ماسبق ، تبرز مشكلة الدراسة في محاولة تحسين جودة التقارير المالية من خلال ضبط ممارسات إدارة الأرباح التي تقوم بها إدارة الشركة عن طريق مجلس إدارة يتمتع بعدد من الخصائص النوعية وعليه يمكننا صياغة المشكلة الأساسية لهذه الدراسة بالتساؤل التالي : ما هو أثر الخصائص التي يتمتع بها مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية للشركات ؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما هو أثر حجم مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية للشركات؟
2. ما هو أثر استقلالية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية للشركات؟
3. ما هو أثر ازدواجية المدير التنفيذي في تحسين جودة التقارير المالية للشركات؟
4. ما هو أثر ملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم في الشركة في تحسين جودة التقارير المالية للشركات؟
5. ما هو أثر تمثيل المرأة في مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية للشركات؟
6. ما هو أثر عدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية للشركات؟

3. فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من المشكلة البحثية ولتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها تتحدد فرضيات الدراسة بما يلي:

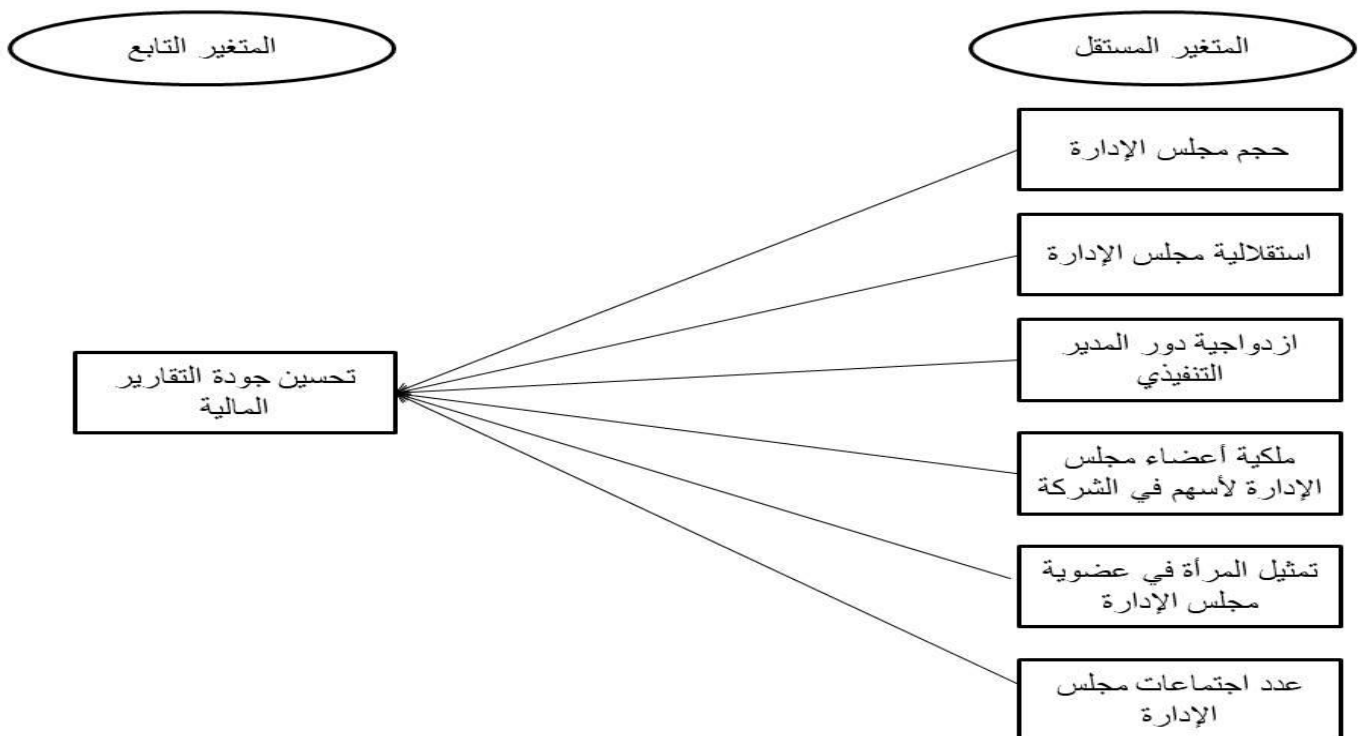
الفرضية الرئيسية للدراسة :

H01: تؤثر خصائص مجلس الإدارة تأثيراً جوهرياً وفعالاً في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

1. **H01:** يؤثر حجم مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
2. **H01:** تؤثر استقلالية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
3. **H01:** تؤثر ازدواجية المدير التنفيذي في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
4. **H01:** تؤثر ملكية أعضاء مجلس الإدارة أسهماً في الشركة (الملكية الإدارية) في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
5. **H01:** يؤثر تمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
6. **H01:** يؤثر عدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

شكل رقم (1) النموذج الدراسة

4. أنموذج الدراسة:



5. أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة بمعرفة تأثير الخصائص النوعية لمجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

6. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من الناحية الأكاديمية في عرض الدراسات البحثية التي تناولت العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية وتحليلها، فتوفر الدراسة الحالية مساهمة بسيطة في الأدبيات المتعلقة ببحث بعض الخصائص النوعية لمجلس الإدارة التي تسهم في تحسين جودة التقارير المالية ، فعلى حد علم الباحث، ثمة ندرة في الدراسات التي تمت في البيئة السورية عن أثر خصائص مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية، مما يضيف أهمية على الدراسة الحالية.

أما الأهمية من الناحية التطبيقية للدراسة في أنها تتناول موضوعاً يخص تطوير مهنة المحاسبة من خلال تحسين جودة التقارير المالية للشركات ، عن طريق إبراز أثر مجلس الإدارة بوصفه جزءاً من اليات حوكمة الشركات و الذي يسهم إسهاماً مهماً في الرقابة والإشراف على عمل والحكم على كفاءة الإدارة و اختياراتها وتوفير الرقابة على عملية إعداد التقارير المالية مما يؤثر إيجابياً على تحسين جودة التقارير المالية مما يؤدي إلى توفير الاستقرار المالي وتشجيع عمليات الاستثمار.

7. محددات الدراسة:

تحدد الدراسة بمجموعة من المحددات والمتمثلة في:

1. اعتمدت الدراسة على مدة زمنية أقصاها العام 2020 ؛ وذلك بسبب قلة توفر بيانات مالية عن العام 2021 في أثناء اعتماد خطة البحث.
2. أستبعد أثر ازدواجية المدير التنفيذي بوصفه رئيس مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية من الدراسة التطبيقية ، لغياب إمكانية دراسة هذا الأثر إحصائياً لأن قانون الشركات السوري رقم 29 لعام 2011 منع الشركات المساهمة من أن يكون المدير التنفيذي نفسه رئيس مجلس الإدارة ، وجرى التركيز على هذه الخاصية في الجانب النظري لأنها تعد من أهم خصائص المجلس.
3. اقتصرت الدراسة التطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية كما تم التركيز على مقياس واحد لجودة التقارير المالية وهو مقياس كوثري كنموذج عكسي لجودة التقارير المالية.

8. الدراسات السابقة:

1.8. الدراسات العربية:

1. دراسة (محمد، 2021) ¹ بعنوان : "أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي : دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية، و اعتمدت الدراسة على مجموعة من خصائص مجلس الإدارة والمتمثلة بكل من (حجم مجلس الإدارة ، عدد اجتماعات مجلس الإدارة ، الشهادات المهنية لأعضاء مجلس الإدارة ، التخصصات الأكاديمية لأعضاء مجلس الإدارة ، تعدد عضوية أعضاء مجلس الإدارة ، استقلالية أعضاء مجلس الإدارة ، تركيز الملكية ، تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة) وأُعتمد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها (13) بنكاً خلال المدة (2010-2019) وقد أظهرت النتائج وجود أثر لخصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي في البنوك التجارية الأردنية ، و توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية (لشهادات المهنية لأعضاء مجلس الإدارة) على العائد على الأصول والعائد على السهم في البنوك التجارية الأردنية ، بينما كان للمتغير المتمثل ب (تعدد عضويات أعضاء مجلس الإدارة) تأثير إيجابي مهم إحصائياً على العائد على السهم في البنوك التجارية الأردنية ، و كان للمتغير المتمثل ب (تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة) تأثير سلبي مهم إحصائياً على العائد على الأصول والعائد على السهم في البنوك التجارية الأردنية.

2. دراسة (الطحان و آخرون ، 2020) ² بعنوان : "أثر خصائص مجلس الإدارة في ضوء قواعد الدليل المصري لحوكمة الشركات (2016) على مستوى التحفظ المحاسبي".

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر خصائص مجلس الإدارة في ضوء القواعد الأخيرة لحوكمة الشركات الواردة في الدليل المصري لحوكمة الشركات الصادر في (2016) على مستوى التحفظ المحاسبي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (220) مشاهدة لعدد (44) شركة من الشركات

¹ محمد، عبد الله ، أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي : دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن، 2021 .

² الطحان، ابراهيم، محمود، عبد الحميد. أثر خصائص مجلس الإدارة في ضوء قواعد الدليل المصري لحوكمة الشركات (2016) على مستوى التحفظ المحاسبي. مجلة الفكر المحاسبي . جامعة عين شمس، المجلد (24)، العدد(2)، رقم الصفحات 1-67 ، مصر، (2020).

الخاصة المدرجة في المؤشر المصري (EGX-100) خلال مدة الدراسة التي تقدر بخمس سنوات من عام (2014-2018).

وقد استبعدت الدراسة القطاع المالي من العينة لما لهذا القطاع من خصائص محددة وقوانين ولوائح خاصة ، وقد استخدمت الدراسة نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة جوهريّة بين خصائص مجلس الإدارة والتحفّظ المحاسبي ، وفيما يتعلق بالخصائص الفرعية فقد أشارت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية غير جوهريّة بين حجم مجلس الإدارة ومستوى التحفّظ ، بينما توجد علاقة إيجابية جوهريّة بين استقلال مجلس الإدارة والفصل بين وظيفتي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وبين مستوى التحفّظ المحاسبي ، في حين أشارت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية غير جوهريّة بين تنوع مجلس الإدارة ومستوى التحفّظ المحاسبي.

3. دراسة (جمعان، 2019)³ بعنوان "العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والأداء في الشركات بالتطبيق على البنوك اليمنية".

تناولت مشكلة الدراسة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وبين الأداء وذلك بالتطبيق على البنوك اليمنية كما حُدِثت متغيرات البحث على أن خصائص مجلس الإدارة متغير مستقل ومعايير قياس الأداء متغير تابع. استخدمت الباحثة نموذج الانحدار المتعدد لقياس العلاقة بين المتغيرات وتوصلت إلى النتائج التالية:

يوجد علاقة إيجابية بين (عدد الاجتماعات ، ازدواجية عمل المدير، رواتب أعضاء مجلس الإدارة ومكافآتهم ، ونسب ملكيتهم) وبين معدل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

وأن هناك وجوداً لعلاقة عكسية بين حجم مجلس الإدارة والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

4. دراسة (العيسى ، 2018)⁴ بعنوان "أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية دراسة تحليلية".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الإفصاح الاختياري للشركات المسجلة في هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية ومن ثم دراسة الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية ، وقد تم قياس مستوى

³ جمعان، نجاه. العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والأداء في الشركات بالتطبيق على البنوك اليمنية. المجلة العربية للإدارة . المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المجلد (39)، العدد (2)، رقم الصفحات 143-166، (2019).

⁴ العيسى ، ضحى ، أثر حوكمة الشركات في جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير ، جامعة حلب ، 2018 .

الالتزام بقواعد الحوكمة لاختبارها كمتغير ضابط بين الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية، ولتحقيق أهداف البحث أستخدم نموذج الانحدار اللوجستي والانحدار البسيط و المتعدد وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية بدلالة التحفظ المحاسبي ، وأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية بدلالة جودة الأرباح كما أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية بدلالة كلاً من التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح باختلاف مستوى الالتزام بتطبيق مبادئ الحوكمة للشركات المسجلة في هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.

5. دراسة (بلجودي ، 2017)⁵: "أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية دراسة حالة شركة المطاحن".

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز إسهامات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المالية بكونها الحل لعديد من المشاكل التي تواجهها الشركات عامةً والمشاكل المالية خاصةً ومن بينها فقدان الثقة والمصادقية في المعلومات المالية وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين حوكمة الشركات والمعلومات المالية لأن مبادئ الحوكمة و إجراءاتها تسهم إسهاماً كبيراً في مجال تطوير مهنة المحاسبة وهذا بدوره ينعكس على مستوى جودة التقارير المالية.

6. دراسة (السامرائي ، 2016)⁶: "أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية".

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر نظام الرقابة الداخلي على جودة التقارير المالية في شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان ، وتكون مجتمع الدراسة من شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان لسنة (2016) والبالغ عددها (6) شركات ، وشملت عينة الدراسة المدراء الماليين والمحاسبين و أعضاء لجان التدقيق الداخلي ورؤساء لجان التدقيق الداخليين والمصدقين الداخليين العاملين في شركات صناعة الأدوية المدرجة في بورصة عمان البالغ عددهم (61). ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى استخدام كل من تحليل الانحدار البسيط والمتعدد وتحليل المسار لاختبار فرضيات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود تأثير للبيئة

⁵ بلجودي ، سميحة ، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية دراسة حالة شركة المطاحن ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد بو ضياف، 2017 .

⁶ السامرائي ، محمد. أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية دراسة تحليلية على شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن،(2016).

الرقابية على جودة التقارير المالية التي قيست بالملائمة والتمثيل الصادق في الشركات محل الدراسة التي كانت شركات صناعة الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

7. دراسة (يوسف، 2012)⁷: "أثر استقلالية مجلس الإدارة في ملئمة معلومات الأرباح لقرارات المستثمرين في الأسواق المالية".

هدف هذا البحث إلى دراسة أثر استقلالية أعضاء مجلس الإدارة في ملئمة معلومات الأرباح، بكون الاستقلالية أحد أهم خصائص مجلس الإدارة لما له من أثر كبير في ملئمة معلومات الأرباح التي تعد المنتج الأساسي لأساس الاستحقاق.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية وهي قيام رئيس المجلس بعمل مزدوج يؤثر سلباً على ملئمة الأرباح ووجود أغلب أعضاء المجلس من غير التنفيذيين يؤثر إيجاباً في ملئمة معلومات الأرباح وأخيراً حجم مجلس الإدارة لا يؤثر في ملئمة معلومات الأرباح المحاسبية.

2.8. الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Kaawaase et al , 2021)⁸ بعنوان :

"Corporate governance, internal audit quality and financial reporting quality of financial institutions"

"حوكمة الشركات وجودة التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية للمؤسسات المالية" هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر آليات الحوكمة المتمثلة بخصائص مجلس الإدارة وهي (خبرة أعضاء مجلس الإدارة ، استقلالية مجلس الإدارة ، و أداء عمل المجلس) على جودة التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية باستخدام عينة من المؤسسات الأوغندية. واستخدمت الدراسة استبياناً موجهاً إلى المدراء الماليين وكبار المحاسبين ومديري التدقيق الداخلي في المؤسسات المالية محل الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن خبرة أعضاء مجلس الإدارة و أداء عمل مجلس الإدارة يؤثران تأثيراً كبيراً في جودة التقارير المالية كما توصلت الدراسة إلى أن استقلالية مجلس الإدارة ليس لها تأثير جوهري على جودة التقارير المالية.

⁷ يوسف، علي.، أثر استقلالية مجلس الإدارة في ملئمة معلومات الأرباح المحاسبية لقرارات المستثمرين في الأسواق المالية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية . جامعة دمشق، المجلد (28)، العدد(2)، رقم الصفحات 223-254 ، سورية، (2012).

⁸ Kaawaase ، Twaha ، Nairuba ، Catherine ، Bananuka ، Brendah (2021). Corporate governance, internal audit quality and financial reporting quality of financial institutions, Asian Journal of Accounting Research, 6(3) pp349–366.

2. دراسة (Ajibulu et al , 2021)⁹ بعنوان :

"BOARD OF DIRECTORS AND QUALITY OF FINANCIAL REPORTS OF QUOTED BANKS: EVIDENCE FROM NIGERIA"

"مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية للبنوك المدرجة : أدلة من نيجيريا"

تبحث هذه الدراسة في ستة خصائص لمجلس الإدارة وهي (حجم مجلس الإدارة ، استقلالية مجلس الإدارة، عدد اجتماعات مجلس الإدارة ، مدة ولاية مجلس الإدارة ، تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة ، خبرة أعضاء مجلس الإدارة) وتأثيرها على جودة التقارير المالية في البنوك النيجيرية المدرجة ، وباستخدام نموذج الانحدار المتعدد أظهرت النتائج أن حجم مجلس الإدارة وخبرة أعضائه يؤثران تأثيراً إيجابياً في جودة التقارير المالية كما أن مدة ولاية مجلس الإدارة تؤثر تأثيراً سلبياً على جودة التقارير المالية.

3. دراسة (Oyedokun,2019)¹⁰ بعنوان :

"Board characteristics and financial performance of Commercial Banks in Nigeria"

"خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي للمصارف التجارية في نيجيريا"

بحثت هذه الدراسة تأثير خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة في نيجيريا للمرحلة الممتدة من عام (2013) إلى العام (2017) وشملت الدراسة الخصائص التالية لمجلس الإدارة وهي (حجم مجلس الإدارة ، استقلالية مجلس الإدارة ، تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة ، عدد اجتماعات مجلس الإدارة) وأُعمِدَت التقارير المالية السنوية للمصارف محل الدراسة لاستخراج البيانات و أُستخدِمَ نموذج الانحدار المتعدد لتحليل البيانات ، وأظهرت الدراسة أن خصائص مجلس الإدارة لها تأثير كبير على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة في نيجيريا فالتنوع بين جنس أعضاء المجلس له تأثير إيجابي على الأداء المالي للبنك بينما عدد الاجتماعات وحجم مجلس الإدارة و استقلاليته لهم تأثير سلبي على الأداء المالي للبنوك محل الدراسة.

⁹ Ajibulu, Felix , Yahaya, Onipe, Agbi, Samuel (2021). BOARD OF DIRECTORS AND QUALITY OF FINANCIAL REPORTS OF QUOTED BANKS: EVIDENCE FROM NIGERIA, UMYU Journal of Accounting and Finance Research, 1(1) pp 79–99.

¹⁰ Oyedokun G. O. (2019). Board characteristics and financial performance of Commercial Banks in Nigeria. Accounting and Taxation Review, 3(2): 31-48

4. دراسة (embele, Aifuwa,2019)¹¹ بعنوان:

"Board Characteristics and Financial Reporting Quality"

"خصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية"

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من تأثير خصائص مجلس الإدارة المتمثلة في (خبرة أعضاء مجلس الإدارة ، استقلالية مجلس الإدارة ، تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة) في جودة التقارير المالية لشركات التصنيع المدرجة في سوق نيجيريا المالي ، وأُستخدِمت أساليب الإحصاء الوصفي والاستنتاجي لتلخيص البيانات وتجهيزها لاختبار فرضيات الدراسة ، كما أُستخدِم أسلوب الانحدار الخطي المتعدد في بناء النتائج، ووصلت الدراسة إلى أن خصائص مجلس الإدارة المذكورة تؤثر تأثيراً إيجابياً في جودة التقارير المالية.

5. دراسة (OLIVER, Grace,2017)¹² بعنوان:

"Effect of Audit Committee Qualities on Financial Reporting of Listed Companies in Nigeria: A Perspective Study"

"تأثير صفات لجنة التدقيق على التقارير المالية للشركات المدرجة في نيجيريا: دراسة منظور"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر خصائص لجنة التدقيق بكونها أحد لجان مجلس الإدارة والمرتبطة به وأثرها على جودة التقارير المالية، استخدمت الدراسة استبانة منظمة وزعت على عينة مؤلفة من (145) عضو مجلس إدارة لشركات مدرجة في نيجيريا لاستخراج البيانات المطلوبة لاختبار الفرضيات، كانت التقنية الإحصائية المستخدمة في اختبار الفرضيات وتحليلها هي تحليل الانحدار العادي للمربعات الصغرى لتحديد تأثير المتغيرات التابعة والمستقلة بدقة، أشارت نتائج التحليلات إلى أن استقلالية لجنة التدقيق ومؤهلات لجنة التدقيق لها تأثير مهم وجوهري في جودة التقارير المالية للشركات المدروسة.

¹¹ Embele ، Kemebradikemor ، Aifuwa ، Hope (2019). Board Characteristics and Financial Reporting Quality, **Journal of Accounting and Financial Management**,5(1) pp30–49.

¹² Oliver ، Oji ، Grace ، Ofoegbu (2017). Effect of Audit Committee Qualities on Financial Reporting of Listed Companies in Nigeria: A Perspective Study, **International Journal of Scientific and Research Publications**,7(10) pp278 –290.

6. دراسة (AMER,2016)¹³ بعنوان:

"MEASURING THE EFFECT OF THE BOARD OF DIRECTORS AND AUDIT COMMITTEE CHARACTERISTICS ON FIRM FINANCIAL PERFORMANCE IN EGYPT"

"قياس تأثير مجلس الإدارة وخصائص لجنة التدقيق على الأداء المالي في مصر"

تبحث هذه الدراسة في تأثير خصائص مجلس الإدارة وخصائص لجنة التدقيق على الأداء المالي للشركة ودرست الخصائص التالية لمجلس الإدارة (استقلالية المجلس ، حجم المجلس ، وازدواجية المدير التنفيذي ، وملكية أعضاء المجلس ، وعدد اجتماعات المجلس) ودرست أيضاً الخصائص التالية لأعضاء لجنة المراجعة (حجم لجنة المراجعة، استقلالية لجنة المراجعة ، تكرار اجتماعات لجنة المراجعة ، الخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة) وتمت الدراسة على (56) شركة مدرجة في البورصة المصرية وتغطي الدراسة مدة تسع سنوات من عام (2004) إلى عام (2012) واعتمد على نموذج الانحدار المتعدد في اختبار الفرضيات ، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن حجم مجلس الإدارة وتكرار اجتماعاته وازدواجية الرئيس التنفيذي تؤثر تأثيراً إيجابياً على أداء الشركة كما أن استقلالية لجنة التدقيق وتكرار اجتماعاتها والخبرة المالية تؤثر تأثيراً إيجابياً على الأداء المالي للشركة في حين أن حجم لجنة التدقيق له ارتباط سلبي بأداء الشركة.

مايميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ، نجدها أجريت في عدد من الدول العربية والأجنبية التي تختلف في بيئتها الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية والتقنية بعضها عن بعض ، ونجد أن الدراسات السابقة اختلفت في المتغيرات المدروسة إلا أنها جميعها تناولت موضوع خصائص مجلس الإدارة على العديد من المتغيرات مثل الأداء المالي للشركات والتحفيز المحاسبي ، في حين أن الدراسة الحالية اختبرت تأثير خصائص مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية وذلك من خلال الكشف عن ممارسات الشركات المساهمة السورية لأساليب إدارة الأرباح وذلك وفق نموذج كوثاري الذي يُعد من النماذج الحديثة نسبياً المستخدمة في الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح وذلك من خلال

¹³ Amer, Mrwan(2016). MEASURING THE EFFECT OF THE BOARD OF DIRECTORS AND AUDIT COMMITTEE CHARACTERISTICS ON FIRM FINANCIAL PERFORMANCE IN EGYPT. Doctor thesis ، Cardiff Metropolitan University ، England.

استخدام البيانات المتعلقة بالشركات ، وفي ظل استعراض الباحث للدراسات السابقة فإنه لم يقع على دراسة تناولت تأثير خصائص مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية في الجمهورية العربية السورية، كل ذلك أدى إلى تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها اختبرت أثر هذه العلاقة واتجاهها ومحاولة الباحث تغطية معظم خصائص مجلس الإدارة التي يمكن قياسها ، واعتماده على فترة زمنية تعد حديثة نسبياً

كما يميز هذا البحث هو استخدام تقنية الانحدار اللوجستي في التطبيقات الاقتصادية والمالية ، علماً أن هذه التقنية شائعة الاستخدام في كثير من الدراسات الطبية والاجتماعية نظراً لخصوصية البيانات في هذين المجالين والتي هي غالباً من النوع الثنائي ، هذا إلى أن تقديرات المعالم وفق النموذج اللوجستي تعد مقبولة في ظل غياب بعض القيود المفروضة على الانحدار الخطي واللغاريتمي.

9. منهج الدراسة:

أعتمد في حل مشكلة الدراسة واختبار الفرضيات على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتكون من الإجراءات التالية:

1. عرض الجانب النظري المتمثل بالحوكمة وخصائص مجلس الإدارة ، وجودة التقارير المالية ، من خلال العودة إلى المراجع والأدبيات ذات الصلة بالموضوع.
2. تحديد فروض الدراسة التي تربط بين متغيراتها ، إذ يتمثل المتغير المستقل في خصائص مجلس الإدارة والمتغير التابع جودة التقارير المالية.
3. تحديد مجتمع الدراسة وعينته ، إذ إن مجتمع الدراسة سيكون جميع الشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
4. جمع البيانات والمعلومات اللازمة وذلك عن طريق تقارير الحوكمة المنشورة من قبل الشركات لمعرفة الخصائص التي يتمتع بها مجلس الإدارة لكل شركة من الشركات المساهمة، والتقارير المالية المنشورة على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية وذلك لتطبيق نموذج كوثري لمعرفة مدى ممارسة الشركة لأساليب إدارة الأرباح والحكم على جودة التقارير المالية المنشورة.
5. إدخال المعلومات في برنامج (spss) وتحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية لمعرفة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وتحسين جودة التقارير المالية.
6. استخلاص النتائج وتقديم التوصيات المناسبة.

الفصل الأول:

الإطار العام لمجلس الإدارة

تمهيد:

تحظى الشركات المساهمة بقدر كبير من الاهتمام لما لها من أثر فعال في تنمية الاقتصاد المحلي والعالمي وجذب رؤوس الأموال، وتتميز هذه الشركات بوجود عدد كبير من الملاك الذين يشاركون في رأس مال الشركة، قاموا بتوكيل مهمة إدارة الشركة إلى أشخاص يتميزون بالكفاءة والخبرة للقيام بهذه العملية، أي تم الفصل بين ملكية الشركة وإدارتها الأمر الذي نتج عنه عديداً من المشاكل التي حاولت نظرية الوكالة تقديم تفسيراً لها، وكان من أهم هذه المشاكل إمكانية وصول المديرين لقدر أكبر من المعلومات بخصوص عمليات الشركة مقارنة بالمعلومات المتاحة بالنسبة للمساهمين وباقي الأطراف أصحاب المصلحة في الشركة، الأمر الذي جعل أصحاب المصلحة يشعرون بالخوف من قيام إدارة الشركة بتفضيل القرارات التي تؤثر سلباً على حقوق جميع الأطراف أصحاب المصلحة، وإخفاء تقضيلهم لقراراتهم بالتلاعب بالحقائق والمعلومات الواردة في القوائم المالية، مما دعا المؤسسات والمنظمات الدولية إلى وضع قواعد و آليات لإدارة الشركة والحد من تضارب المصالح، وهي ما سميت بقواعد الحوكمة التي تعد أهم الآليات الإدارية بيد مجلس الإدارة، والتي تساعد في تسيير أمور الشركة ومراقبة عمل الإدارة التنفيذية نيابةً عن المساهمين.

ونظراً لأهمية مجلس الإدارة في الإشراف والرقابة على عمليات الشركة وإدارتها فإن عديداً من الدراسات البحثية درست الخصائص التي يجب أن يتمتع بها مجلس الإدارة للقيام بمهامه الإشرافية والرقابية بجودة عالية و أثر هذه الخصائص في الحد من مشاكل الوكالة وتضارب المصالح، ونظراً لإسهام مجلس الإدارة في اعتماد التقارير المالية ومهامه في الإشراف على عملية إعداد التقارير المالية ومراجعة السياسات المحاسبية التي تقوم بتطبيقها الإدارة عند إعداد تلك التقارير سنسلط الضوء في دراستنا على الخصائص التي يتمتع بها مجلس الإدارة وأثر تلك الخصائص في تحسين جودة التقارير المالية .

بناءً عليه، يتناول هذا الفصل دراسة الإطار العام لمجلس الإدارة وخصائصه، وذلك من خلال المباحث الآتية:

لمبحث الأول: الإطار العام لمجلس الإدارة.

المبحث الثاني: خصائص مجلس الإدارة.

المبحث الأول

طبيعة مجلس الإدارة

تمهيد:

تحظى الشركات المساهمة بقدر كبير من الاهتمام لما لها من أثر فعال في تنمية الاقتصاد المحلي والعالمي وجذب رؤوس الأموال، وتتميز هذه الشركات بوجود عدد كبير من الملاك الذين يشاركون في رأس مال الشركة، قاموا بتوكيل مهمة إدارة الشركة إلى أشخاص يتميزون بالكفاءة والخبرة للقيام بهذه العملية، أي تم الفصل بين ملكية الشركة وإدارتها الأمر الذي نتج عنه عديداً من المشاكل التي حاولت نظرية الوكالة تقديم تفسيراً لها، وكان من أهم المشاكل إمكانية وصول المديرين لقدر أكبر من المعلومات بخصوص عمليات الشركة مقارنة بالمعلومات المتاحة بالنسبة للمساهمين وباقي الأطراف أصحاب المصلحة في الشركة، الأمر الذي جعل أصحاب المصلحة يشعرون بالخوف من قيام إدارة الشركة بتفضيل القرارات التي تؤثر سلباً على حقوق جميع الأطراف أصحاب المصلحة، وإخفاء تفضيلهم لقراراتهم بالتلاعب بالحقائق والمعلومات الواردة في القوائم المالية، مما دعا المؤسسات والمنظمات الدولية إلى وضع قواعد و آليات لإدارة الشركة والحد من تضارب المصالح، وهي ما سميت بقواعد الحوكمة التي تعد أهم الآليات الإدارية بيد مجلس الإدارة، والتي تساعده في تسيير أمور الشركة ومراقبة عمل الإدارة نيابةً عن المساهمين.

ونظراً لأهمية مجلس الإدارة في الإشراف والرقابة على عمليات الشركة وإدارتها فإن عديداً من الدراسات البحثية درست الخصائص التي يجب أن يتمتع بها مجلس الإدارة للقيام بمهامه الإشرافية والرقابية بجودة عالية و أثر هذه الخصائص في الحد من مشاكل الوكالة وتضارب المصالح، ونظراً لإسهام مجلس الإدارة في اعتماد التقارير المالية ومهامه في الإشراف على عملية إعداد التقارير المالية ومراجعة السياسات المحاسبية التي تقوم بتطبيقها الإدارة عند إعداد تلك التقارير سنسلط الضوء في دراستنا على الخصائص التي يتمتع بها مجلس الإدارة وأثر تلك الخصائص في تحسين جودة التقارير المالية ، ونظراً لأهمية المجلس وتأثيره الجوهري في الشركة سيتعمق في مفاهيمه والإطار العام الخاص به من خلال المحاور التالية:

1.1.1. المفاهيم المتعلقة بمجلس الإدارة.

2.1.1. هيكل مجلس الإدارة

3.1.1. عمل مجلس الإدارة ومسؤولياته.

4.1.1. لجان مجلس الإدارة:

1.4.1.1. لجنة المراجعة.

2.4.1.1. لجنة التعيينات والحوكمة.

3.4.1.1. لجنة المكافآت.

5.1.1. ضوابط تشكيل مجلس الإدارة في الجمهورية العربية السورية.

1.1.1. المفاهيم المتعلقة بمجلس الإدارة.

• مجلس الإدارة:

هو الهيئة العليا التي تحكم الشركة ، ويتم انتخابه من قبل الهيئة العامة للشركة ، وذلك لتسيير أعمال الشركة وفقاً لغاياتها¹⁴.

• كما يُعرف أيضاً: على أنه مجموعة من الأشخاص المنتخبين من قبل المساهمين للإشراف على أنشطة الشركة ويُعهد إليهم توجيه الشركة لتحقيق استراتيجيتها ورؤيتها¹⁵.

ومن خلال ماسبق يمكن للباحث تقديم التعريف التالي لمجلس الإدارة:

مجلس الإدارة هو مجموعة من الأفراد الذين يختارهم المساهمون لينوبوا عنهم في عملية اتخاذ القرارات والرقابة على عمل الإدارة والقرارات التي تتخذها ، ليكون عملهم موجهاً في سبيل تحقيق استراتيجية الشركة واستمراريتها وتقديمها.

• العضو التنفيذي:

هو العضو الذي يشغل منصب تنفيذي في الشركة، ويكون موظفاً فيها ومتفرغاً للعمل ضمن الشركة.

تكمُن أهمية وجود هؤلاء الأعضاء في تعزيز اتخاذ قرارات مجلس الإدارة بسبب معرفتهم اليومية بأمور الشركة، والمشاكل والمخاطر المحتملة عليها¹⁶.

• العضو غير التنفيذي:

هو عضو مجلس الإدارة الذي لا يشغل منصباً تنفيذياً في الشركة ولا يكون متفرغاً لإدارتها، كما أنه لا يتقاضى راتباً شهرياً منها ، وتكمُن أهمية وجود هؤلاء الأعضاء بأنهم يقومون بعمليات الرقابة على قرارات أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين.

¹⁴ قانون الشركات السوري رقم 29 لعام 2011.

¹⁵ Niinikoski، Olli-Matti(2018). **CORPORATE GOVERNANCE AND BOARD COMPOSITION**. Master thesis ، Aalto University School of Business Accounting ،Finland .PAGE15.

¹⁶ Balta ، Maria(2008). **THE IMPACT OF BUSINESS ENVIRONMENT AND BOARDS OF DIRECTORS ON STRATEGIC DECISION-MAKING: A CASE STUDY OF GREEK LISTED COMPANIES**. Master thesis ، Brunel University ، London.PAGE 49.

• **العضو المستقل:**

هو عضو غير تنفيذي لا يربطه بالشركة أي علاقة غير العضوية في مجلس الإدارة.

نص دليل الحوكمة الصادر عن مصرف سورية المركزي عام (2009) أنه لا بد من توفر حد أدنى من المتطلبات الواجب توافرها في عضو مجلس الإدارة المستقل في المصارف التقليدية العاملة في الجمهورية العربية السورية وهي¹⁷:

1. أن لا تربطه بأي مدير تنفيذي أو أي عضو من أعضاء مجلس الإدارة في المصرف أو الشركات التابعة له أي صلة قرابة حتى الدرجة الرابعة.
2. أن لا يكون هو أو أحد أقاربه حتى الدرجة الرابعة شريكاً للمدقق الخارجي للمصرف خلال السنوات الثلاث السابقة لتاريخ ترشحه لعضوية مجلس الإدارة.
3. أن لا يتقاضى من المصرف أي مبلغ مالي باستثناء ما يتقاضاه لقاء عضويته في مجلس الإدارة أو توزيعات الأرباح إذا كان مساهماً.
4. أن لا يكون قد عمل مديراً تنفيذياً في المصرف أو إحدى الشركات التابعة له خلال السنوات الثلاث السابقة لتاريخ ترشحه لعضوية مجلس الإدارة.
5. أن لا يكون عضو مجلس إدارة أو شريكاً مساهماً رئيسياً في شركة يتعامل معها المصرف الذي يشغل عضوية مجلس إدارته.
6. أن لا تكون مساهمته في المصرف مؤثرة في رأسمال المصرف أو الشركات التابعة له.
7. أن لا يُنتخب لأكثر من دورتين متتاليتين.

2.1.1. هيكل مجلس الإدارة:

يشير مصطلح هيكل مجلس الإدارة إلى عدد أعضائه والتوزيع ما بين أعضاء تنفيذيين وغير تنفيذيين كما أنه يشير إلى تنوع الخبرات والمهارات (مجلس متوازن) مما يتيح له أن يقوم بوظائفه على أتم وجه¹⁸.

¹⁷ مصرف سورية المركزي، مجلس النقد والتسليف، مرجع سبق ذكره، ص4.

¹⁸ Siladi ، Biserka(2006). **THE ROLE OF NON-EXECUTIVE DIRECTORS IN CORPORATE GOVERNANCE: AN EVALUATION**, master thesis ، Swinburne University malaysia.PAGE32.

• التوزيع بين الأعضاء التنفيذيين وغير التنفيذيين:

يتقسم أعضاء مجلس الإدارة إلى أعضاء تنفيذيين و أعضاء غير تنفيذيين ، و عامةً العضو التنفيذي هو عضو في مجلس الإدارة إضافةً إلى كونه مديراً تنفيذياً في الشركة ويشارك في العمليات اليومية.

أما العضو غير التنفيذي هو من يكون خارج الشركة ولا يشارك في أعمالها ويكون هدف هؤلاء الأعضاء خدمة الشركة ومصالح مالكيها دون احتمال تعارض للمصالح، وقد جاء في تقرير Cadbury(1992) أن عمل الأعضاء غير التنفيذيين هو مراقبة الأعضاء التنفيذيين وقد أوصى التقرير أن الأعضاء غير التنفيذيين يجب عليهم تقديم وجهة نظر مستقلة حول استراتيجية الشركة و أدائها ومواردها ومعاييرها السلوكية.

• مجلس متوازن:

يقصد بالمجلس المتوازن أنه يحوي على قدر كافٍ من المهارات والخبرة وتعد الخلفيات التي يتمتع بها أعضاء مجلس الإدارة في الصناعة التي تعمل بها الشركة إضافةً إلى الخبرات المالية والمحاسبية والقانونية مهماً جداً، وعامةً فإن فعالية المجلس تعتمد على الخبرة والمهارة والأحكام الفردية للأعضاء التنفيذيين وغير التنفيذيين والطرق التي يستخدمونها لتسيير أمور الشركة¹⁹.

3.1.1. عمل مجلس الإدارة ومسؤولياته:

يعد مجلس الإدارة المسؤول الأول عن الحد من مشاكل الوكالة بين الموكل والوكيل، كما أنه المسؤول عن اختيار الإدارة العليا والإشراف المستمر على أداء الشركة والإفصاح عن هذا الأداء للأطراف المهتمة، كما أنه يعمل على مراقبة القرارات التي تتخذها الإدارة نيابة عن المساهمين كما أنه يساعد على التأكد من أن المديرين يتصرفون في مصلحة الملاك²⁰.

أي يقوم المجلس بالمهام الإشرافية والرقابية معاً، وذلك عن طريق تطبيق اليات الحوكمة ، فهو يقوم بمشاورات مع الإدارة عن التوجهات الاستراتيجية والتشغيلية للشركة وعليه أن يولي

¹⁹Roberts، John ، Stiles ، Philip & McNulty، Terry (2005). Beyond Agency Conceptions of the Work of the Non-Executive Director: Creating Accountability in the Boardroom. British Journal of Management , 16(1) 5–26، page 2.

²⁰ mens ، v(2019). Board composition and capital structure choice. master thesis ، maastricht University ، Nederland .PAGE11.

اهتماماً بالغاً بالقرارات التي من شأنها الموازنة بين المخاطر والمكاسب، وبناءً على ذلك يجب اختيار أعضاء مجلس الإدارة من أصحاب الخبرة والمهارة في مجال الصناعة التي تعمل بها الشركة.

أما عن وظائفه الرقابية فهو يقوم بمراقبة عمل الإدارة التنفيذية والتأكد أنها تعمل لصالح الشركة عامةً والمساهمين خاصةً كما أنه يقوم بالإشراف على الالتزام بالقوانين والأنظمة من خلال الإشراف على إعداد نظام الرقابة الداخلية ومتابعته ليعمل عملاً فعالاً ، كما أنه يقوم بالإشراف على عمليات التدقيق الخارجية.

إلا إن أحد أهم المسؤوليات الموكلة إليه هي الإشراف على عملية التقرير المالي لأنها تمثل مثلاً واضحاً خاصةً على نشاط قد لا تكون فيه مصالح المديرين وحملة الأسهم متوافقة تماماً مما يدفع الإدارة للتلاعب بمستوى الشفافية والإفصاح في الشركة.

وتأتي أهمية المجلس بدوره مسؤولاً عن الإشراف على التقارير المالية لأنها تحتوي على المعلومات التي من شأنها مساعدة مستخدميها باتخاذ قراراتهم وبناء توقعاتهم المستقبلية التي من شأنها دعم المركز المالي للشركة وزيادة قيمتها وتحسين القيمة السوقية لأسهم الشركة وجذب رؤوس الأموال إلى الشركة²¹.

ويمكن تقسيم مسؤوليات مجلس الإدارة إلى ثلاث مسؤوليات رئيسية وهي:

1. مسؤولية مجلس الإدارة في تطبيق نظام الحوكمة في الشركة:

من أهم ميزات نظام الحوكمة هي المرونة التي تسمح للشركات بتطبيق نظام الحوكمة الذي يناسب الشركة، فمن المعروف أنه لا يوجد شكل واحد لنظام الحوكمة يمكن تطبيقه على جميع الشركات في كل الدول ، وذلك لأن ممارسات الحوكمة تختلف من شركة إلى أخرى، كما يظهر الاختلاف على مستوى الدول ظهوراً أكبر، وتتبع الحاجة إلى التطور من المتطلبات التي تفرضها السوق المالية من شفافية وحماية و أمان للمساهمين، مما يفرض على صناع القرار في الدول أن تتحرك وتفرض التشريعات التي يطلبها السوق لتوفير قدرٍ عالٍ من الضمانات التي يسعى إليها المستثمرون وغيرهم من أصحاب المصالح.

²¹ R. Cont. Fin. – USP, Sao Paulo, **Paper presented at the VII Anpcont Congress**, Fortaleza, CE, Brazil, June 2014, 255-266, p3.

ويعمل مجلس الإدارة على إرساء مبادئ الحوكمة بكونه أحد الأطراف الرئيسية المعنية بتطبيق الحوكمة، وقد ركزت عليه مبادئ الحوكمة الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، فالمجلس يقوم نيابة عن الملاك و أصحاب رأس المال بمتابعة المديرين التنفيذيين ومساءلتهم ومتابعة تنفيذ أعمالهم في سبيل توجيه الشركة لتحقيق استراتيجيتها عن طريق مقارنة العمل المنفذ بالمخطط، وتحديد الانحرافات وأسبابها وطرق علاجها.

وللقيام بهذه العمليات يجب أن يتمتع المجلس باستقلالية وصلاحيات تامة حتى يتسنى له إيجاد الطريقة المثلى للقيام بوظائفه الإشرافية والرقابية، ودفع المديرين والعاملين لتحقيق أفضل النتائج أو فصلهم عند فقد تحقيق النتائج المرتقبة.

ويرى الباحث أن مجلس الإدارة بحكم موقعه الإشرافي والرقابي في الشركة يعمل على ضمان أفضل أداء، كما أنه يعمل على تشجيع الالتزام بمبادئ الحوكمة لتحقيق أفضل النتائج في ظل الإمكانيات المتاحة، وذلك عن طريق تطوير نظم معلوماته ومواكبته للحاضر والمستقبل في ظل العولمة التي يعيشها الاقتصاد المعاصر، وتوفير الأمان والشفافية في تعاملاته مع المساهمين، وتوفير بيئة مناسبة للتأقلم مع بيئة الأعمال والمخاطر المحيطة بالشركة.

2. المسؤوليات التي يقوم بها المجلس واللجان المنبثقة عنه فيما يتعلق بالتقارير المالية²²:

1. اعتماد سياسة الإفصاح الخاصة بالشركة ومتابعة تطبيقها وفقاً لمتطلبات تعليمات الإفصاح الصادرة عن هيئة الأوراق والأسواق المالية.
2. إعداد الميزانية السنوية العامة للشركة وبيان الأرباح والخسائر وبيان التدفقات النقدية والإيضاحات حولها مقارنة مع السنة المالية السابقة مصدقة جميعها من مدقق حسابات الشركة إضافة إلى التقرير السنوي لمجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال السنة المنقضية والتوقعات المستقبلية للسنة القادمة.
3. مراجعة السياسات المحاسبية المطبقة من قبل الإدارة والتأكد من ملائمتها وثباتها عبر الفترات المحاسبية المتعاقبة كما يجب عليه مراجعة التقديرات المحاسبية وتقييم مدى معقولياتها.
4. الاتصال بمراجعى الحسابات الخارجيين والمحافظة على استقلالية المدققين الخارجيين.

²² قانون الشركات السوري رقم 29 لعام 2011.

3. مسؤوليات مجلس الإدارة الرقابية والإشرافية لتسيير أعمال الشركة والتي تشمل بالأمور التالية²³:

1. دعوة الهيئات العامة للشركة للانعقاد استناداً لأحكام النظام الأساسي للشركة
2. تعيين مديري وموظفي الشركة الرئيسيين و إنهاء خدمتهم.
3. اتخاذ القرارات المتعلقة بفتح فروع للشركة أو وكلاء لها.
4. وضع أهداف للأداء و مراقبة التنفيذ الفعال لتحقيق تلك الأهداف.
5. وضع ضوابط لنظام الرقابة الداخلية والإشراف العام عليها.

4.1.1. لجان مجلس الإدارة:

يتولى مجلس الإدارة المسؤوليات التي من شأنها تقدم الشركة وتحقيق استراتيجيتها وللقيام بالمهام الموكلة إليه بأفضل المستويات يقوم المجلس بتشكيل لجان منبثقة عنه تساعد في القيام بهذه المهام، و تتمتع هذه اللجان بصلاحيات واسعة للقيام بمهامها، مما يساعد المجلس في القيام بأعماله بكفاءة وفعالية عالية عن طريق توزيع المهام بين تلك اللجان ، وتقدم تلك اللجان ثلاث مزايا مهمة للشركة وهي²⁴:

1. لجان مجلس الإدارة هي عملية إدارة الشركة اللامركزية مما يسمح بالتخصص المعرفي لأن مهام المراقبة وتقديم المشورة مهام كبيرة وتتطلب الكثير من الوقت والمعرفة والخبرات المتنوعة.
 2. تسمح اللجان بمزيد من التنوع المعرفي والمهارات المتنوعة مما يوفر المزيد من الكفاءة من خلال توزيع المهام بين أعضاء المجلس كلاً حسب تخصصه وخبرته، الأمر الذي يفيد في أداء المهام بمزيد من الكفاءة.
 3. تفيد اللجان في زيادة مسؤولية المجلس أمام الشركة وتقليل الفرصة أمام المديرين التنفيذيين في تحقيق مصالحهم الشخصية كما توفر المزيد من الرقابة.
- وغالباً ما تُشكل مثل هذه اللجان من الأعضاء المستقلين غير التنفيذيين وتتشكل كل لجنة من عدد من الأعضاء لا يقل عن ثلاثة تتوافر لديهم الخبرات والمهارات المناسبة للعمل في تلك اللجان ، ويجوز لعضو مجلس الإدارة الانضمام لأكثر من لجنة.

²³ قانون الشركات السوري رقم 29 لعام 2011.

²⁴ Wu ، Andy ، & Chen ، Kevin D (2016). The Structure of Board Committees. Harvard Business School, page 7.

تُركت مسألة لجان المجلس و إنشاؤها وعددها لتقديرات المجلس ولكن يوجد عدد من اللجان تكون ضرورية لعمل المجلس و أدائه مثل:

1. لجنة المراجعة.

2. لجنة التعيينات والحوكمة.

3. لجنة المكافآت.

1.4.1.1. لجنة المراجعة:

تعد عملية المراجعة والتدقيق أحد أهم عناصر حوكمة الشركات وجميع مبادئ الحوكمة في جميع أنحاء العالم تتطلب من الشركات المدرجة تشكيل لجنة مراجعة.

وتعد هذه اللجنة إحدى الآليات المهمة التي تساعد مجلس الإدارة في تبني أفضل ممارسات محاسبية وممارسات أفضل للحوكمة.

وتقدم هذه اللجان إسهاماً رئيسياً في التقليل من مشاكل الوكالة وذلك عن طريق تقليل عدم التناسق في المعلومات التي يمتلكونها أطراف الوكالة من خلال إضفاء نوع من الشفافية والعدالة على القوائم المالية²⁵.

تعريفها:

هي لجنة تشكل من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين وتعمل قناة اتصال بين مجلس الإدارة وقسم التدقيق الداخلي من جهة ومجلس الإدارة والمدقق الخارجي من جهة أخرى²⁶.

وتعد لجنة المراجعة إحدى أهم أليات الحوكمة المصممة لضمان قيام إدارة الشركة بعرض معلومات ذات جودة عالية تمكن المستثمرين و أصحاب المصالح كلهم من استخدامها لتقييم أداء الشركة، كما تسهم إسهاماً مهماً في ضمان نزاهة الإدارة المالية للشركة وتقدم ضماناً مبدئياً بشأن جودة المعلومات المالية التي يستخدمها مجلس الإدارة و أصحاب المصالح بالشركة وموثوقيتها.

²⁵ PANKAJ ، MADHANI (2019). STUDY OF RELATIONSHIP BETWEEN BOARD COMMITTEES AND CORPORATE GOVERNANCE PRACTICES OF INDIAN FIRMS. Sona Global Management Review , page 3.

²⁶ Masli ، Abdulhakim(2018). The Role of the Audit Committee as a Corporate Governance Mechanism: The Case of the Banking Sector in Libya. Doctor thesis ، Nottingham Trent University ، ENGLAND .PAGE42.

تكوين لجنة المراجعة:

تتألف لجنة المراجعة من الأعضاء غير التنفيذيين وتعد استقلالية لجنة المراجعة من أهم ضوابط تشكيلها فضلاً عن أنها تدل على ممارسة الشركة لمبادئ الحوكمة الرشيدة في الشركة لذلك على الرغم من الكفاءة العلمية والمهنية لأعضاء لجنة المراجعة فإنها قد تتأثر تلك الكفاءة بالطريقة التي يستطيع أعضاء اللجنة التعبير عن آرائهم بموضوعية واستقلالية، وتعد الاستقلالية من الأمور التي سوف تسهل عملية التقييم الموضوعي لممارسات الإدارة عند إعداد التقارير المالية مما يساعد أعضاء اللجنة الاعتراض عند وجود ممارسات خاطئة أو تقديرات خاطئة عند الحاجة إلى ذلك²⁷.

أما بالنسبة للجمهورية العربية السورية فقد أصدرت هيئة الأوراق و الأسواق المالية القرار رقم (31) لعام (2008) وحددت فيه بعض ضوابط تشكيل لجنة المراجعة وهي:

1. أن تتكون اللجنة من ثلاثة أعضاء بالمجلس من غير التنفيذيين على الأقل و ان يكونوا جميعاً أعضاء مستقلين وتسمية أحدهم رئيساً للجنة.
2. أن تتوفر لدى أحد أعضاء اللجنة على الأقل الخبرة المالية والمحاسبية.
3. أن تعقد اللجنة أربعة اجتماعات على الأقل في السنة.
4. أن يعتمد مجلس الإدارة نظام عمل اللجنة الذي يُعد من قبله إعداداً واضحاً ويحدد فيه أهدافها وشروط تعيين أعضائها وصلاحياتهم ومواعيد اجتماعاتهم ومكافأتهم.
5. أن تجتمع اللجنة مع مدقق الحسابات الخارجي مرة واحدة سنوياً على الأقل.

أهداف لجنة المراجعة:

تهدف لجنة المراجعة إلى حماية الشركة و مصالح المساهمين من خلال تقديم مراجعة موضوعية ومستقلة لشؤون الشركة لاسيما الأمور التي تتعلق بشرعية العمليات التي تقوم بها الإدارة وضمان خلو البيانات المالية من الغش أو الاحتيال.

²⁷ميرة، محمد، عزة، الأزهر. دور لجان مراجعة الحسابات في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 1، العدد 10، الجزائر، (2017)، ص 238.

إضافة إلى الأهداف التالية²⁸:

1. دعم مصداقية القوائم المالية.
2. تنسيق العمل بين المدققين الداخليين والخارجيين.
3. توفير قناة اتصال بين مجلس الإدارة والمراجعين الداخليين والخارجيين بما يضمن تناسق المعلومات داخل المجلس.
4. التحقق من أن عملية تسجيل العمليات المالية ومعالجة الإدارة لها تتوافق مع الأنظمة والقوانين المعمول بها.

أهمية لجنة المراجعة:

تتجلى أهمية لجنة المراجعة بأهمية الأعمال التي تقوم بها بالنسبة للشركة وأصحاب المصالح ذات العلاقة بالشركة مثل مجلس الإدارة والمدققين الداخليين والخارجيين والمساهمين و أصحاب المصالح ويمكن توضيح المنافع التي تقدمها لجنة المراجعة من خلال عرض أهميتها بالنسبة للأطراف أصحاب المصلحة²⁹.

أولاً: بالنسبة لمجلس الإدارة:

تعمل لجنة المراجعة على مساعدة اعضاء مجلس الإدارة في تنفيذ مهامهم ومسؤولياتهم ولاسيما فيما يتعلق بالنواحي المالية والمحاسبية من خلال الاجتماع مع المدقق الخارجي في أثناء عملية التدقيق وتوصيل نتائج هذه الاجتماعات إلى مجلس الإدارة والمساعدة في حل المشكلات التي اكتشفت أثناء عملية التدقيق فيما يتعلق بإعداد التقارير المالية وعرضها والإفصاح عنها.

ثانياً: بالنسبة للمدقق الخارجي:

تقوم لجنة المراجعة على دعم استقلالية المدقق الخارجي و تعمل على السماح له بالقيام بعمله و أداء مهامه دون ضغوط أو تأثيرات من الإدارة ، كما تسهم إسهاماً حاسماً في تعيين المدقق الخارجي وتحديد أتعابه وحل المشكلات التي قد تنشأ بين الإدارة والمدقق

²⁸ باناصر، لميس،الصانغ ، مها . دور الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في شركات قطاع الاتصالات بمدينة الرياض . مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد4، العدد15،السعودية،(2020)،ص 8.

²⁹ بعلاش ، عصام. . مساهمة لجان التدقيق في ضبط جودة التقارير المالية للشركات المساهمة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة ألكلي محند أولحاج ، الجزائر ، 2019،ص16.

الخارجي والعمل على خلق قنوات اتصال فعالة بين قسم التدقيق الداخلي والمدقق الخارجي.

ثالثاً: بالنسبة لعملية المراجعة الداخلية:

تقوم لجنة المراجعة بتعيين أعضاء قسم التدقيق الداخلي والعمل على المحافظة على استقلاليتهم وحل الخلافات التي قد تنشأ بين قسم التدقيق الداخلي والإدارة.

رابعاً: بالنسبة للمساهمين:

إنشاء لجنة مراجعة داخل الشركة يؤدي إلى زيادة الموثوقية والشفافية في المعلومات والتقارير المالية التي تصدرها الشركات مما يؤدي بدوره إلى تقليل من مشكلة عدم تماثل المعلومات.

2.4.1.1. لجنة التعيينات والحوكمة:

امتلاك مجلس الإدارة لكفاءات عالية في الخبرة المهنية والأكاديمية أمر مهم وحاسم في فعالية المجلس وكفاءته وإضافة على قيمة الشركة ، لذلك لابد لوجود آليات لتعيين أعضاء المجلس دون تحيز وأن يُختاروا بعناية ، و تعمل لجنة التعيينات والحوكمة إلى الحفاظ على استقلالية مجلس الإدارة وتجنبيه من تعيين أعضاء من قبل كبار المساهمين من أجل تحقيق منفعة ذاتية ، الأمر الذي يجعلها تساعد في تعزيز استقلالية مجلس الإدارة³⁰.

تتشكل اللجنة من ثلاثة أعضاء غير تنفيذيين على الأقل، ومن وظائفها³¹:

1. مراقبة شفافية تعيين أعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي وضمانها.
2. تقييم فعالية مجلس الإدارة كله وفعالية كل عضو بطريقة مستقلة.
3. تقييم هيكل المجلس والتوصية بأي تغييرات على المجلس.
4. تحديد نقاط القوة والضعف في المجلس وإبداء آراء لتجاوز نقاط الضعف.
5. ضمان استقلالية مجلس الإدارة وألا يوجد تضارب في المصالح عندما يكون لأعضاء المجلس مناصب أخرى.

³⁰ Ogbechie ، Christopher(2012). **Key determinants of effective board of directors - evidence from Nigeria**. Doctor thesis ، Brunel University ، London.PAGE 57.

³¹ TAO، NGOC ، Hutchinson، Marion، (2013) Corporate governance and risk management: The role of risk management and compensation committees. **Marion. Journal of Contemporary Accounting & Economics**, 9(1) 83–99،page 8.

3.4.1.1. لجنة المكافآت:

تتطلب قواعد الحوكمة أن تتم عملية اقتراح مكافآت أعضاء مجلس الإدارة من قبل لجنة تشكل من الأعضاء غير التنفيذيين في مجلس الإدارة تسمى لجنة المكافآت، تساعد هذه اللجنة في تقديم مراجعة موضوعية للأداء والمكافآت من خلال وضع معايير للأداء وبرامج للحوافز التي تعمل على تشجيع أعضاء مجلس الإدارة في تحقيق استراتيجية الشركة³².

تعد مكافآت ومرتببات أعضاء مجلس الإدارة من الأمور المهمة التي يهتم بها أصحاب المصالح في الشركة، ويجب أن تتوفر إفصاحات كاملة عن إجمالي المبالغ والمكافآت الأخرى التي يتقاضاها أعضاء مجلس الإدارة و الأسس التي اعتمدت لحساب تلك المبالغ، كي لا يتم أي تضارب في المصالح لأنه عندما يقوم أعضاء مجلس الإدارة باحتساب تلك المبالغ لأنفسهم فإنه من المرجح أن يكون هنالك مبالغة في حساب تلك المبالغ كما أُشير إلى ذلك في مشكلة تضارب في المصالح³³.

5.1.1. ضوابط تشكيل مجلس الإدارة في الجمهورية العربية السورية:

يعد مجلس الإدارة الجهاز الفعال في الشركة فيها و يأخذ على عاتقه مهمة رسم استراتيجية الشركة ومتابعة تنفيذها، لذلك ركز المشرع السوري كغيره من المشرعين على ضوابط تشكيل مجلس الإدارة وعلى صلاحياته ومسؤولياته كما جاء في قانون الشركات السوري رقم (29) لعام (2011)، كما جعل مسؤولية أعضاء مجلس الإدارة مشددة في حال مخالفتهم للقوانين والأنظمة أو إفلاس الشركة وإخفاقها، ولقد حدد المشرع السوري عدة ضوابط لتشكيل المجلس في الشركات المساهمة وكانت على الشكل التالي³⁴:

1. عدد الأعضاء:

يتكون مجلس إدارة الشركات المساهمة المغفلة الخاصة من ثلاثة أعضاء على الأقل بينما الحد الأدنى في الشركات المغفلة العامة يكون من خمسة أعضاء وفي كلا النوعين يجب أن لا يزيد عدد الأعضاء عن ثلاثة عشر عضواً ، يعينوا عن طريق الانتخاب من قبل الهيئة العامة للمساهمين.

³² Siladi ، Biserka(2006). **THE ROLE OF NON-EXECUTIVE DIRECTORS IN CORPORATE GOVERNANCE: AN EVALUATION**. MASTER thesis ، Swinburne University Australia.PAGE38.

³³ تشاركهم، جوناثان ،إرشادات لأعضاء مجالس إدارة البنوك، البنك الدولي للإنشاء والتعمير،المنتدى العالمي لحوكمة الشركات،2003،ص33.

³⁴ قانون الشركات السوري رقم 29 عام 2011.

2. مدة ولاية المجلس:

تكون مدة ولاية المجلس لأربع سنوات قابلة للتجديد مالم يحدد النظام الأساسي للشركة مدة أقل كما يجوز إعادة انتخاب بعض الأعضاء.

3. جنسية الأعضاء:

سمح المشرع السوري الاستفادة من الخبرات الأجنبية في عضوية مجلس الإدارة على أن يكون أغلبية أعضاء المجلس من أصحاب الجنسية السورية وقد سمح المشرع السوري أن تزيد نسبة الأجانب في المجلس إذا كانت نسبة مساهمة الأجانب لا تقل عن (65 %) شريطة أن لا تتجاوز نسبة الأجانب في المجلس عن نسبة المساهمين في رأس المال.

4. شروط أخرى:

يجب أن يكون العضو بالغاً السن القانونية ويتمتع بحقوقه المدنية و أن لا يكون محكوماً ويشترط أيضاً أن لا يكون عضواً في مجلس إدارة أكثر من خمسة شركات.

صلاحيات مجلس الإدارة ورئيسه في الشركات السـورية:
لا يوجد حدود لصلاحيات مجلس الإدارة إلا القانون والنظام الأساسي للشركة ففي الحالات الطبيعية له كامل الصلاحيات للقيام بجميع الأعمال التي تقتضيها عملية تسيير أمور الشركة وفقاً لاستراتيجياتها.

أما بالنسبة لرئيس مجلس الإدارة فهو من يقوم بتمثيل الشركة أمام المجتمع الخارجي ويعد رئيساً للشركة وهو من يقوم بالتوقيع عن الشركة مالم ينص النظام الأساسي للشركة خلاف ذلك وبالمقابل يجب على رئيس مجلس الإدارة التقيد بقرارات المجلس والمشاورات بين الأعضاء³⁵.

³⁵ قانون الشركات السوري رقم 29 عام 2011.

واجبات مجلس الإدارة في الشركات السورية:

الإطار العام لواجبات مجلس الإدارة هي تسيير أعمال الشركة ، والعمل على تحقيق توجهاتها واستراتيجياتها، وخلق قيمة مضافة للشركة ، ودعم قدراتها التنافسية ، وذلك عن طريق القيام بالأعمال التالية³⁶:

1. دعوة الهيئة العامة للشركة للانعقاد وفقاً للقانون ونظام الشركة.
2. وضع الأنظمة الداخلية للشركة لتنظيم الأمور المالية والمحاسبية والإدارية والتشغيلية
3. الإشراف على عملية الإفصاح في الشركة ومتابعة تطبيقها و ضمان اتسامها بالشفافية.
4. إعداد التقارير المالية للشركة و إصدارها بعد المصادقة من قبل مراجع حسابات خارجي
5. اتخاذ القرارات التشغيلية الخاصة بالتوسع وفتح فروع جديدة للشركة
6. استعمال الاحتياطات والمخصصات في حدود القانون والنظام الأساسي للشركة.
7. تعيين المديرين التنفيذيين والموظفين الرئيسيين و إنهاء خدمتهم.

اتخاذ القرارات واجتماعات المجلس:

يجب أن لا تقل اجتماعات المجلس عن مرة كل ثلاث أشهر، ويجتمع المجلس بدعوة من رئيسه أو نائب الرئيس أو بطلب خطي من ربع أعضائه يقدم إلى الرئيس مبينين فيه الأسباب الرئيسية الداعية للاجتماع.

وفي نهاية المبحث يتضح للباحث أن مجلس الإدارة من أهم آليات الحوكمة، لما له من صلاحيات في تسيير أمور الشركة واتخاذ القرارات ، ويعد مجلس الإدارة الجيد الضمان لتفعيل آليات الحوكمة، التي تعمل ضماناً لأموال المستثمرين وأن رأس المال الذي أثمر يجري استخدامه من جانب الإدارة بطريقة فعالة وبما يحقق مصلحة الشركة ومصلحة المساهمين، و أنه يستخدم لتحسين الأداء الاقتصادي والتشغيلي في الشركة، وذلك عن طريق مهمة المجلس الرقابية و الإشرافية ، كما أنه يعمل على توفير المزيد من الشفافية والعدالة من خلال إشرافه على عملية التقرير المالي والإفصاحات المرافقة له ، ونظراً لأهمية المجلس وتأثيره الجوهري في الشركة سيتم التوسع في الخصائص التي يجب أن يتمتع بها أعضاء المجلس نظراً لأهميتها في تمكين المجلس من القيام بأعماله بكفاءة وفعالية.

³⁶ قانون الشركات السوري رقم 29 عام 2011.

المبحث الثاني

خصائص مجلس الإدارة

تمهيد:

يؤثر مجلس الإدارة تأثيراً جوهرياً في مراقبة سلوك الإدارة وفي عمل توافق في المصالح بين المساهمين وإدارة الشركة ، حيث يعد مجلس الإدارة ممثلاً عن مالكي الشركة ، كما أنه هو المسؤول عن وضع استراتيجية الشركة ومتابعة تنفيذها ، ولقيام بالمهام الموكلة إليه لابد من توفر مجموعة من الخصائص الرئيسية التي تعمل على مساعدة مجلس الإدارة في قيامه بعمله بفاعلية.

ونظراً لأهمية خصائص مجلس الإدارة في مساعدته على قيامه بعمله بفاعلية يرى الباحث ضرورة التعمق في هذه الخصائص من خلال تناولها على النحو الآتي:

1.2.1. حجم مجلس الإدارة.

2.2.1. استقلالية مجلس الإدارة.

3.2.1. ازدواجية دور المدير التنفيذي.

4.2.1. ملكية أعضاء المجلس لأسهم في الشركة.

5.2.1. تمثيل المرأة في عضوية المجلس.

6.2.1. عدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة.

1.2.1. حجم مجلس الإدارة:

تشير عبارة حجم مجلس الإدارة إلى إجمالي عدد أعضاء المجلس.

ويعد حجم المجلس من أهم السمات الديموغرافية لمجلس الإدارة ويحظى باهتمام كبير بسبب الدور الوظيفي للمجلس ، وتدخلت معظم التشريعات في غالبية الدول في تحديد حجم المجلس وذلك أهمية هذه الخاصية ففي الجمهورية العربية السورية حدد قانون الشركات 29 لعام 2011 أن الحد الأدنى لحجم مجلس الإدارة في الشركات المساهمة العامة بخمسة أعضاء وفي الشركات المساهمة الخاصة بثلاثة أعضاء على أن لا يزيد في كلا الحالتين عن ثلاثة عشر عضواً كما يوجد جدل كبير حول تحديد العدد المثالي لأعضاء مجلس الإدارة الأمر الذي يؤثر في قيامه بعمله بفاعلية، كما يعد حجم المجلس المثالي الجانب الرئيسي في عملية صنع القرار الفعال من خلال التصويت على القرارات بالأغلبية، كما أنه يوجد علاقة غير خطية بين عدد أعضاء المجلس و أداء الشركة، فكلما كان عدد الأعضاء كبيراً جداً أو صغيراً جداً فمن المحتمل أن يقلل هذا من فاعليته³⁷ ، إذ يختلف حجم المجلس وفقاً لعدة معايير و أهمها حجم الشركة، وعدد أفرعها، وعمرها، وعلاقاتها بالمحيط الخارجي³⁸.

هذا ويعد تحديد الحجم المثالي لمجلس الإدارة أمراً بالغاً في الأهمية نظراً للتباين الكبير بين الدراسات التي تناولت تحديد حجم المجلس المثالي.

ولأن مجلس الإدارة هو من يقوم بتمثيل الشركة أمام الغير، فكلما ازداد حجم الشركة وعمرها كلما أصبح على مجلس الإدارة التعامل مع المزيد من القطاعات المختلفة، كما أن حجم المجلس الأكبر يساعد المجلس في تدعيم قدرته على المراقبة والإشراف بما يوفره من المزيد من الخبرة والمعرفة والمهارة³⁹.

وبالاستناد إلى مفهوم القوة الخبيرة فإن حجم المجلس الكبير يسمح بتجارب وآراء متنوعة تزيد بدورها من قدرة الإشراف للمجلس، كما أن ازدياد حجم مجلس الإدارة يمكن أن يوفر أعضاء

³⁷ Alzoubi، E، Selamat، M، (2012) The effectiveness of corporate governance mechanisms on constraining earning management: literature review and proposed framework، International Journal of Global Business, 5(1) 17–35،page 24.

³⁸ Christopher ، Ogbechie(2012). KEY DETERMINANTS OF EFFECTIVE BOARDS OF DIRECTORS - EVIDENCE FROM NIGERIA. Doctor thesis ، Brunel University ، London .PAGE46.

³⁹ Alexander ، Gidlund(2017). The Norwegian Gender Quota Law and its Effects on Corporate Boards . Master thesis ، Umeå School of Business and Economics ، Sweden.PAGE21.

يتمتعون بخبرات تعليمية وصناعية متنوعة تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في الشركة التي من المحتمل أن تؤثر على تقييمها في السوق وتعزز فرصها في جذب الاستثمارات⁴⁰.

وفي هذا الصدد أشارت (KALSIA،2017) إلى أن حجم المجلس الأكبر يكون تأثيره إيجابياً على أداء الشركة وتقدمها، و أن حجم المجلس الأكبر يعزز ويدعم أداء الشركة من خلال تقديم مراقبة أفضل من مجموعة كبيرة من الأعضاء⁴¹، كما يرى (GIDLUND،2017) أن الشركات الكبيرة الحجم وذات الأعمال الضخمة تحتاج إلى المزيد من أعضاء مجلس الإدارة، لأنه كلما ازداد حجم مجلس الإدارة كلما ازدادت فعاليته وقدرته على تسيير أمور الشركة ، كما توصلت دراسة (الحربي ،2021) إلى أن زيادة أعضاء مجلس الإدارة يؤدي إلى زيادة التحفظ المحاسبي حسب مقياس نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لحقوق الملكية (MTB) الذي يؤدي إلى زيادة جودة التقارير المالية وعزت ذلك إلى أن حجم المجلس الأكبر يحتوي على أعضاء من خلفيات ومهارات علمية ومهنية متنوعة يكون لها وجهات نظر متعددة لتحسين عملية صنع القرار⁴².

ولكن على النقيض من ذلك وجدت بعض الدراسات أن حجم المجلس الكبير يسهم إسهاماً سلبياً لأنه وعلى الرغم من المزايا التي يقدمها الحجم الكبير إلا أنه قد ينتج مشاكل قصور في عملية التواصل والتنسيق وازدياد مشاكل الوكالة، وذلك بسبب التكتلات التي من الممكن أن تحدث داخل مجلس الإدارة والتي قد تجعل عملية اتخاذ القرارات بيد فئة معينة.

وفي هذا الصدد نفسه توصل (Guest ،2009) أنه قد ينتج عن حجم مجلس الإدارة الكبير تضارب في المصالح وتشكيل تحالفات بين الأعضاء داخل المجلس، مما يعيق عمل المجلس وعملية اتخاذ القرارات وتصبح قراراتها متأخرة ولا تلبي حاجات الشركة في الوقت المحدد⁴³، كما وجد (SEDRIINE AND TURKI ،2012) أن أعضاء مجلس الإدارة قد يصبح

⁴⁰ Samaha، K، Khlif،H، (2015) The impact of board and audit committee characteristics on voluntary disclosure: A meta-analysis، **journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 24(1) 347–359،page 351

⁴¹ KALSIA، Anjala ، (2016) Analysis of Board Size and Firm Performance: Evidence from NSE Companies Using Panel Data Approach **Indian Journal of Corporate Governance**, 9(2) 148–172،page 170.

⁴² الحربي،الاء، أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة تبوك،المجلد 3 ،العدد 29، 223-253،السعودية،(2021)،ص 227.

⁴³ Guest ،Paul (2009) The impact of board size on firm performance: evidence from the UK **The European Journal of Finance**, 15(4) 385–404،page 401.

التواصل بينهم أقل فاعلية إذا تجاوز عددهم عدداً معيناً، و تزداد مشاكل التنسيق والاتصال وصعوبة التوصل إلى توافق الآراء بشأن بعض القضايا التي تُناقش خلال اجتماعات المجلس، وتصبح مشاكل الوكالة أكثر حدة كلما ازداد حجم مجلس الإدارة⁴⁴.

وفي ضوء ما سبق نجد أن الدراسات أجمعت على وجود تأثير لحجم مجلس الإدارة على الشركة ولكنها لم تتفق على الحجم المثالي، وفي هذا الصدد تتوقع الدراسة أن يكون هنالك تأثير إيجابي لحجم المجلس الأكبر في تحسين جودة التقارير المالية لما قد يوفره من أعضاء يتمتعون بخلفيات متنوعة من المهارات والخبرات العلمية والمهنية، وتوفر أعضاء يمتلكون الخبرة في الصناعة التي تعمل بها الشركة.

2.2.1. استقلالية مجلس الإدارة:

تشكل استقلالية مجلس الإدارة أبرز الخصائص النوعية لمجلس الإدارة كما أنها تعد من آليات الحوكمة الحاسمة في الحد من تضارب المصالح في الشركة، كما أن استقلالية المجلس توفر الضوابط اللازمة لفعالية المجلس في إدارة الشركة، وتعمل على تعزيز المراقبة والتحكم الفعال⁴⁵. وتحدد استقلالية مجلس الإدارة من خلال نسبة الأعضاء غير التنفيذيين في المجلس إلى إجمالي عدد الأعضاء، بعبارة أخرى يقصد باستقلالية مجلس الإدارة أن يكون العدد الأكبر من أعضاء مجلس الإدارة ليسوا من ضمن المديرين التنفيذيين⁴⁶.

كما أنها تساهم في تحسين قدرة مجلس الإدارة على مراقبة عمل الإدارة التنفيذية و تساعد مجلس الإدارة على القيام بواجباته قياماً أفضل، مما يؤدي إلى التقليل من احتمالية تلاعب الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين في التقارير المالية مما يؤدي إلى تخفيض جودة هذه التقارير⁴⁷.

⁴⁴ Turki, A, Sedrine, N. (2012) Ownership structure, board characteristics and corporate performance in Tunisia, International Journal of Business and Management, 15(3) 121–132, page 125.

⁴⁵ Kuwaiti, Al Yazia (2019). Corporate Governance, Institutional framework, and firm Corporate Governance, Institutional framework, and firm Performance: Evidence from the UAE. Doctor thesis, United Arab Emirates University, Emirates. PAGE 109.

⁴⁶ FULGENCE, SAMUEL (2021). THE EFFECTS OF BOARD AND OWNERSHIP STRUCTURE ON CORPORATE GOVERNANCE DISCLOSURE: EVIDENCE FROM EAST AFRICAN COUNTRIES. doctor thesis De Montfort University, ENGLAND. PAGE 86.

⁴⁷ الشاهد، ريماء، الكردي، أمنة. أثر خصائص مجلس الإدارة ولجان التدقيق على جودة الأرباح دليل من البنوك التجارية الأردنية. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، المجلد 20 العدد 1، الأردن، (2018)، ص 123.

وفي هذا الصدد يرى (De Luca ، Della Corte ، Ricci ، Scafarto، 2017) أن استقلالية مجلس الإدارة تؤدي إلى خفض مستوى تضارب المصالح لدى المديرين المستقلين، وبالتالي تمكنهم من توفير أكبر قدر من النزاهة، وتقديم حكم غير متحيز على عمل المديرين مما يقلل من تكاليف الوكالة ويسهم في تحسين أداء الشركة⁴⁸.

كما يرى (Ismail and Abdul Rahman، 2011) أن وجود المديرين المستقلين ضمن مجلس الإدارة هو أمر حاسم في تحقيق التوازن بين مجلس الإدارة ومراقبة الإدارة، علاوةً على ذلك فإن المديرين غير التنفيذيين أساسيون في توفير المعرفة والمهارات للشركة، لأنهم يعينون على أساس الخبرة والكفاءة والشخصية المستقلة التي يتمتعون بها والتي يمكنها من تحسين جودة النقاشات داخل مجلس الإدارة كما تمكن الشركة من الحصول على الفرص الاستثمارية وجذب رؤوس الأموال⁴⁹.

كما يرى (يوسف ، 2012) أن لاستقلالية مجلس الإدارة أثراً إيجابياً مهماً في ملائمة معلومات الأرباح المحاسبية لقرارات المستثمرين في الأسواق المالية ، إذ تلقى هذه الاستقلالية أهمية بالغة وذلك في إطار العمل الإشرافي والتوجيهي ، الذي يقوم به المجلس على عمل الإدارة والقرارات التي تتخذها⁵⁰.

كما يرى (Alves، 2016) أن وجود أعضاء مستقلين ضمن تركيبة مجلس الإدارة عامل مهم قد يؤثر على قدرة المجلس على مراقبة الإدارة التنفيذية وذلك من خلال تجنب التواطؤ مع المديرين التنفيذيين ، كما أن الدراسة توصلت إلى أن زيادة عدد الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة يحسنون من جودة الأرباح من خلال تقليل الاستحقاقات التقديرية وفق نموذج جونز المعدل⁵¹.

⁴⁸ Scafarto ، Ricci، Della Corte، De Luca (2017)، Board structure, ownership concentration and corporate performance: Italian evidence Corporate Ownership & Control, 15(1) 347–359، page354.

⁴⁹ Ismail ، Abdul Rahman (2011)، Institutional investors and board of directors' monitoring role on risk management disclosure level in Malaysia، the IUP Journal of Corporate Governance, 1(2) 37–61، page42.

⁵⁰ يوسف ، علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 224.

⁵¹ Alves ، Sandra (2016)، The Effect of Board Independence on the Earnings Quality: Evidence from Portuguese Listed Companies، Australasian Accounting, Business and Finance Journal, 3(8) 23–44، page42.

ولكن على الرغم من أهمية استقلالية مجلس الإدارة إلا أنه قد ينتج مشاكل بسبب عدم تماثل المعلومات فإن عضو مجلس الإدارة التنفيذي بسبب قربه من الشركة قد يكون لديه معلومات أكثر من عضو مجلس الإدارة غير التنفيذي وهذا الأمر قد يسبب عديداً من المشاكل.

وفي هذا الصدد توصل (حمدان ، 2016) أن أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين هم الأجدر بإدارة الشركة للوصول بها إلى أفضل مستويات الأداء ، فمع وجود الأعضاء المستقلين تزيد مشكلة عدم تماثل المعلومات ، كما أن نقص خبرتهم في تفاصيل العمل التشغيلي للشركة تحد من قدرتهم على تحسين أدائها⁵².

وفي هذا الصدد نفسه وجد (Challe and other ,2016) أن لاستقلالية أعضاء مجلس الإدارة أثراً سلبياً في الأداء التشغيلي للشركة ، وذلك بسبب أن الأعضاء المستقلين يكونون في مواجهة مع الإدارة والأعضاء التنفيذيين بسبب فجوة المعلومات بين الأعضاء المستقلين والاعضاء غير المستقلين⁵³.

وفي رأي الباحث تعد عملية الفصل بين أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين بمنزلة فصل بين عملية اتخاذ القرارات والرقابة على عملية اتخاذ القرارات وتعد هذه العملية مهمة جداً في سياق التقليل من مشاكل الوكالة.

وفي ضوء ماسبق تتوقع هذه الدراسة أن يكون هنالك أثر إيجابي لاستقلالية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية وذلك بسبب أنه لا توجد مصالح انتهازية للأعضاء المستقلين للتلاعب بالتقارير المالية ، وقدرتهم على المراقبة والإشراف على عملية إعداد التقارير المالية إشرافاً أفضل.

3.2.1. ازدواجية دور المدير التنفيذي:

يشير مصطلح ازدواجية رئيس مجلس الإدارة بوصفه مديراً تنفيذياً إلى الحالات التي يكون فيها رئيس مجلس الإدارة هو نفسه المدير التنفيذي في الشركة⁵⁴.

⁵² حمدان،علام. العلاقة بين استقلالية مجلس الإدارة و أداء الشركة : دليل من البحرين . المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 12 العدد 3،الأردن،(2016)،481-504 ،ص 481.

⁵³ Challe and other ، (2016) ، Board independence and operating performance: Analysis on (French) company and individual data ، hal open science, 48(52) 5093–5105،page5097.

⁵⁴ Toding، Gloria(2020). CEO Duality and Corporate Long-Termism. MASTER thesis, ERASMUS UNIVERSITY، Nederland.PAGE 3.

والجدير بالذكر أن هنالك وجهتي نظر حول موضوع ازدواجية عمل المدير التنفيذي ، فإن الوجهة الأولى هي وجهة نظرية الوكالة التي تؤكد أن الفصل بين المنصبين أمراً أساسياً وعامل حاسم في استقلالية المجلس ، على العكس من ذلك ، تفترض نظرية الإشراف أن الشركات ذات البنية القيادية الموحدة تعمل عملاً أكثر كفاءة من خلال التنسيق الأفضل وتمثل المعلومات ، إضافة إلى ذلك تسهل الازدواجية الأداء المتفوق من خلال تركيز السلطة والقوة بيد شخص واحد.

قد يكون الجمع بين هاتين الوظيفتين في شخص واحد أمراً إيجابياً بالنسبة للشركة بحكم أن هذا الشخص يكون على علم بكل الأمور في الشركة و أدري بها، وفي هذا الإطار وجد (koo، 2015) أن ازدواجية وظيفة رئيس مجلس الإدارة له تأثير إيجابي على قيمة الشركة بحكم علمه بكل الأمور التي تخص الشركة ، كما أن مركزية السلطة واتخاذ القرارات قد يكون لها تأثير إيجابي على الشركة في حال تعرض الصناعة التي تعمل بها الشركة لمخاطر لأنه يكون أكثر خبرة وسرعة في اتخاذ القرارات لمواجهة هذه المخاطر⁵⁵.

كما وجد (Ahmadi, Bouri, 2017) أن هنالك علاقة إيجابية بين ازدواجية عمل المدير التنفيذي رئيساً لمجلس إدارة وبين أداء الشركة الأمر الذي يدعم نظرية الإشراف وذلك من خلال قدرة الشركة على التعامل مع التحديات الاستراتيجية التي تواجه الشركة⁵⁶.

ولكن تواجه الشركات التي تقوم بالجمع بين هاتين الوظيفتين بشخص واحد مشكلة تركز سلطة اتخاذ القرارات دون وجود رقابة على اتخاذ هذه القرارات، ومع تزايد نفوذ هذا الشخص تزايد احتمالية اتخاذ قرارات انتهازية تعمل على تعظيم منفعته الخاصة، كما أن تركز السلطة يؤدي إلى الحد من استقرار الشركة المالي بسبب أنه قد يتخذ في بعض الأحيان بعض القرارات التي تنطوي على مخاطر مرتفعة ولكنها تحقق مصالحه الشخصية⁵⁷.

وفي هذا الصدد وجد (Withisuphakorn، Jiraporn، 2015) أن الجمع بين الوظيفتين بشخص واحد له تأثيره على المعلومات المنشورة من قبل الشركة لأن الجمع بين هاتين

⁵⁵ Koo ،KwangJoo (2015) ، The Effects of CEO Power on Firm Value: Evidence from the Financial Crisis of 2008، **Accounting and Finance Research**, 3(4) 245–256،page 250.

⁵⁶ Ahmadi ،Ali ، Bouri ، Abdelfettah .(2017) ، Board of directors' composition and performance in French CAC 40 listed firms، **Accounting and Finance Research**, 4(4) 13–26،page 25

⁵⁷ عارف محمود كامل ، عيسى ، قياس أثر نفوذ المدير التنفيذي على الأداء المالي للمنشأة من منظور عدالة الربح المحاسبي، **مجلة الفكر المحاسبي**، جامعة عين شمس، المجلد 22، العدد 1، 502-547، مصر، (2018)، ص 504.

الوظيفتين قد يؤدي إلى نشر معلومات أقل مما ينعكس انعكاساً سلبياً على أداء الشركة وأسعار أسهمها⁵⁸.

ويجدر الإشارة إلى أن المشرع السوري قد ألزم الشركات المساهمة السورية برفض الازدواجية كما أن المشرع السوري قد وسع هذا المفهوم إلى أعضاء المجلس بالكامل كما جاء في المرسوم التشريعي رقم (29) المادة (147) " خلافاً لأي نص قانوني نافذ لايجوز أن يقوم أي عضو في مجلس الإدارة بوظيفة مدير تنفيذي أو رئيس المديرين التنفيذيين أو تولي أي وظيفة ذات أجر أو تعويض في الشركة المساهمة المغفلة العامة"⁵⁹.

وفي هذا الصدد يرى الباحث أن الجمع بين هاتين الوظيفتين يترك أثراً سلبياً على الشركة بسبب عدم تماثل المعلومات واختيار المدير التنفيذي المعلومات التي سيقوم بعرضها بسبب تحكمهم بهذه العملية مما ينعكس انعكاساً سلبياً على جودة التقارير المالية وشفافيتها، كما أن الجمع بين هاتين الوظيفتين هو جمع للوظائف المتعارضة وهي وظيفة اتخاذ القرار والرقابة على اتخاذ تلك القرارات، لذلك يرى الباحث أن يكون أثر الجمع بين هاتين الوظيفتين تأثيراً سلبياً في تحسين جودة التقارير المالية ، وبسبب أن الشركات السورية لا يوجد لديها ازدواجية بسبب النص القانوني تم استبعاد هذا المتغير من الدراسة الإحصائية.

4.2.1. ملكية أعضاء المجلس لأسهم في الشركة:

يشير مصطلح الملكية الإدارية إلى نسبة تملك عدد من أعضاء مجلس الإدارة في أسهم الشركة، بحثت عديد من الدراسات في إيجابيات تملك أعضاء مجلس الإدارة لنسبة من أسهم الشركة وذلك في الحد من تضارب المصالح و تقليل مشاكل الوكالة ، فيرى (مطاوع ، 2019) أن مجلس الإدارة بكونه صاحب التأثير الأكبر في جودة التقارير المالية ولأن المستفيد الأول من هذه التقارير هم حملة الأسهم لذلك جزء من حملة الأسهم سيصبحون من معدي تلك التقارير ، مما يولد دافعاً لديهم للحفاظ على جودة التقارير المالية وتحسينها⁶⁰.

كما أن بعض الدراسات اتجهت لربط الملكية الإدارية بأداء الشركة المالي والتشغيلي، ولكن أشارت دراسات عديدة إلى وجهتي نظر بشأن تأثير الملكية الإدارية على أداء الشركة وعملها فيرى (الفضل

⁵⁸ Withisuphakorn ،Pradit ، Jiraporn ، Pornsit (2015) ، The Effect of CEO Power on the Informativeness of Stock Prices *European Journal of Economics*, 3(4) 26–31، page 28.

⁵⁹ قانون الشركات السوري رقم 29 عام 2011.

⁶⁰ مطاوع ، أحمد ، أثر خصائص لجنة المراجعة الداخلية ومجلس الإدارة على فترة تأخر تقرير مراقب الحسابات ، *مجلة الفكر المحاسبي*، جامعة عين شمس، المجلد 23، العدد 2، مصر، (2019)، ص 22.

(2019، أن تزايد نسبة الملكية الإدارية يؤدي إلى انخفاض نسبة المديونية في الشركة مما يدعم استقرار الشركة المالي⁶¹، كما يرى (kao and other, 2019) أن أعضاء مجلس الإدارة الذين يمتلكون أسهماً في الشركة يكون لديهم حوافز قوية للمراقبة والإشراف والتخفيف من مشاكل الوكالة مما يسهم في تحسين أداء الشركة⁶² ، ولكن على النقيض من ذلك فبعض الدراسات وجدت أن هنالك علاقة عكسية بين الملكية الإدارية وأداء الشركة ، إذ يؤدي امتلاك أعضاء مجلس الإدارة نسبة كبيرة من الأسهم إلى أن يصبح لديهم سيطرة أكبر على الشركة ، مما يسمح لهم بتحقيق مصالحهم الذاتية ، كما قد يؤدي ذلك إلى صعوبة الرقابة على المديرين⁶³.

وبرأي الباحث أن مشاركة أعضاء مجلس الإدارة في ملكية الشركة سيعمل على التقليل من مشاكل الوكالة ، والحد من تضارب المصالح الذي يكون السبب الرئيسي في التلاعب بالتقارير المالية والتخفيض من جودتها، لذلك يتوقع الباحث من خلال هذه الدراسة أن يكون للملكية الإدارية أثر إيجابي في تحسين جودة التقارير المالية.

5.2.1. تمثيل المرأة في عضوية المجلس:

يعد موضوع مشاركة المرأة في عملية صنع القرارات من خلال مساهمتها في مجلس إدارة الشركة من المواضيع الحديثة في خصائص مجلس الإدارة، وتشير عديد من الدراسات إلى ضرورة تنوع مجلس الإدارة في الشركات من خلال مشاركة المرأة في المجلس، كما تشير بعض الدراسات إلى أن مشاركة المرأة في عملية صنع القرار من خلال مشاركتها في مجلس الإدارة أنه سيكون له تأثير إيجابي على الأداء المالي والتشغيلي في الشركة، كما أن الدراسة التي أجرتها مؤسسة التمويل الدولية (IFC، 2019) أن وجود عنصر المرأة في عضوية مجلس الإدارة له أثر إيجابي في مؤشرات الأداء غير المالية للشركة مثل إرضاء العملاء والمسؤولية الاجتماعية للشركة⁶⁴.

كما أن لوجود المرأة في مجلس إدارة الشركة أثراً إيجابياً في التزام المجلس للمهام الموكلة إليه، فأشار (Karaye.sener، 2014) إلى أن الأعضاء الإناث في مجلس الإدارة أكثر التزاماً

⁶¹ الفضل ، مؤيد ، العلاقة بين الملكية الإدارية ونسبة المديونية في ضوء الخصائص المالية للشركة دراسة حالة الأردن ، مجلة جامعة الشارقة، جامعة الشارقة ،، المجلد 16، العدد 1، الإمارات، (2019)، ص 422.

⁶² Kao ،Mao، Hodgkinson، Lynn، Jaafar، Aziz، (2019) Ownership structure، board of directors and firm performance: evidence from Taiwan: The International Journal of Business in Society، 19(1) 189–216، page 192.

⁶³ المصري ، إيناس، مرجع سبق ذكره ، ص 87.

⁶⁴ مؤسسة التمويل الدولية، أثر عضوية المرأة في مجالس الإدارة بالمؤسسات المصرية، 2019، ص 5.

باجتماعات مجلس الإدارة و أنهم يعملون على مراقبة الأداء مراقبة أفضل، كما أنهم ينضمون إلى لجان المجلس مما يزيد من فاعليتها ، كما أنهم يسهمون إسهاماً حاسماً في كسب ثقة أصحاب المصالح في الشركات⁶⁵.

وفي رأي الباحث أن وجود المرأة في مجلس إدارة الشركة يؤدي إلى تحسين الحوكمة في الشركة والصورة التي تعطيها عن الشركة كما تعزز ثقافة الشركة في التنوع والشمولية، مما يسمح للشركة بالاحتفاظ بأفضل المواهب وتمييزها وعلى المستويات كلها.

وتتوقع الدراسة الحالية ان يكون لوجود المرأة في مجلس إدارة الشركة أثر إيجابي في تحسين جودة التقارير المالية.

6.2.1. عدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة:

يتضمن اجتهاد أعضاء مجلس الإدارة عديد من العوامل منها على سبيل المثال (التحضير قبل الاجتماع - الانتباه والمشاركة في أثناء الاجتماع - المتابعة بعد الاجتماعات - عدد الاجتماعات) ولكن العامل الوحيد الذي يمكن قياسه هو عدد الاجتماعات⁶⁶، ويشير (Matari,2020) إلى أن زيادة عدد الاجتماعات قد تؤدي إلى زيادة احتمالية أن تتوصل الشركة إلى القرارات في الوقت المناسب ، كما أن زيادة عدد الاجتماعات وتواترها بانتظام يؤدي إلى تقييم عمل الإدارة ، ومعالجة المشكلات معالجة أسرع⁶⁷. وفي هذا الصدد توصل (Elad,wong,bongbee,2017) إلى أن زيادة عدد اجتماعات مجلس الإدارة يساعد المجلس على قيامه بوظيفة المراقبة وتقديم الحلول والاقتراحات التي تؤدي إلى تحسين أداء الشركة⁶⁸.

والجدير بالذكر أن قانون الشركات السوري رقم (29) ألزم الشركات المساهمة في المادة (157) منه بأن لا تقل اجتماعات مجلس الإدارة بمرة واحدة على الأقل كل ثلاثة أشهر⁶⁹، كما ورد في دليل حوكمة

⁶⁵ SENER ،IRGE، Karaye Abubakar، (2014)، Board Composition and Gender Diversity: Comparison of Turkish and Nigerian Listed Companies، **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 150(15) 1002–1011،page 1009.

⁶⁶ CARCELLO ، JOSEPH ، HERMANSON, DANA ,NEAL, TERRY, RILEY, RICHARD ، (2002)، Board Characteristics and Audit Fees **Contemporary Accounting Research**, 19(3) 365–384،page 372.

⁶⁷ Al-Matari ،Ebrahim ، (2020)، Do characteristics of the board of directorsand top executives have aneffect oncorporate performance among thefinancial sector? Evidence using stock، **Corporate Governance**, 20(1) 16–43،page 22.

⁶⁸ Elad ،Fotoh ، Wong, Mei, Bongbee, Nko, (2017)، The Role of board characteristics in effective corporate governance:The case of Airbus Group، **International Journal of Social Sciences Perspectives**, 2(1) 87–95،page 91.

⁶⁹ قانون الشركات السوري رقم 29 عام 2011.

الشركات السوري في المادة (6) بأنه يجب ألا تقل عدد الاجتماعات الدورية لمجلس الإدارة عن ستة اجتماعات في السنة على الأقل ، كما يجب على العضو المستقل حضور ما لا يقل عن (75%) من اجتماعات المجلس ، كما يجب على أعضاء المجلس حضور كل الاجتماعات التي ستتخذ فيها قرارات مهمة تؤثر جوهرياً في مصلحة المصرف⁷⁰ وبناءً على ماسبق تتوقع الدراسة وجود أثر إيجابي لزيادة عدد اجتماعات مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية وذلك بسبب أن أعضاء المجلس يبقون على اطلاع بشكل مستمر على جميع السياسات المحاسبية المستخدمة في الشركة كما أنهم يراجعون باستمرار عمل الإدارة التنفيذية في الشركة.

خلاصة الفصل الأول:

ونظراً لأهمية مجلس الإدارة في وضع نظام الحوكمة ومتابعة تطبيقه في الشركة تم التركيز على خصائص المجلس لأنها تسهم إسهاماً مهماً في قدرة المجلس على القيام بمهامه، كما أنه يعمل عملاً حاسماً في إعداد التقارير المالية وضمان ملائمتها لاحتياجات المستخدمين.

وتماشياً مع أهمية التقارير المالية والخصائص التي يجب أن تتمتع بها لتكون ذات جودة عالية وملائمة لاحتياجات مستخدميها في اتخاذ القرارات يرى الباحث ضرورة دراسة مفهوم جودة التقارير المالية في: مفهوم التقارير المالية ومحتواها، مفهوم جودة التقارير المالية ، معايير جودة التقارير المالية والخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها تلك التقارير لتكون ذات جودة عالية.

⁷⁰ مصرف سورية المركزي، مجلس النقد والتسليف، دليل الحوكمة لدى المصارف التقليدية العاملة في الجمهورية العربية السورية، 2009، ص7.

الفصل الثاني

جودة التقارير المالية

تمهيد:

يُمثل الإفصاح المحاسبي أحد المبادئ الرئيسية في الفكر المحاسبي المعاصر، وذلك لارتباطه الوثيق بإحدى الوظائف الرئيسية في الشركة التي هي إيصال المعلومات إلى متخذي القرار، كما أن التقارير المالية الصادرة عن الشركات تُعد الشكل الحديث للإفصاح المحاسبي، و تُعد محور اهتمام عديد من الأطراف ذات الصلة بالشركة، لأن جميع هذه الأطراف بحاجة إلى معلومات لتلبي احتياجاتهم في عملية صنع القرار، مما أدى إلى تطور عملية الإفصاح المتمثلة بالتقارير المالية، والمطلوبة بإصدار معايير تحكم عملية إعداد تلك التقارير لتكون أكثر موثوقية و أكثر ملائمة بالنسبة لاحتياجات مستخدميها، وذلك بعد الفضائح المالية والانهيئات التي حصلت في الشركات، بسبب تلاعب الإدارة بتلك التقارير وممارسات إدارة الأرباح بسبب مشكلة تضارب المصالح التي تحدثت عنها نظرية الوكالة، فقد تقوم الإدارة ببعض الممارسات لتصبح التقارير المالية مضللة وغير ملائمة لاتخاذ القرارات ولكنها تحقق رغبات الإدارة ومصالحها، وذلك لأن الإدارة هي التي تقوم بإعداد تلك التقارير وتقديمها إلى باقي الأطراف.

وفي هذا الفصل يرى الباحث ضرورة التحدث عن مفهوم التقارير المالية وجودة تلك التقارير وأهمية جودة تلك التقارير بالنسبة لعملية اتخاذ القرارات من قبل مستخدمي التقارير المالية، كما سيتناول إسهام مجلس الإدارة في جودة تلك التقارير من خلال عمله الإشرافي على عملية إعداد التقارير المالية، لذلك سيقسم هذا الفصل إلى المباحث الآتية:

1. المبحث الأول: الإطار العام للتقارير المالية.

2. المبحث الثاني: جودة التقارير المالية.

المبحث الأول

الإطار العام للتقارير المالية

تمهيد:

تعد التقارير المالية المنتج النهائي للدورة المالية في الشركة ، كما أنها وسيلة مهمة في إيصال المعلومات لمتخذي القرارات ، و تقديم معلومات مهمة عن الشركة ونتيجة أدائها خلال المدة المالية المنقضية، كما تعد معياراً للحكم على مدى نجاح الإدارة في استخدام أصول الشركة لتنمية استثماراتها وتحقيق أرباح مناسبة بالنسبة للمساهمين ، وتتزايد أهمية هذه التقارير المالية يوماً بعد يوم ، بسبب تطور أسواق رأس المال وظهور العولمة المالية والشركات المتعددة الجنسيات وما رافقه من توسع هائل في بيئة الأعمال ، الأمر الذي جعل جميع الأطراف ذات العلاقة بالشركة بحاجة دائمة إلى المعلومات لتساعد في اتخاذ القرارات.

ونظراً لأهمية التقارير المالية يرى الباحث ضرورة التعمق في مفاهيم التقارير المالية من خلال النقاط الآتية:

1.1.2. مفاهيم متعلقة بالتقارير المالية.

2.1.2. تطور مفهوم التقرير المالي.

3.1.2. مكونات التقارير المالية.

1.3.1.2. القوائم المالية.

1.1.3.1.2. قائمة المركز المالي.

2.1.3.1.2. قائمة الدخل الشامل.

3.1.3.1.2. قائمة التدفقات النقدية.

4.1.3.1.2. قائمة التغيرات في حقوق الملكية.

5.1.3.1.2. الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية.

2.3.1.2. تقرير مدقق الحسابات.

3.3.1.2. تقرير مجلس الإدارة.

4.1.2. أهداف التقارير المالية.

5.1.2. الخصائص النوعية لمعلومات التقارير المالية.

1.5.1.2. الخصائص النوعية الأساسية.

1.1.5.1.2. الملائمة.

2.1.5.1.2. التمثيل الصادق.

2.5.1.2. الخصائص النوعية الداعمة.

1.2.5.1.2. القابلية للمقارنة.

2.2.5.1.2. القابلية للفهم.

3.2.5.1.2. التوقيت المناسب.

4.2.5.1.2. القابلية للتحقق.

6.1.2. مستخدمو التقارير المالية.

1.6.1.2. المستخدمون الداخليون.

2.6.1.2. المستخدمون الخارجيون.

7.1.2. مزايا التقارير المالية.

1.1.2. مفاهيم متعلقة بالتقارير المالية:

1. التقارير المالية: عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) التقارير المالية على أنها تصوير بالأرقام والكلمات لنتائج الأنشطة الاقتصادية في نهاية المدة المالية، لتمثل معلومات مفيدة للمستثمرين الحاليين والمتوقعين، والمقرضين ، والدائنين وغيرهم من الأطراف الخارجية، الذين لا يستطيعون الحصول على المعلومات التي يحتاجونها مباشرةً لإتخاذ قراراتهم بشأن استثمار مواردهم في الشركة، وتقييم أداء الإدارة في استغلال الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية⁷¹.

2. جودة التقارير المالية: تعني إعداد التقارير المالية وفقاً لإطار إعداد التقارير المالية المطبق، وتوصيل محتوى تلك التقارير إلى مستخدميها في الوقت المناسب وبمستوى تجميع ملائم، مع العمل على عدم وجود تحريفات جوهرية في هذا المحتوى⁷².

2.1.2. تطور مفهوم التقرير المالي:

شهدت المحاسبة منذ ظهورها تطوراً كبيراً ، نتيجة تأثرها بالتطورات المعرفية والاقتصادية ونظم الاتصالات محلياً وعالمياً ، مما ترتب عليه تطور نظم المعلومات المحاسبية ، الذي يعد من أكبر النظم الفرعية المكونة لنظم المعلومات الإدارية ، فهو الأساس في تقديم معلومات مفيدة ومناسبة من خلال ما توفره القوائم المالية من معلومات ، وتعد القوائم المالية من أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي⁷³، كما تعد القوائم المالية الشكل التقليدي للإفصاح المحاسبي أما مصطلح التقرير المالي فهو الشكل الحديث للإفصاح عن المعلومات التي تنتج بواسطة النظام المحاسبي في الشركة، فالتطور الذي حدث في بيئة الأعمال أدى إلى تطور مفهوم الإفصاح الذي كان يتمثل بالقوائم المالية ليصبح مفهوم التقرير المالي المفهوم الأوسع والأشمل و الأكثر تعميماً، بسبب أن التقارير المالية تعرض إضافةً إلى القوائم المالية تقارير أخرى مثل تقرير مدقق الحسابات وتقرير مجلس الإدارة أي أن الإضافة الجوهرية هي أن

⁷¹ IASB، **THE CONCEPTUAL FRAMEWORK FOR FINANCIAL REPORTING** ، 2018 ، P8.

⁷² نوبجي ، حازم ، أثر الخصائص التشغيلية للشركات على جودة تقاريرها المالية: دراسة تطبيقية على الشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية. **مجلة الفكر المحاسبي**، جامعة عين شمس، المجلد 22 العدد 2، 1440-1501، مصر، (2018)، ص 1441.

⁷³ ، اسكندر ، دراسة واختبار العلاقة بين إعداد القوائم المالية وترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الشارقة، المجلد 17 ، العدد 1، 107-151، مصر، (2020)، ص 109.

التقارير المالية تعرض إضافة على المعلومات المالية معلومات غير مالية مثل تحقيق الشركة لأهدافها وحجم مبيعاتها ونموه⁷⁴.

3.1.2. مكونات التقارير المالية:

تحتوي التقارير المالية على معلومات كمية ونوعية عن الشركة، وتعد التقارير المالية الشكل الأكثر استخداماً لتقديم هذه المعلومات إلى الأطراف المهتمة بالشركة، لتساعد في اتخاذ القرارات، وبهذا تكون التقارير المالية هي الوسيلة وليست الغاية بحد ذاتها، وتتكون التقارير المالية من المكونات الآتية:

1.3.1.2. القوائم المالية:

تعرف القوائم المالية بأنها مجموعة من البيانات المالية الخاصة بالشركة ، وتحتوي على معلومات عن الدخل والميزانية والأرباح والتدفقات النقدية ، وتسهم بتوضيح الحالة المالية للشركة خلال مدة زمنية معينة⁷⁵، وتعد قائمتا المركز المالي وقائمة الدخل من أهم القوائم المالية لما لهما من أثر مهم في تشكيل باقي القوائم المالية الأخرى ، سيتطرق في هذا المبحث إلى هذه القوائم على النحو الآتي:

1.1.3.1.2. قائمة المركز المالي:

تعد قائمة المركز المالي من أهم القوائم المالية ، لما لها من أثر في إبراز الصورة الحقيقية للشركة ، وتعرف قائمة المركز المالي على أنها : تقرير يوضح المعلومات الخاصة بقيمة استثمارات الشركة ومصادر هذه الاستثمارات المتمثلة في الدائنين وحقوق الملكية⁷⁶.

• أهمية قائمة المركز المالي:

تتمثل أهمية قائمة المركز المالي في النواحي الآتية⁷⁷:

1. توضيح المركز المالي للشركة من خلال تقديم مالها من أصول وما عليها من التزامات.
2. التعرف على مدى قدرة الشركة على الوفاء بديونها.

⁷⁴ يوسف، علي ، حمادة ، رشا، مرجع سبق ذكره، ص 37.

⁷⁵ النوبي، بشري، الأعاجيبي، عقيل، الموسوي، ميثم. (2021)، محاسبة القوائم المالية، الطبعة الأولى ، بغداد، العراق، دار الحلاج للطباعة والنشر ، ص 17.

⁷⁶ IASB, Presentation of Financial Statements Standards, 2020, p7.

⁷⁷ الحسنوي ، دعاء . المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم الأداء المالي، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ، العراق ، 2018، ص 49.

3. التعرف على هيكل رأس المال في الشركة ومدى اعتماد الشركة على التمويل الذاتي أو الخارجي.

2.1.3.1.2. قائمة الدخل الشامل:

تعرض قائمة الدخل الشامل نتائج أعمال الشركة من ربح أو خسارة عن مدة مالية محددة ، والتغيرات في حقوق الملكية الناجم عن أحداث باستثناء العمليات الناجمة عن المعاملات مع مالكي الشركة (مثل زيادة رأس المال أو تخفيضه وتوزيعات الأرباح)، وذلك عن طريق عرض الإيرادات والمصروفات والمكاسب والخسائر انتهاءً بصافي الدخل⁷⁸، تشير قائمة مفاهيم المحاسبة المالية رقم (2) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) لعام (2018) أن قائمة الدخل ذات أهمية بالغة في توفير معلومات عن أداء الشركة بواسطة مقاييس الأرباح ، نظراً لقيمتها التنبؤية⁷⁹.

• أهمية قائمة الدخل الشامل:

تكتسب قائمة الدخل الشامل أهمية خاصة، يمكن إيضاحها على النحو الآتي⁸⁰:

1. توفر مقاييس مالية تأخذ في حسابها التغيرات في القيمة العادلة للأصول والالتزامات مما يعكس الأداء المستقبلي للشركة.
2. تساعد المستخدمين على التنبؤ بتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية وحجمها ، وتقييم الأداء المالي ، والتنبؤ بالأداء المستقبلي.
3. توفر معلومات ملائمة عن تطور المكاسب والخسائر الناتجة عن التغير في أسعار الصرف ، والخسائر غير المحققة الناتجة عن إعادة تقييم أصول الشركة والتزاماتها.
4. تساعد المستخدمين في توقع التغير المحتمل في أسعار الأسهم ، إضافة إلى التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

⁷⁸ التوبي، بشرى، الأعاجيبى، عقيل، الموسوي، ميثم، مرجع سبق ذكره ، ص51.

⁷⁹ FASB. Proposed Statement of Financial Accounting Concepts, 2018, P18.

⁸⁰ السيد، محمد، زلط، علاء، دور معلومات الدخل الشامل في التنبؤ باستمرارية الأرباح دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، جامعة كفر الشيخ، المجلد 6 ، العدد 10 ، 490-551، مصر، (2020)، ص503.

3.1.3.1.2. قائمة التدفقات النقدية:

عرف المعيار المحاسبي الدولي (IAS 7) قائمة التدفقات النقدية على أنها بيان مالي للشركة يوضح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة الناجمة عن الأنشطة التشغيلية، والأنشطة الاستثمارية ، والأنشطة التمويلية ، مع تقديم أساس لتقييم قدرة الشركة على توليد النقد ومعادلات النقد لاستخدامها في تلبية احتياجات الشركة⁸¹.

• أهمية قائمة التدفقات النقدية:

- عندما تُستخدم قائمة التدفقات النقدية مع باقي القوائم المالية للشركة فإنها تقدم الفوائد الآتية⁸²:
 1. تبين الأثر النقدي للأنشطة كلها التي قامت بها الشركة خلال المدة المالية، وتقوم بتزويد مستخدميها بمعلومات تمكنهم من تقييم التغيرات في صافي أصول الشركة وهيكلها المالي.
 2. تساعد مستخدميها على تطوير نماذج لتقدير ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية لشركات مختلفة.
 3. تحسن قابلية المقارنة بين تقارير الأداء لعدة شركات لأنها تستبعد الآثار الناجمة عن استخدام المعالجات المحاسبية المختلفة لنفس العمليات والأحداث ، لأنها تركز على الأساس النقدي وليس أساس الاستحقاق.
 4. تعطي مؤشر عن قيمة وتوقيت ودرجة التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية وبيان العلاقة بين الربح الحاسبي والربح النقدي ، وتبين أسباب الاختلاف بينهما.

4.1.3.1.2. قائمة التغيرات في حقوق الملكية:

تشير قائمة مفاهيم المحاسبة المالية رقم (2) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) لعام (2018) أن قائمة التغيرات في حقوق الملكية هي بيان مالي يقدم ملخصاً للتغيرات في حسابات حقوق المساهمين خلال المدة المشمولة بالتقرير⁸³، وتعد قائمة التغيرات في حقوق الملكية هي حلقة الوصل بين قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، وفي هذه القائمة يُفصح عن التغيير الناجم عن حسابات النتائج المتمثل في أرباح المدة وخسائرها وماينجم عنه أي تغيير في الأرباح المحتجزة⁸⁴.

⁸¹ IASB, Statement of Cash Flows STANDARD, 2020, P5.

⁸² IASB, Statement of Cash Flows STANDARD, 2020, P6.

⁸³ FASB. Proposed Statement of Financial Accounting Concepts, 2018, p14.

⁸⁴ زعباط ، مهدي. . بدائل القياس المحاسبي لآثار التضخم على القوائم المالية، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر ، 2019، ص24.

5.1.3.1.2. الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية:

نص المعيار الدولي (IAS 1) عرض القوائم المالية أن الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية يجب أن تحتوي على المعلومات الآتية⁸⁵:

1. معلومات حول أساس إعداد القوائم المالية والسياسات المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية.

2. الإفصاح عن المعلومات التي تتطلبها معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) التي لا تكون معروضة في صلب القوائم المالية.

3. تقديم المعلومات الإضافية الموضحة والمعززة للمعلومات الواردة في القوائم المالية والتي تعد مهمة لفهم تلك القوائم.

كما نص المعيار الدولي (IAS 1) أن إيضاحات القوائم المالية يجب أن تُقدم بأسلوب منتظم كل ما كان ذلك ممكناً أو عملياً ، كما يجب الربط المرجعي بين كل بند من بنود القوائم المالية والإيضاح المرفق به⁸⁶.

2.3.1.2. تقرير مدقق الحسابات:

يعد تقرير مدقق الحسابات وسيلة مهمة للغاية لعدد من الأطراف ذات العلاقة بالشركة، التي تعتمد اعتماداً كبيراً على البيانات المحاسبية للشركة، وذلك من أجل اتخاذ قراراتهم ورسم خططهم المستقبلية⁸⁷.

عرف الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) تقرير مدقق الحسابات في المعيار رقم (ISA 700) تكوين الرأي و التقرير عن القوائم المالية: على أنه تقرير مكتوب يبدي فيه مدقق الحسابات رأيه في عدالة القوائم المالية وذلك استناداً إلى الاستنتاجات التي بناها مدقق الحسابات بالاعتماد على أدلة التدقيق التي حصل عليها في أثناء قيامه بعملية التدقيق⁸⁸.

⁸⁵ FASB, Presentation of Financial Statements STANDARD, 2020, P12.

⁸⁶ FASB, Presentation of Financial Statements STANDARD, 2020, P5.

⁸⁷ الجودي ، مني . . دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر ، الجزائر ، 2019، ص12 .

⁸⁸ IFAC, INTERNATIONAL STANDARD ON AUDITING 700 (REVISED) FORMING AN OPINION AND REPORTING ON FINANCIAL STATEMENTS, 2016, P3.

• أهمية تقرير مدقق الحسابات:

يُعد تقرير مدقق الحسابات ذا أهمية خاصة ولكل الأطراف ذات العلاقة بالشركة وذلك على النحو الآتي⁸⁹:

1. بالنسبة لإدارة الشركة : فتقرير مدقق الحسابات يُعد دليلاً على وفاء الإدارة بمسؤولياتها عند إعداد القوائم المالية، كما أنه وسيلة لإضفاء صدق حسابات الشركة وانتظامها، وأن الإدارة لم ترتكب تحريفاً متعمداً في التقارير المالية.
2. بالنسبة للمساهمين : تقرير مدقق الحسابات هو وسيلة للتأكد من أن إدارة الشركة تلتزم بالتشريعات والقوانين و أن القرارات التي اتخذتها كانت في مصلحة الشركة وليست في مصالحهم.
3. أهمية التقرير بالنسبة للمتعاملين بالسوق المالية : يُعد المتعاملون في السوق المالية من أهم متخذي القرارات ، وتعتمد هذه الفئة على المعلومات المالية اعتماداً خاصاً باتخاذ قراراتهم ، ويعد تقرير مدقق الحسابات ركيزة مهمة في اتخاذ هذه الفئة لقراراتها لما يحمله من رأي فني في المعلومات المالية ومدى صحتها.
4. أهمية التقرير بالنسبة للمنظمات المهنية : يُعد تقرير مدقق الحسابات أساساً لتتبع الشركات بمدى التزامها بمعايير إعداد التقارير المالية وعرضها تجنباً لأي عملية غش أو تلاعب من قبل الإدارة ، ومواكبة التطور في المهنة وتحديد ما إذا كانت القوانين والإرشادات بحاجة إلى إضافة أو تعديل.

3.3.1.2. تقرير مجلس الإدارة:

هو التقرير الذي عادة ما يبدأ به التقرير السنوي للشركة، يقوم به مجلس الإدارة بإعطاء القارئ فكرة عن أنشطة الشركة خلال المدة المالية المنقضية، كما أنه يتضمن رؤية الشركة واستراتيجيتها، وهيكلية إدارتها ومستوى ادائها خلال العام ، كما أنه يقدم معلومات عن مدى التزام الشركة بلائحة مبادئ حوكمة الشركات، إضافة إلى معلومات أخرى تخص نشاط الشركة الاجتماعي ومساهمتها في الاقتصاد المحلي⁹⁰.

⁸⁹ سليمان ، نصيرة. . أهمية تقرير المراجع الخارجي في تحديد المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير ، جامعة

محمد خيضر -بسكرة، الجزائر ، 2016، ص22

⁹⁰ بعلاش ، عصام. . مساهمة لجان التدقيق في ضبط جودة التقارير المالية للشركات المساهمة، أطروحة دكتوراة ، جامعة ألكلي

محمّد أولحاج ، الجزائر ، 2019، ص58.

4.1.2. أهداف التقارير المالية:

يحدد الفصل الأول من الإطار المفاهيمي للمحاسبة أهداف التقارير المالية ذات الغرض العام، ويعد الهدف من التقارير المالية أساس الإطار المفاهيمي ونذكر أدناه أهداف التقارير المالية:

1. تقديم المعلومات المفيدة في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان: يُعد أهم أهداف التقارير المالية هو توفير معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان⁹¹.

2. تقديم معلومات مفيدة في تقييم التدفقات النقدية: تُوفر التقارير المالية معلومات تفيد في تقييم قدرة الشركة على توليد صافي التدفقات النقدية الداخلة وبالتالي تحقيق عائد جيد على الاستثمار⁹².

3. تقديم معلومات حول المركز المالي للشركة المعدة للتقارير: تُوفر التقارير المالية معلومات حول الموارد الاقتصادية للشركة وحقوق الغير، من تلك الأصول وتقديم معلومات حول أثار المعاملات والأحداث الأخرى التي تغير من تلك الموارد والمطالبات فيها⁹³.

4. أن تقدم معلومات عن الأداء المالي للشركة خلال الدورة المالية المنقضية: مما يساعد متخذي القرارات في فهم العائد الذي حققته الشركة على مواردها الاقتصادية⁹⁴.

5.1.2. الخصائص النوعية لمعلومات التقارير المالية:

يجب أن تتمتع معلومات التقارير المالية بخصائص نوعية تجعل هذه المعلومات قادرة على إحداث فرق في قرارات المستخدمين، وفي هذا الصدد قامت لجنة معايير المحاسبة الدولية (IACS) في العام (1989) بوضع الإطار المفاهيمي ونشره لإعداد القوائم المالية وعرضها ، وذلك محاولة لتوحيد العمل المحاسبي كما أن اللجنة ذكرت الخصائص النوعية للمعلومات المالية حتى تكون ملائمة في اتخاذ القرارات، وفي العام (2001) عدّل هذا الإطار من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) كما أُجريت بعض التعديلات على هذا الإطار عام (2010) وقد استُكملت التعديلات على الإطار المفاهيمي في العام (2018) ويبين الإطار المفاهيمي الخصائص النوعية التي يجب أن تتوفر في

⁹¹ Financial Accounting Standards Board، *Conceptual Framework for Financial Reporting*، (2018) page2.

⁹² Financial Accounting Standards Board، *Conceptual Framework for Financial Reporting*، (2018) page2.

⁹³ زكريا ، نائلة. . استخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الاستثمار ، أطروحة دكتوراة ، جامعة دمشق ، سورية ، 2014 ص49،

⁹⁴ المرجع السابق، ص 50 .

المعلومات المالية حتى تكون هذه المعلومات أكثر فائدة لمستخدمي هذه المعلومات في عملية اتخاذ القرارات حـول الشـركة⁹⁵. بناءً على ماسبق يمكن القول إن التقارير المالية لكي تحقق أهدافها يجب أن تتمتع معلومات هذه التقارير بالخصائص النوعية للتقارير المالية إضافة إلى خلوها من الممارسات غير الشرعية والتحريفات المقصودة كما أن توفر هذه الخصائص يعتبر من مقاييس جودة التقارير المالية.

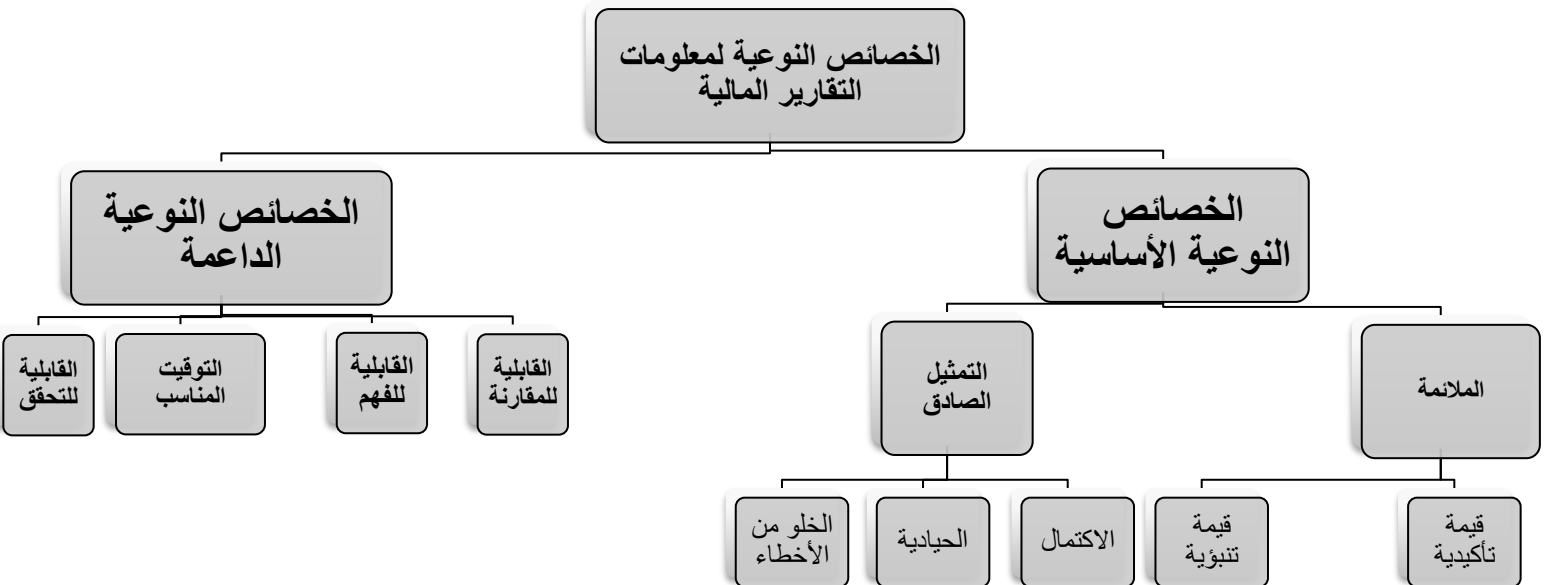
وقد قسم الإطار المفاهيمي الخصائص النوعية إلى مجموعتين وهما⁹⁶:

أولاً: الخصائص النوعية الأساسية.

ثانياً: الخصائص النوعية الداعمة.

وسنوضح في الشكل التالي هذه الخصائص بعد الاطلاع على المراجع السابقة:

شكل رقم (2): الخصائص النوعية لمعلومات التقارير المالية:



المصدر: من إعداد الباحث بعد الاطلاع على المراجع السابقة.

⁹⁵ Mbobo, Mbobo, Ekpo, Ntiedo, (2016) Operationalising the Qualitative Characteristics of Financial Reporting. *International Journal of Finance and Accounting*, 5(4) 184–192, page 187.

⁹⁶ القاضي، حسين، وآخرون. (2017)، *نظرية المحاسبة*، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا، منشورات جامعة دمشق، ص193.

ستتطرق دراستنا إلى هذه الخصائص بنوع من التفصيل على النحو الآتي:

1.5.1.2. الخصائص النوعية الأساسية:

تعد الخصائص النوعية الأساسية هي الأساس في الحكم على جودة التقارير المالية وهي عبارة عن خاصيتان وهما: الملائمة والتمثيل الصادق، ويجب أن تتوفر هاتين الخاصيتين حتى تكون المعلومات مفيدة في اتخاذ القرارات، أي لا يكفي أن تكون المعلومات ملائمة دون أن تكون تمثل واقع الظواهر بصدق والعكس صحيح.

1.1.5.1.2. الملائمة:

تكون المعلومات المالية معلومات ملائمة عندما تكون قادرة على إحداث فرق في قرارات المستخدمين، وتكون المعلومات المالية قادرة على إحداث فرق في قرارات المستخدمين عندما تتصف بأن لها قيمة تنبؤية أو تأكيدية أو كلاهما معاً، ولهذه القيم أهمية بالغة في مفهوم (جودة الأرباح) أي القدرة على التنبؤ بالأرقام المستقبلية في ضوء الأرقام الحالية⁹⁷.

ويكون للمعلومات المالية قيمة تنبؤية: إذا كان من الممكن استخدامها من قبل مستخدميها كمدخلات في عملية اتخاذ القرارات وذلك للتنبؤ بالنتائج المستقبلية.

وتكون ذات قيمة تأكيدية: إذا أسهمت في تقديم تغذية عكسية تجاه التنبؤات والتقييمات السابقة سواء أكان ذلك تأكيداً للتوقعات السابقة أو تقويمها.

يرى الباحث أن خاصية الملائمة هي خاصة مهمة جداً في الحكم على جودة التقارير المالية خاصة أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحاجة المستخدم للمعلومات إلا أنها لا تكفي لعملية اتخاذ القرارات ، فقد تكون المعلومات ملائمة ولكنها لا تمثل الواقع بعدالة، إضافة إلى اختلاف معايير الأهمية النسبية بالنسبة لبنود القوائم المالية فحكماً المعلومات غير المهمة هي معلومات غير ملائمة.

⁹⁷ ناصر ،داليا. تحليل مستوى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير القطاعية . مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 19 العدد 3 ، مصر ، (2015)، 109-149، ص130.

2.1.5.1.2. التمثيل الصادق:

هناك عدة مصطلحات وتسميات تطلق على خاصية التمثيل الصادق مثل (الموثوقية - أمانة المعلومات - إمكانية الاعتماد على المعلومات) وبناءً على ذلك عرف مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) خاصية التمثيل الصادق على أنها : أن تكون المعلومات تصور الواقع وتعكس الظواهر الاقتصادية وتمثلها تمثيلاً صادقاً وخالياً من الأخطاء سواء المتعمدة أو غير المتعمدة⁹⁸.

وحتى يكون التمثيل صادقاً فإن عملية التمثيل الصادق يجب أن تحقق ثلاث خصائص:

- **الاكتمال:** من أجل تحقيق خاصية التمثيل الصادق يجب أن تكون المعلومات الواردة في القوائم المالية كاملة في حدود الأهمية النسبية وبما تسمح به هذه المحددات دون إهمال أي معلومات تؤثر في قرارات مستخدمي القوائم المالية، فإن أي حذف للمعلومات المتضمنة في التقارير المالية يجعل هذه التقارير مضللة لمستخدميها في عملية اتخاذ القرارات⁹⁹.
- **الحيادية:** يقصد بحيادية المعلومات عامةً تجنب أي عمل مقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد التقارير المالية وعرضها ، أي أن تكون موجهة إلى كل الأطراف المهتمة بالتقارير المالية ، وعدم توجيه المستخدم إلى نتائج مسبقة مرغوبة من قبل الإدارة، والوصف المحايد لا يقوم بالتضليل أو التركيز على قضايا معينة بهدف جعل هذه المعلومات مرغوبة من قبل المستخدم¹⁰⁰.
- **الخلو من الأخطاء:** إن هذه الخاصية تعني أن تكون المعلومات المالية المعروضة في التقارير المالية خالية من الأخطاء الجوهرية سواء أكانت متعمدة أو غير متعمدة، ولا يوجد أخطاء في عملية معالجة المعلومات المالية المعلن عنها.

يرى الباحث أن خاصية التمثيل الصادق ليس بالضرورة أن تعطي معلومات ملائمة فمثلاً قد تحصل الشركة على أرض كمنحة حكومية وكما ينص المعيار (IAS 20) محاسبة المنح الحكومية والإفصاح عن المساعدات الحكومية يجب أن تقوم الشركة بالاعتراف بهذه الأرض بقيمتها العادلة، ولكن من الوارد أن تسجل الشركة هذه الأرض دون قيمة أو بقيمة لاتعبر عن قيمتها الحقيقية، فبهذه الحالة تكون

⁹⁸ عجبنا ، سماح ، مرجع سبق ذكره، ص 68.

⁹⁹ ناصر، داليا ، مرجع سبق ذكره، ص 131.

¹⁰⁰ سبسي، مصطفى . دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات ، رسالة ماجستير ، جامعة حلب، سورية، 2011، ص 17.

المعلومة قد حققت التمثيل الصادق ولكنها لم تحقق خاصية الملائمة ، أي أن المعلومة لكي تكون مفيدة في اتخاذ القرار من قبل مستخدميها لذلك يجب أن تكون المعلومات ملائمة لاحتياجاته وأن تتمثل بالتمثيل الصادق ولا يكفي وجود خاصية دون الأخرى.

2.5.1.2. الخصائص النوعية الداعمة:

إضافة إلى الخصائص النوعية الأساسية التي سبق ذكرها هناك مجموعة من الخصائص الداعمة التي لاتقل أهمية عن الخصائص النوعية الأساسية أوصى بها مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، وتتمثل هذه الخصائص بكل من : القابلية للمقارنة ، القابلية للتحقق ، التوقيت المناسب ، والقابلية للفهم، وهذه الخصائص تحسن من منفعة المعلومات التي تحقق شروط الملائمة والتمثيل الصادق ، كما انها تحسن من جودة التقارير المالية التي تحتوي مثل هذه المعلومات.

سُيَطرَق إليها بنوع من التفصيل:

1.2.5.1.2. القابلية للمقارنة:

إن عملية اتخاذ القرارات من قبل مستخدمي التقارير المالية تعتمد على اختيار بديل من إحدى البدائل المتاحة، ولكي تكون المعلومات المتعلقة بالشركة ذات قيمة أعلى و أكثر فائدة بالنسبة للمستخدمين، يجب أن تكون المعلومات قابلة للمقارنة إما مع معلومات الشركة نفسها عبر المراحل السابقة او مع معلومات شركة أخرى تعمل في نفس المجال¹⁰¹.

ترتبط خاصية قابلية المقارنة بكل من الثبات والتوحيد، فمن ناحية الثبات يجب أن تُعد التقارير المالية بالاعتماد على نفس السياسات والإجراءات المحاسبية المتبعة في الشركة عبر المراحل الزمنية السابقة¹⁰²، إلا أن الثبات لايعني قلة إمكانية الشركة تغيير السياسات المحاسبية في حال توفر سبب يدعو إلى ذلك، وقد بين المعيار رقم (8 IAS) الأسباب التي قد تكون سبباً في تغيير السياسة المحاسبية وهي أن : التغيير قد يؤدي إلى إنتاج معلومات أكثر ملائمة أو صدور معيار جديد يتطلب تغيير السياسة المحاسبية المتبعة ولكن بشرط الإفصاح عن هذا التغيير و إجراء التعديلات اللازمة¹⁰³.

¹⁰¹ خليصة، مليجي . دور النظام المحاسبي المالي في تحقيق المتطلبات المحاسبية لحكومة الشركات في ظل بيئة الأعمال الجزائرية، أطروحة دكتوراة، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2018، ص140.

¹⁰² السيدة، مهند . أثر تغيير السياسات المحاسبية في جودة التقارير المالية ،رسالة ماجستير ،جامعة الشام الخاصة،سوريا، 2020، ص18.

¹⁰³ المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين ، الخبير ، مرجع سبق ذكره، ص130.

أما التوحيد فيعني توحيد الممارسات المحاسبية المتبعة بين الشركات التي تعمل في نفس المجال، وهنا تأتي أهمية العمل الذي تقوم به الهيئات النازمة على عمل الشركات على المستوى الوطني.

يرى الباحث إن إعلام المستخدمين بالسياسات المحاسبية المتبعة و أي تغيير في هذه السياسات و إعلام المستخدمين بأي سبب لهذا التغيير هو من أهم الدعائم لخاصية القابلية للمقارنة مما يتيح للمستخدمين المقارنة بين البدائل المتاحة و اتخاذ القرار.

2.2.5.1.2. القابلية للفهم:

تعرف خاصية القابلية للفهم على أنها خلو البيانات من الغموض والصعوبة ليسهل فهمها ببسر من قبل المستخدمين لتحقيق الفائدة المرجوة منها¹⁰⁴.

تتأثر خاصية القابلية للفهم بمهارة القائم بإعدادها وخبرته من حيث تصنيف المعلومات وعرضها عرضاً واضحاً ودقيقاً مع الأخذ بالحسبان الأمور التالية:

- إن بعض العمليات الاقتصادية تكون معقدة بطبيعتها ويصعب فهمها و إن حذفها يجعل التقارير المالية أسهل ولكن يجعل منها تقارير غير كاملة ومضللة.
- التقارير المالية تقدم للمستخدمين بافتراض أن لديهم معرفة معقولة بالبيئة الاقتصادية التي تحيط بالشركة ولديهم اهتمام بالمعلومات الخاصة بالشركة ويقومون بقراءة المعلومات وفحصها بدقة وعناية.

3.2.5.1.2. التوقيت المناسب:

تشير خاصية التوقيت المناسب إلى إتاحة المعلومات في مدة زمنية مناسبة وألا يتأخر في الإفصاح عنها مما يجعلها ملائمة ومناسبة في عملية اتخاذ القرارات¹⁰⁵.

يرى الباحث أن خاصية التوقيت المناسب من الخصائص المهمة والمهمة جداً في عملية اتخاذ القرارات لأن المعلومات المالية قد تكون ملائمة لاتخاذ القرارات ولكن التأخير في تقديم هذه المعلومات قد يحرم المعلومات من هذه الملائمة.

4.2.5.1.2. القابلية للتحقق:

تعني هذه الخاصية توفر نتائج يمكن التحقق منها من قبل طرف مستقل باستخدام نفس الطرق والإجراءات.

¹⁰⁴ الحياي، وليد. (2007)، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، الدنمارك، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ص85.

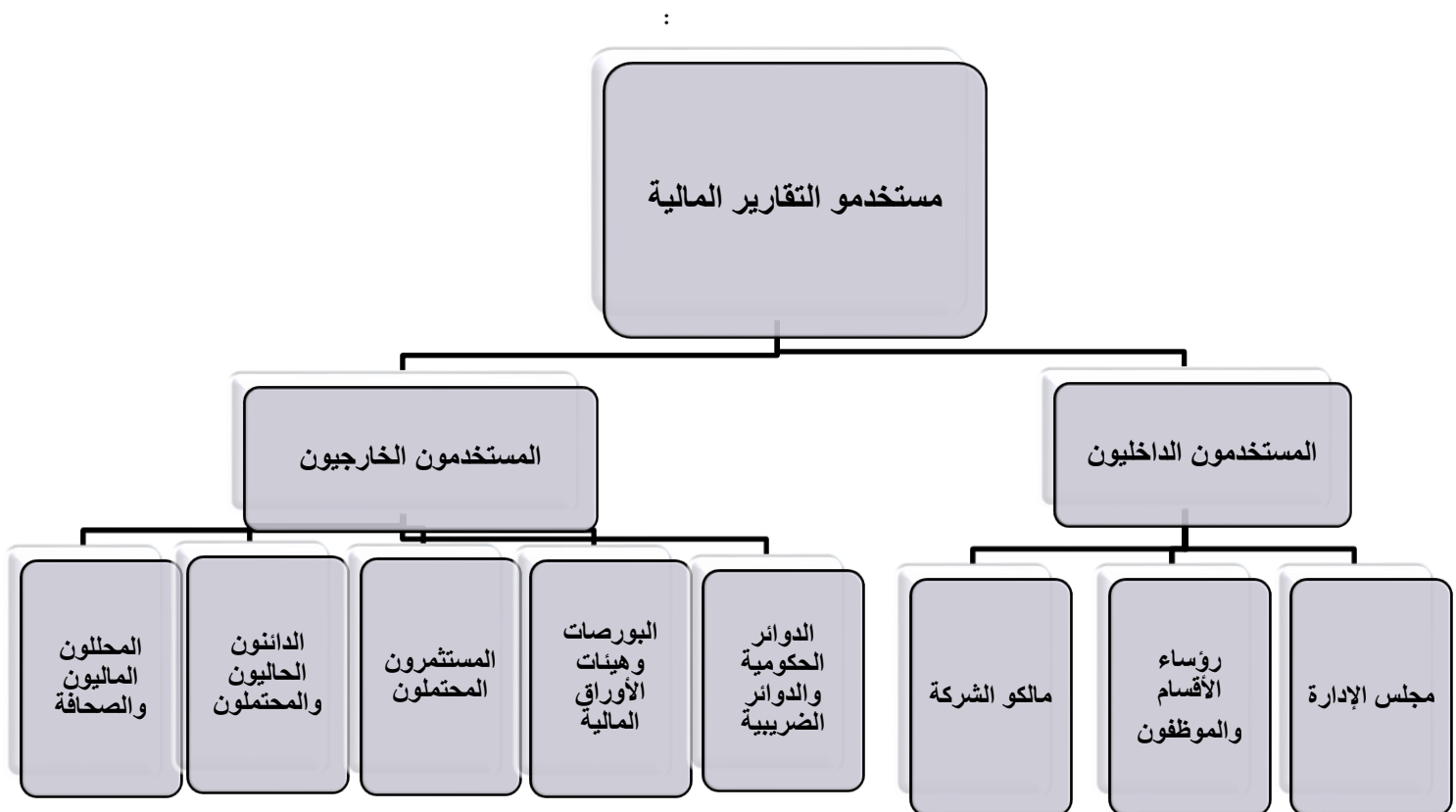
¹⁰⁵ أحمد، محمد. أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي منفعة المعلومات المحاسبية بسوق الأوراق المالية المصرية. مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 21 العدد 3، مصر، (2020)، ص580-628، ص604.

تضفي هذه الخاصية الطمأنينة لدى مستخدمي القوائم المالية بأن الوصف المالي والمحاسبي لأي حدث اقتصادي في الشركة قد عكس في التقارير المالية وعُرض بطريقة عادلة وصحيحة وبعيدة عن التحيز لأي طرف من أصحاب المصالح في الشركة¹⁰⁶.

6.1.2. مستخدمو التقارير المالية:

تفيد التقارير المالية كل الأطراف المهمة في الشركة بل إن التقارير المالية هي محور اهتمام جميع هذه الأطراف ويعتمدون عليها عند اتخاذ قراراتهم المختلفة وبناء التوقعات المستقبلية حول مستقبل الشركة ونتائجها، لذلك تسهم التقارير المالية إسهاماً مهماً وجوهرياً في قرارات المستخدمين بجميع فئاتهم، ومستخدمو التقارير المالية هم كيانات اقتصادية وقانونية و أفراد ينقسمون إلى مجموعتين رئيسيتين ومن ثم إلى عدة مجموعات، وفي الشكل أدناه نوضح من هم مستخدمو التقارير المالية:

الشكل رقم (5) مستخدمو التقارير المالية



¹⁰⁶ جريوع، يوسف. (2014)، نظرية المحاسبة، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص60.

1.6.1.2.المستخدمون الداخليون:

المستخدمون الداخليون هم الأطراف من داخل الشركة التي تقدم إليها التقارير لتساعدها في اتخاذ القرارات التي تسهل عملها وهم¹⁰⁷:

1. **مجلس الإدارة:** يستخدم مجلس الإدارة التقارير المالية ليقوم باتخاذ القرارات الإدارية ، ووضع الخطط المستقبلية ودراسة الفرص الاستثمارية المتاحة، وفعالية هيكل رأس المال، وتقييم إمكانية الاندماج مع شركات أخرى أو الاستحواذ عليها، كما أنه يقوم باستخدامها للحكم على مدى كفاءة الإدارة في تسيير أمور الشركة.
2. **رؤساء الأقسام والموظفون:** يقوم رؤساء الأقسام بالاطلاع على التقارير المالية وذلك من أجل تقييم حاجة كل قسم إلى الموارد المالية، ووضع الخطط المستقبلية لعمل كل قسم ، كما أن الموظفين يهتمون بالتقارير المالية فهي تساعدهم في تحديد مدى نجاح الشركة في الاستمرار واستمرار عملهم، كما أنها تساعدهم في تحديد تعويضاتهم ومكافأاتهم.
3. **مالكو الشركة:** يطلع مالكو الشركة على التقارير المالية وذلك من أجل الحكم على مدى كفاءة استثماراتهم ونجاحها، وكذلك للتأكد من تحقيق العائد المطلوب.

2.6.1.2.المستخدمون الخارجيون:

هم الأطراف الذين يستخدمون التقارير المالية لاحتياجات مختلفة ويكونون من خارج الشركة¹⁰⁸:

1. **المستثمرون المحتملون:** تستخدم هذه الفئة التقارير المالية لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية بناءً على قدرة إدارة الشركة في تحقيق أرباح ملائمة على الاستثمار.
2. **الدائنون الحاليون والمحتملون :** تستخدم هذه الفئة التقارير المالية لتقييم مدى ملائمة منح القروض وتمديداتها وتحديد شروط القروض و ضمانات السداد.
3. **البورصات وهيئات الأوراق المالية:** وذلك لتقوم بتنظيم عمل الشركات واتخاذ القرارات على تعديل العمل المحاسبي وتطوير المعايير المحاسبية، كما أنها تستخدمها للحكم على درجة التزام الشركات بالقرارات الصادرة عن هذه الهيئات.

¹⁰⁷ Osadchy، E.A، Akhmetshin، E.M (2018). Financial Statements of a Company as an Information Base for Decision-Making in a Transforming Economy. European Research Studies Journal, 10(2) 339–350،page 343.

¹⁰⁸ Osadchy، E.A، Akhmetshin، E.M (2018). Financial Statements of a Company as an Information Base for Decision-Making in a Transforming Economy. European Research Studies Journal, 10(2) 339–350،page 343.

4. **المحللون الماليون والصحافة:** وذلك من أجل تحليل البيانات المالية على المستوى المحلي وتحديد اتجاهات التنمية وحساب مؤشرات الاقتصاد الوطني.
5. **الدوائر المالية:** تحتاج الدوائر الحكومية ووكالاتها المعلومات من أجل تنظيم عملية تخصيص وتوزيع الموارد ، وتحديد السياسات الضريبية و إجراءات إحصاءات الدخل القومي و إحصاءات مشابهة¹⁰⁹.

7.1.2. مزايا التقارير المالية:

- تتسم القوائم المالية بأنها تقدم عديداً من المزايا ، يمكن إيضاحها على النحو الآتي¹¹⁰:
1. توفر مناخاً استثمارياً ملائماً ، وتزيد من فرصة نمو السوق المالي وازدهاره واستمراريته ، والذي بدوره يؤدي إلى نمو الاقتصاد وازدهاره كله.
 2. تعد من العوامل الأساسية في تحديد اتجاه أسعار الأسهم في السوق المالي.
 3. تعد من مصادر المعلومات الأساسية لاتخاذ القرارات الرشيدة.
 4. تجعل التعامل في السوق المالي أكثر عدالة ، لأنها توفر فرصاً متكافئة للمستثمرين في الحصول على المعلومات.
 5. تتصف بتنوع المعلومات التي تتضمنها وتساعد في توضيح نشاطات الشركة المتنوعة.
- يرى الباحث أن للتقارير المالية تأثيراً كبيراً في دوران العجلة الاقتصادية نظراً للميزات التي تقدمها كما أنها توفر مناخاً استثمارياً آمناً و ملائماً ، ومن خلال التقارير المالية يمكن للإدارة إيصال المعلومات إلى الأطراف ذات العلاقة بالشركة ، لتمكن هذه الأطراف من التعرف على مركز الشركة وموقعها وما حققته من نتائج لتكون مفيدة في اتخاذهم لقراراتهم.
- وبعد ما عرض الباحث الإطار العام للتقارير المالية ، وانطلاقاً من أهمية التقارير المالية في اتخاذ القرارات ، ولكن كي تكون التقارير المالية تقارير مفيدة وقادرة على إحداث فرق في قرارات المستخدمين يجب أن تكون تقارير مالية تعكس الوقائع الاقتصادية بصدق ، وأن تعبر عن المركز المالي للشركة بشفافية وصدق ، أي أن تكون تقارير مالية عالية الجودة وذلك عن طريق خلوها من التحريفات وممارسات إدارة الأرباح التي من شأنها تقليل جودة تلك التقارير، لذلك يرى الباحث ضرورة التوسع في هذه المفاهيم في المبحث الثاني.

¹⁰⁹ حنان ، قسوم. أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، أطروحة دكتوراة

، جامعة فرحات عباس ، الجزائرية ، 2016 ، ص52.

¹¹⁰ التوبي، بشرى، الأعاجيبي، عقيل، الموسوي، ميثم. مرجع سبق ذكره ، ص 19.

المبحث الثاني

جودة التقارير المالية

تمهيد:

بعد الانهيارات المالية التي حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية وعديد من دول العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين، و كانت بسبب التلاعب بالتقارير المالية، عن طريق التحريفات المتعمدة وممارسات إدارة الأرباح، وذلك بالتواطئ بين عديد من الأطراف مثل إدارة الشركة والعاملين في الإدارة المالية ومدققي الحسابات حظي مفهوم جودة التقارير المالية بالاهتمام من قبل عديد من الباحثين والمنظمات المهنية، وذلك من أجل تحسين جودة هذه التقارير وإضافة قيمة على محتوى هذه التقارير، وأن تصبح حاسمة في اتخاذ القرارات من قبل المستخدمين.

وانطلاقاً من أهمية مفهوم جودة التقارير المالية يرى الباحث ضرورة التعمق في هذا المفهوم وذلك من خلال دراسة النقاط الآتية:

1.2.2. مفهوم جودة التقارير المالية.

2.2.2. أهمية جودة التقارير المالية.

3.2.2. مقاييس جودة التقارير المالية.

1.3.2.2. نموذج ملائمة المعلومات.

2.3.2.2. نموذج البنود الخاصة في التقارير المالية.

3.3.2.2. نماذج إدارة الأرباح.

1.3.3.2.2. مفهوم إدارة الأرباح.

2.3.3.2.2. دوافع إدارة الأرباح.

3.3.3.2.2. أساليب إدارة الأرباح.

4.3.3.2.2. مخاطر إدارة الأرباح.

5.3.4.2.2. النماذج الرياضية المستخدمة في قياس إدارة الأرباح.

1.5.3.4.2.2. نموذج (THE HEALY MODEL).

2.5.3.4.2.2. نموذج (THE DO ANGELO MODEL).

3.5.3.4.2.2. نموذج جونز (THE JONES MODEL, 1991).

4.5.3.4.2.2. نموذج جونز المعدل (THE MODIFIED JONES MODEL, 1995):

5.5.3.4.2.2. نموذج كوثاري (KOTHARI MODEL, 2005):

5.2.2. العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية.

1.5.2.2. عوامل بيئية.

2.5.2.2. عوامل متعلقة بالمعلومات.

1.2.2. مفهوم جودة التقارير المالية:

الجودة مفهوم واسع يهدف إلى تحقيق التميز في كل ما تقدمه الشركة من خدمات ومنتجات وتقارير ، لأن التقارير المالية هي المنتج النهائي للنظام المحاسبي في الشركة ، والذي تعد البيانات الناتجة عن العمليات والأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الشركة مدخلات هذا النظام، لتعالج وفقاً لعمليات الدورة المحاسبية وتحويلها إلى تقارير مالية تكون مدخلات في عملية اتخاذ القرارات، ومن هنا بدأ الاهتمام بجودة التقارير المالية لأن اتخاذ القرار السليم يتطلب معلومات ذات جودة عالية، وقد تعددت تعاريف الباحثين لمفهوم جودة التقارير المالية وفي مايلي سنستعرض أبرز التعريفات:

وعرفها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) ¹¹¹:

أنها الخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية وهذه الخصائص تتكون من خاصيتين أساسيتين وهما الملائمة والموثوقية، ومجموعة من الخصائص الفرعية الداعمة مثل صدق التعبير، وإمكانية التحقق، والحياد، والقدرة التنبؤية، والتغذية العكسية، وإمكانية المقارنة، والثبات، والتوقيت المناسب.

كما عرفها الاتحاد الدولي للمحللين الماليين (FAF) ¹¹²:

هي الوضوح والشفافية في المعلومات المقدمة في التقارير المالية، وتوافر هذه المعلومات في التوقيت المناسب.

في حين ترى اللجنة الخاصة بالتقارير المالية المنبثقة عن المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) ¹¹³:

أن الجودة هي القدرة على استخدام المعلومات في مجال التنبؤ.

¹¹¹ عجبنا، سماح. الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية وأثرها على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، السودان، 2018، ص 60.

¹¹² حمادة، رشا. قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10 العدد 4 ، الأردن، (2014)، 674-698، ص 682.

¹¹³ حمادة، رشا. المرجع السابق، ص 682.

نلاحظ مما سبق ان جميع التعاريف المقدمة لجودة التقارير المالية تتمحور حول قدرة المعلومات المالية في توجيه قرارات المستثمرين، أي أن الجودة ترتبط ارتباطاً رئيسياً في قدرة المعلومات المالية في إحداث فرق في قرارات المستثمرين.

لذلك يمكن للباحث تقديم التعريف التالي لجودة التقارير المالية:

أن تحتوي التقارير المالية على معلومات ملائمة وموثوقة ، و أن تبين المركز المالي للشركة ونتائج أعمالها بصورة حقيقية وعادلة بعيداً عن التحريف والتضليل وفي الوقت المناسب، و أن تكون قادرة على إحداث فرق في قرارات المستخدمين

2.2.2. أهمية جودة التقارير المالية:

تتمثل أهمية جودة التقارير المالية في النقاط التالية¹¹⁴:

1. تؤثر إيجابياً على ثقة مستخدميها، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة اعتمادهم على ماتتضمنه من معلومات مالية مفيدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالشركة.
2. تؤثر إيجابياً على قرارات المستثمرين المتعلقة بضخ استثماراتهم في مجالات الاستثمار المختلفة، وفي عملية الإقراض وفي توزيع الموارد المتاحة بما يضمن إلى زيادة الكفاءة العامة للسوق.
3. إيصال المعلومات المالية إلى الأطراف المستفيدة بطريقة ملائمة وفي الوقت المناسب.
4. ضمان حماية المصالح وتعظيم المنافع من خلال توفير المصداقية والشفافية في التقارير المالية.

يرى الباحث أن لجودة التقارير أهمية تتمثل في حل العديد من مشاكل الوكالة لأنها تضمن إيصال معلومات تتميز بالشفافية والمصداقية وفي الوقت المناسب ،مما يضمن لأصحاب المصالح في الشركة حماية أموالهم ومصالحهم وضمان أن الإدارة تعمل في مصلحة الشركة ومصلحة المستثمرين والتقليل من عدم تماثل المعلومات.

3.2.2. مقاييس جودة التقارير المالية:

أصبحت جودة التقارير المالية موضوعاً جذاباً للغاية بالنسبة للباحثين، وهو ليس بذلك المؤشر السهل قياسه أو ملاحظته ملاحظة مباشرة، والجدير بالذكر أنه لا يوجد في الأدبيات طريقة متفق عليها لقياس جودة التقارير المالية وذلك نظراً لأن كل فئة من المستخدمين يبحثون عن

¹¹⁴ خير الله، سليمان. ركائز حوكمة الشركات ودورها في جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير ،جامعة النيلين،السودان، 2021،ص62.

المعلومات التي تكون قادرة على مساعدتهم في اتخاذ قراراتهم وبناء توقعاتهم الخاصة بشأن المعلومات التي يمكن عدها مفيدة، وقد تناول الباحثون في الدراسات السابقة عديداً من المقاييس المعتمدة لجودة التقارير المالية ، وفيما يلي سيُستعرض بعض المقاييس التي تناولها الباحثون في الدراسات السابقة:

1.3.2.2. نموذج ملائمة المعلومات:

تقاس جودة التقارير المالية وفقاً لهذا النموذج من خلال دراسة الارتباط بين الأرقام المحاسبية الواردة في التقارير المالية من جهة ، وبين ردة فعل الأسواق المالية من جهة أخرى، ففي حالة وجود ارتباط قوي بين سعر السهم السوقي (الذي يمثل القيمة السوقية للشركة) وبين القيمة الدفترية للسهم (التي تمثل قيمة الشركة وفقاً للإجراءات والسياسات المحاسبية المتبعة) فيمكن القول أن التقارير المالية توفر معلومات ملائمة يمكن الاعتماد عليها، وأن التقارير المالية هي تقارير مالية عالية الجودة¹¹⁵، والعكس صحيح أي عندما لا تعكس القيمة السوقية للسهم القيمة الدفترية بشكل صحيح فلا تكون التقارير المالية تقارير عالية الجودة.

والنموذج الشائع لقياس جودة التقارير المالية وفق هذا المقياس هو نموذج (OHLSON1995) الذي يقوم علي تفسير أثر الأرباح المحاسبية الحالية والمستقبلية والقيمة الدفترية للسهم على القيمة السوقية للسهم ويعبر عنه رياضياً بالمعادلة التالية¹¹⁶:

$$R_t = \alpha + \beta_1 X_t + \beta_2 \Delta X_t + \epsilon_t$$

حيث أن :

R_t : عائد السهم السوقي عند المدة t.

α : ثابت المعادلة.

β : معامل استجابة الأرباح.

X_t : الأرباح المحاسبية في المدة t.

ΔX : التغير في الأرباح السنوية وتساوي $X_t - X_{t-1}$.

ϵ_t : خطأ القياس.

¹¹⁵ Beest, F., Braam, G., and Boelens, S., 2009, "Quality of Financial Reporting: Measuring Qualitative Characteristics", working paper in Nijmegen Center for Economics, Institute for Management Research, Radboud University Nijmegen, PAGE 7.

¹¹⁶ غصن، سلمى. أثر مستوى شفافية الإفصاح في جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا، 2018، ص76.

ومن مزايا هذا النموذج أنه يركز على الدلالة بين الأرقام المحاسبية والتفاعلات في أسواق الأوراق المالية وسهولة القياس.

ولكن على الرغم من سهولة القياس المتوفرة في هذا النموذج ، إلا أنه مقياس غير مباشر لجودة التقارير المالية بسبب عدم تمييزه بين الملائمة وإمكانية الاعتماد كما أنه في الحالة التي لا توجد فيها سوق كفاءة لن يعبر السعر السوقي للسهم تعبيراً ملائماً عن سعر السهم الحقيقي.

2.3.2.2. نموذج البنود الخاصة في التقارير المالية:

يعتمد هذا النموذج على عناصر معينة في التقارير المالية مثل كلمة رئيس مجلس الإدارة والمعلومات المتعلقة بالمخاطر التشغيلية ونقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية، كما يعتمد أيضاً على تقرير مدقق الحسابات والرأي المقدم من قبله حول التقارير المالية، تقوم هذه النماذج على فحص هذه العناصر لغرض قياس جودة التقارير المالية ، وعلى الرغم من أن هذه النماذج تختبر أثر مستوى نفعية المعلومات المالية المنشورة بصورة مباشرة بغرض اتخاذ القرارات إلا أنها لا يمكن أن تكون مقياساً لجودة التقارير المالية لأنها غير شاملة وتعتمد على عناصر معينة في التقارير المالية وليست التقارير المالية كلها¹¹⁷.

2.3.2.2. نماذج إدارة الأرباح:

تعد هذه النماذج مقياساً عكسياً لجودة التقارير المالية، فإن الشركات التي مارست إدارة الأرباح تعد قوائمها أقل جودة من الشركات التي لم تمارس إدارة الأرباح ، و تعرف إدارة الأرباح من الممارسات الإدارية التي تهدف إلى التدخل في إعداد التقارير المالية والتلاعب برقم الأرباح وذلك في إطار تحقيق مصلحتها في الدرجة الأولى وتحقيق أقصى استفادة لها سواء أكانت هذه الاستفادة بصورة نقدية أو صورة عينية¹¹⁸.

ونظراً لأهمية مفهوم إدارة الأرباح وارتباطه الشديد بجودة التقارير المالية سيتوسع بهذا المفهوم وفق الشكل التالي:

- مفهوم إدارة الأرباح.
- دوافع إدارة الأرباح.
- أساليب إدارة الأرباح.

¹¹⁷ بدوي، هبة. أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية مفاضة باستيفاء المعلومات المحاسبية لخاصيتي الملائمة والتمثيل الصادق. مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 10 العدد 21، مصر، (2017)، 160-212، ص175.

¹¹⁸ علي، عزيزة. أثر التحفظ المحاسبي غير المشروط على ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 10 العدد 3، مصر، (2019)، 290-342، ص292.

- مخاطر إدارة الأرباح.
- النماذج الرياضية المستخدمة في قياس إدارة الأرباح.

1.3.3.2.2. مفهوم إدارة الأرباح:

حظي مفهوم إدارة الأرباح بالكثير من الاهتمام من قبل الباحثين والأكاديميين في محاولاتهم لوضع إطار مفاهيمي واضح يشتمل على مختلف جوانب هذا المفهوم ، وعلى الرغم من أنه لا يوجد إجماع على مفهوم ممارسات إدارة الأرباح إلا أن جميع الباحثين انطلقوا من رقم الأرباح مؤشراً مهماً لمستوى أداء الشركة لما يتضمنه من رسائل و أفكار مهمة موجهة للأطراف كلها ذات المصلحة في الشركة وسنستعرض أهم التعريفات التي قدمت لهذه الممارسات:

عرف (Suripto and Supriyanto,2020)¹¹⁹ ممارسات إدارة الأرباح: أنها استخدام الاستحقاقات التقديرية في اختيار رقم الربح.

كما عرف (Minanari,2019)¹²⁰ ممارسات إدارة الأرباح : أنها جهود مديري الشركة للتدخل أو التأثير على المعلومات الواردة في التقارير المالية بهدف خداع أصحاب المصلحة في الشركة.

وعرف (Kieso *et al* ,2016)¹²¹ أنها التوقيت المخطط للإيرادات والمصاريف والمكاسب والخسائر وذلك من أجل تمهيد تقلبات الدخل بهدف تحقيق استقرار في الأرباح الذي بدوره يؤدي إلى استقرار سعر السهم في الأسواق المالية.

يرى الباحث أن هناك اتفاقاً بين الباحثين على أن إدارة الأرباح تتضمن استعمال المديرين الأحكام الشخصية والتوقيت المناسب في الإبلاغ عن الأرقام المحاسبية وذلك في سبيل تحقيق مصالحهم الشخصية.

¹¹⁹ Suripto, Suripto, Supriyanto, Supriyanto (2020). The Effect of Profit Management, Good Corporate Governance Mechanism, and Investment Decisions on Firm Valu. **Atlantis Press**, 10(2) 258–263, page 259

¹²⁰ Minanari, Minanari, Aris , Rahayu (2019). The Effect of Profit Management, Good Corporate Governance Mechanism, and Investment Decisions on Firm Valu. **Atlantis Press**, 10(2) 258–263, page 259.

¹²¹ Kieso, Donald E., Weygandt, Jerry J., & Warfield, Terry D. (2016), **Intermediate accounting**, 16th edition, Johan Wiely & Sons Inc, USA.

وبناءً على ماسبق يمكن للباحث تقديم التعريف التالي لإدارة الأرباح بأنها استخدام إدارة الشركة التقديرات الشخصية والاختيار من بين البدائل الموجودة في المعايير المحاسبية وذلك لتحقيق رقم أرباح مستهدف وإظهاره لتحقيق غاياتهم الشخصية.

2.3.3.2.2. دوافع إدارة الأرباح:

يوجد عديد من الدوافع لإدارة الشركة لممارسة إدارة الأرباح وذلك لتحقيق عدد من الأهداف ومن هذه الدوافع:

1. محاولة الإدارة التأثير على سعر أسهم الشركة في المدى القصير .
2. تشجيع الاستثمار في الشركة وخصوصاً قبل طرح أسهم الشركة على الاكتتاب العام، إذ أن زيادة الأرباح قد تخلق انطباعاً جيداً لدى المستثمرين مما يؤدي إلى دفع مبالغ أعلى مقابل هذه الأسهم¹²².
3. محاولة التلاعب بالأرقام المحاسبية من خلال تخفيض الربح الخاضع للضريبة بهدف تقليل الهامش الضريبي المترتب على الشركة والمعلن عنه للدوائر الضريبية¹²³.
4. التلاعب بالأرباح لإظهار مدى تقيد الشركات بالأنظمة والقوانين لأن الشركات تُراقب ويتأكد من مدى التزامها بالتعليمات والأنظمة فمن خلال التلاعب يمكن أن تظهر الشركة بصورة ملتزمة بالقوانين والأنظمة¹²⁴.

3.3.3.2.2. أساليب إدارة الأرباح:

تقوم الإدارة بالاختيار من بين البدائل المحاسبية وفق مايعظم منفعتها مستغلةً في ذلك المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية التي تؤثر على الأرباح في الاتجاهين رفعها أو خفضها ومن بين تلك الطرق¹²⁵:

1. استخدام تقديرات متفائلة حول العمر الإنتاجي أو الخردة للأصول غير المتداولة بغرض تخفيض الاستهلاك الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الأرباح.

¹²² بدوي، نور . أثر ممارسات إدارة الأرباح في تقييم أداء الشركات المساهمة العامة السورية بالتطبيق على الشركات الصناعية ،رسالة ماجستير ،جامعة دمشق،سوريا، 2018،ص 28.

¹²³ صبايحي، نوال. الأبعاد الأخلاقية لمهنة المحاسبة وتطبيقات التلاعب المحاسبي. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية،المجلد 15 العدد 22 ،الجزائر ،(2015)،7-26،ص17.

¹²⁴ زكريا ، نائلة، (2014) مرجع سبق ذكره.

¹²⁵ بدوي ، نور ، (2018) مرجع سبق ذكره.

2. استخدام تقديرات متفائلة لتقدير الديون المشكوك فيها مما يتيح المجال لتخفيض المخصصات وبالتالي زيادة الأرباح.

3. أسلوب الاختيار الانتقائي من بين السياسات المحاسبية المسموح بها وهي أكثر الأساليب شيوعاً، وتعد المرونة في تطبيق المعايير المحاسبية أمراً طبيعياً ومقبولاً من مختلف الجهات ذات العلاقة لأن الظروف المحيطة بالشركة تحكم عملة اختيار السياسات التي من شأنها تحقيق الربح المستهدف من قبل الإدارة.

كما يمكن للشركات استخدام الأساليب التالية للقيام بممارسات إدارة الأرباح:

1. إدارة الأرباح باستخدام حسابات الاستحقاق:

يمكن تعريف المستحقات على أنها رأس المال العامل غير النقدي أو التغير في صافي الموجودات التشغيلية غير النقدية¹²⁶.

ويشير المستوى المنخفض من المستحقات إلى زيادة دقة الاجتهادات والتقديرات وبالتالي زيادة جودة المستحقات مما يعني أنه لا يوجد ممارسات إدارة أرباح.

أما الأرباح المصحوبة بزيادة المستحقات فتشير إلى تدني مستويات الدقة عند التقديرات والاجتهادات ، وبالتالي تدني الدقة في حساب الأرباح مما يعني وجود ممارسات إدارة ارباح.

ونظراً لأثر الاستحقاقات داخل نظام المحاسبة فقد قام الباحثون بتقسيم الاستحقاقات إلى قسمين وهما الاستحقاقات العادية (غير تقديرية) وهي تلك المستحقات المتعلقة بالأداء الأساسي للشركة والعمليات الجوهرية ، والاستحقاقات غير العادية (تقديرية) وهي الاستحقاقات التي تنتج عن اختيارات الإدارة وممارساتها أو أخطاء التنبؤ والتطبيق ، كما تمثل حسابات الاستحقاق الجزأ غير النقدي الظاهر في قائمة الدخل ، والنتائج عن تطبيق أساس الاستحقاق كونه أكثر عدالة من الأساس النقدي في تحديد نتائج الأعمال، إلا أن ذلك لا يحول دون إساءة استخدام أسلوب الاستحقاق من بعض المديرين وذلك بهدف التلاعب في أرقام الربح المعلنة وذلك بالاعتماد على المرونة المتاحة في المعايير الدولية مما يفتح باباً واسعاً لإدارة

¹²⁶ بدوي ، نور ، (2018)، مرجع سبق ذكره.

الأرباح من خلال استخدام المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية لتحديد قيم عناصر حسابات الاستحقاق¹²⁷.

2. إدارة الأرباح من خلال التلاعب بالأنشطة الفعلية:

الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية هي الأنشطة الفعلية التي تؤثر في أداء الشركة والتدفقات الخاصة بها ، وتتمثل إدارة الأرباح من خلال التلاعب بالأنشطة الفعلية في قيام الإدارة باستخدام التلاعب بالأنشطة التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية للتأثير على الأرقام المحاسبية مثل مصاريف البحث والتطوير ، واختيار توقيت التنازل عن الأصول ، واختيار قرار تسجيل المبيعات ، والقرارات المتعلقة بالإنتاج والمخزون¹²⁸.

والجدير بالذكر أنه قد تلجأ الشركة لممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وتقوم بالانحراف عن الأداء الاقتصادي الأمثل وذلك لتعزيز التقارير المالية وتلبية توقعات الربحية¹²⁹.

4.3.3.2.2. مخاطر إدارة الأرباح:

تتمحور مخاطر إدارة الأرباح في الأضرار التي قد تسببها للشركة على المدى الطويل والتي قد ينشأ عنها تهديد على استمرارية الشركة ومن أبر تلك المخاطر¹³⁰:

1. التقليل من قيمة الشركة: فعدد من القرارات التي تتخذها الإدارة للتلاعب بالأرباح قد تؤدي إلى الإضرار بالكفاءة الاقتصادية للشركة على المدى الطويل.
2. تلاشي المعايير الأخلاقية وفقدان الثقة بالإدارة فممارسة إدارة الأرباح قد لا تمثل انتهاكاً واضحاً للمعايير المحاسبية إلا أنها تبقى ضمن الممارسات المشكوك فيها من الناحية الأخلاقية.
3. إخفاء مشاكل الإدارة التنفيذية عن مجلس الإدارة فبممارسة إدارة الأرباح ينوهم أعضاء مجلس الإدارة والجمهور أن وضع الشركة بخير رغم وجود المشاكل وبقائها بدون حل لأوقات طويلة.

¹²⁷ lamti ، sara (2015). **TONE MANAGEMENT AND EARNINGS MANAGMENT**. Master thesis ، UNIVERSITY OF GOTHENBURG، SWEDEN .PAGE34.

¹²⁸ المر ،نورهان. نموذج مقترح لقياس تأثير التقارير الفصلية الإلزامية على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية (دراسة تطبيقية). **مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية**، المجلد 3 العدد 2 ،مصر ،(2021)، 172-239،ص184.

¹²⁹ حمودة ،صابر. أثر خصائص الوحدة الاقتصادية على ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وانعكاسها على الاداء التشغيلي. **المجلة العلمية للبحوث التجارية**، المجلد 3 العدد 1 ،مصر ،(2019)، 84-10،ص13.

¹³⁰ نسور ،أسامة. إدارة الأرباح و أثرها على قيمة الشركة **مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية**، المجلد 6 ، العدد 1 ،الأردن ،(2020)، 41-50،ص72.

5.3.4.2.2. النماذج الرياضية المستخدمة في قياس إدارة الأرباح:

يوجد عديد من النماذج الرياضية التي وضعت لقياس مدى وجود ممارسات إدارة أرباح، وبعض هذه النماذج ركز على أثر الاستحقاق على مستوى الصناعة وبعضها ركز على تحليل توزيع الأرباح، وبعضها ركز على حساب المستحقات الكلية وتقسيمها إلى مستحقات اختيارية ومستحقات غير اختيارية ، وسنستعرض أهم النماذج و أشهرها التي تستخدم في قياس مدى وجود ممارسات إدارة أرباح وهي :

1.5.3.4.2.2. نموذج (THE HEALY MODEL):

يعد نموذج (THE HEALY MODEL) عام (1985) هو النموذج الأول في قياس مدى وجود ممارسات إدارة الأرباح في كل مدة ويستخدم النموذج الاستحقاق الاختياري خلال مدة محددة من خلال إجمالي الاستحقاق مقسوماً على إجمالي الأصول في بداية المدة وقد حاول (HEALY) تقدير الاستحقاق الاختياري الذي يمثل تدخل الإدارة بكونه الفرق بين الاستحقاق الإجمالي ومتوسط الاستحقاق غير الاختياري الذي يمثل الناتج من نشاط الشركة من خلال المعادلة التالية¹³¹:

1. تقدير الاستحقاق غير الاختياري:

$$NDA = \sum TA/N$$

حيث أن :

NDA = الاستحقاق غير الاختياري.

TA = إجمالي الاستحقاق.

N = عدد السنوات.

2. احتساب إجمالي الاستحقاق وفق منهج الميزانية بالمعادلة التالية:

$$TAT = \Delta CAT - \Delta CIT - \Delta CASHT + \Delta DCLT - DEPT$$

حيث أن :

TAT = إجمالي الاستحقاق.

¹³¹ HEALY, Paul (1985). THE EFFECT OF BONUS SCHEMES ON ACCOUNTING DECISIONS. Journal of Accounting and Economics, 7(1) 85–107, page 97

ΔCAT = التغير في الأصول المتداولة.

ΔCIT = التغير في الالتزامات المتداولة.

$\Delta CASHT$ = التغير في النقد ومايعادله.

$\Delta DCLT$ = التغير في الديون المتداولة المتضمنة في الالتزامات.

$DEPT$ = مصاريف الاهتلاك وإطفاء الأصول غير الملموسة.

3. احتساب الاستحقاق الاختياري:

$$DAT = TAT - NDA$$

يُعد هذا النموذج من أبسط النماذج المستخدمة في تقدير مدى وجود ممارسات إدارة أرباح ، ولذلك يتوقع أنه يحتوي أكبر قدر من الأخطاء، وذلك لأنه لا يأخذ في الحسبان طبيعة العمليات التي قد تتطلب مستوى محدداً من الاستحقاق¹³².

2.5.3.4.2.2. نموذج (THE DO ANGELO MODEL):

يُقدر مدى وجود ممارسات إدارة أرباح في هذا النموذج عن طريق حساب الاختلاف بين إجمالي المستحقات بين مرحلتين وتقسيمه على إجمالي الأصول في أول المرحلة الأخيرة ويفترض النموذج أنه لا توجد ممارسات إدارة أرباح إذا كان الفرق بين إجمالي الاستحقاقات بين المدة الحالية والمدة السابقة يساوي الصفر وكلما ابتعدت قيمة النتائج عن الصفر فإن ذلك يعني وجود ممارسات إدارة أرباح¹³³.

يُحسب في هذا النموذج وفق المعادلة التالية :

$$EDAC_{IT} = Tac_{it} - Tac_{t-1} / Ai_{t-1}$$

حيث أن:

$EDAC_{IT}$ = المستحقات الاختيارية المقدرة للمدة الحالية.

Tac_{it} = إجمالي الاستحقاق في المدة الحالية.

Tac_{t-1} = إجمالي الاستحقاق في المدة السابقة.

Ai_{t-1} = إجمالي الأصول في بداية المدة الحالية.

¹³² ، Anna ، (Siekelova 2021). Historical Development of Earnings Management Models **Globalization and its Socio-Economic Consequences**, 2(92) 1–7، page 2.

¹³³ DeAngelo، Linda ، (1986). Accounting Numbers as Market Valuation Substitutes: A Study of Management Buyouts of Public Stockholders **The Accounting Review**, 3(61) 400–420، page 415.

إن مصدر خطأ القياس في هذا النموذج يأتي من إهمال المتغيرات التي قد تؤثر على الاستحقاق في المدة الحالية ، و يفترض النموذج أن الاستحقاق غير الاختياري يتأثر بتغير الظروف الاقتصادية ، وهذا النموذج لا يأخذ الظروف الاقتصادية في الحسبان¹³⁴.

3.5.3.4.2.2. نموذج جونز (THE JONES MODEL, 1991):

يعد نموذج جونز تطويراً لكل من النموذجين السابقين، و يقترح النموذج معرفة أثر الظروف الاقتصادية للشركة على الاستحقاق غير الاختياري ، ويستخدم هذا النموذج نموذج الانحدار لقياس المستحقات الاختيارية وفصلها عن المستحقات الكلية لقياس مدى وجود ممارسات إدارة أرباح ، و يفترض النموذج متغيرين يعبران عن مستوى المستحقات الكلية وهما: مستوى الملكية الكلية: كالمصانع والممتلكات والمعدات ، والتغير في حساب رأس المال العامل قبل التغير في الإيرادات.

يُحسب هذا النموذج وفق المعادلة التالية¹³⁵:

$$NDA_T = \alpha_1 \left(\frac{1}{A_{T-1}} \right) + \alpha_2 \left(\frac{\Delta REV_{T,I}}{A_{T-1}} \right) + \alpha_3 \left(\frac{PPE_{T,I}}{A_{T-1}} \right)$$

حيث أن :

NDA = المستحقات غير الاختيارية

A_{T-1} = مجموع أصول الشركة في السنة السابقة

ΔREV = التغير في الإيرادات بين الفترتين T و $T-1$.

PPE = حجم الممتلكات والمصانع والمعدات في الفترة T .

ويُحصل على تقديرات المعاملات (a_1, a_2, a_3) من خلال معادلة الانحدار التالية:

$$\frac{TA_{i,t}}{Ai_{t-1}} = \alpha_1 \left(\frac{1}{A_{T-1}} \right) + \alpha_2 \left(\frac{\Delta REV - \Delta REC}{A_{T-1}} \right) + \alpha_3 \left(\frac{PPE_{t,i}}{A_{T-1}} \right) + \epsilon_t$$

حيث أن:

¹³⁴ Denich ، Ervin ، (2021). Methodological Analysis of Accounting Quality , **financial and Accounting competencies**, 2(66) 195–210، page 201.

¹³⁵ Costa، Cristiano ،Soares. José ، (2022). Standard Jones and Modified Jones: An Earnings Management Tutorial, **Journal of Contemporary Administration**, 2(26) 1–13، page 4.

$$\epsilon_t = \text{الخطأ العشوائي.}$$

$$= \frac{T A_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \text{"المستحقات الكلية إلى إجمالي الأصول للشركة } i \text{ خلال الفترة } t$$

وقد وجه انتقاد لهذا النموذج فإنه يفصل المستحقات الكلية من ناحية الإيرادات عندما تلجأ الإدارة لممارسة إدارة الأرباح من خلال الإيراد ، و يعمل على استخراج هذا المكون من الاستحقاق الكلي جاعلاً إدارة الأرباح تتجه نحو الصفر¹³⁶.

4.5.3.4.2.2. نموذج جونز المعدل (THE MODIFIED JONES MODEL,1995):

يعد هذا النموذج هو النسخة المعدلة عن النموذج السابق، ويعد هذا النموذج من أقوى النماذج المستخدمة في قياس إدارة الأرباح، وقد قام أصحاب هذا النموذج بتحسين طريقة قياس الاستحقاقات التقديرية وذلك من خلال تعديل التغير بالإيرادات وتعديلها بالتغير بالحسابات تحت التحصيل للمدة نفسها، ويفترض هذا النموذج أن معامل المستحقات الاختيارية أقل قيمة من معامل المستحقات غير الاختيارية ، أي أن المستحقات الاختيارية أكثر عرضة للتلاعب من قبل الإدارة التنفيذية ، لذلك فهي مقياس صالح لإدارة الأرباح، وبالتالي فإن هذا النموذج يعتمد على تحديد المستحقات الاختيارية في الكشف على وجود ممارسات إدارة أرباح وفق الخطوات التالية¹³⁷:

الخطوة الأولى : حساب المستحقات الكلية وفق المعادلة التالية :

$$TAC_{i,t} = NIO_{it} - CFO_{i,t}$$

حيث أن:

$$TAC_{i,t} = \text{المستحقات الكلية للشركة } i \text{ خلال المدة } t .$$

$$NIO_{it} = \text{صافي الدخل التشغيلي للشركة } i \text{ خلال المدة } t .$$

$$CFO_{i,t} = \text{صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للشركة } i \text{ خلال المدة } t .$$

¹³⁶ Alfadhela, Sarah, Jarraya. Bilel , (2021). Earnings management and its applications in Saudi Arabia context: Conceptual framework and literature review, licensee Growing Science, 5(7) 993–1008, page 999.

¹³⁷ Costa, Cristiano ,Soares. José , (2022). Standard Jones and Modified Jones: An Earnings Management Tutorial, Journal of Contemporary Administration, 2(26) 1–13, page 5.

الخطوة الثانية : حساب المستحقات غير الاختيارية:

$$\frac{TAC_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \alpha_0 + \alpha_1 \left(\frac{1}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_2 \left(\frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_3 \left(\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \epsilon_{i,t}$$

حيث أن:

$$\frac{TAC_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \text{المستحقات الكلية إلى إجمالي أصول الشركة } i \text{ في المدة } t.$$

$$A_{i,t-1} = \text{إجمالي أصول الشركة } i \text{ في المدة } t.$$

$$\Delta REV_{i,t} = \text{التغير في إيرادات الشركة } i \text{ بين المرحلتين } t \text{ و } t-1.$$

$$\Delta REC_{i,t} = \text{التغير في الحسابات تحت التحصيل في الشركة } i \text{ بين المرحلتين } t \text{ و } t-1.$$

$$PPE_{i,t} = \text{حجم إجمالي العقارات والممتلكات والمصانع والمعدات الشركة } i \text{ في المدة } t.$$

$$\epsilon_{i,t} = \text{الخطأ العشوائي.}$$

ثم تُحسب المستحقات غير الاختيارية من خلال تعويض معالم النموذج في المعادلة السابقة.

الخطوة الثالثة: حساب المستحقات الاختيارية DAC للشركة:

تمثل المستحقات الاختيارية الفرق بين المستحقات الكلية والمستحقات غير الاختيارية خلال المدة المحددة.

الخطوة الرابعة: تقدير مدى وجود ممارسات إدارة ارباح في الشركة :

بعد حساب المستحقات الاختيارية للشركة خلال سنوات الدراسة يجب حساب القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية للشركة خلال سنوات الدراسة ومن ثم حساب متوسط هذه القيم ، فإذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في السنة محل الدراسة أعلى من قيمة المتوسط فإن وفق هذا النموذج تكون الشركة قد مارست إدارة الأرباح خلال هذه السنة، أما إذا كانت أقل من المتوسط فإن الشركة لم تمارس إدارة أرباح.

5.5.3.4.2.2. نموذج كوثاري (KOTHARI MODEL ,2005):

وسمي أيضاً بنموذج المستحقات الاختيارية المعدلة بالأداء نظراً لأنه يربط المستحقات بأداء الشركة ، و أُدخل عنصر جديد للمعادلة وهو معدل العائد على الأصول نظراً لارتباطه القوي مع المستحقات، ويرى أصحاب النموذج (Kothar, Leone, Wasley, 2005) أن المستحقات الاختيارية كما حُسبت في النموذجين السابقين¹³⁸ (JONES MODEL 1991 & MODIFIED JONES MODEL) قد يحمل خطأ في القياس، فإن هذه النماذج تجاهلت أداء الشركة ، و الشركات ذات الأداء غير الطبيعي قد ينظر إليه على أنه إدارة أرباح، وبالتالي أُضيف عنصر جديد إلى معادلة حساب المستحقات غير الاختيارية وهو معدل العائد على الأصول (ROA) لتصبح بالشكل التالي¹³⁹ :

$$\frac{TAC_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \alpha_0 + \alpha_1 \left(\frac{1}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_2 \left(\frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_3 \left(\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_4 \left(\frac{ROA_{i,t-1}}{A_{i,t-1}} \right) + \epsilon_{i,t}$$

حيث أن:

$$ROA_{i,t-1} = \text{معدل العائد على الأصول للشركة } i \text{ خلال المدة } t-1.$$

ومن ثم يتم تحسب المستحقات الاختيارية من خلال الفرق بين المستحقات الكلية والمستحقات غير الاختيارية ، وحساب القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية للشركة في السنوات محل الدراسة ، ومتوسط هذه القيم خلال مراحل الدراسة ، والقيمة التي تكون ارتفعت عن المتوسط تدل على أن الشركة قد مارست إدارة الأرباح ، أما القيمة التي تنخفض عن المتوسط لم تمارس إدارة أرباح ، ويُعد هذا النموذج من أحدث النماذج نسبياً وأكثرها كفاءة نظراً لربط المستحقات بأداء الشركة، ونظراً لظروف التضخم الجامح في السوق السورية وتحقيق الشركات أرقام ربح كبيرة بسبب تذبذب سعر السلع والخدمات وليس بسبب الكفاءة الإنتاجية لذلك سيعتمد عليه في هذه الدراسة.

¹³⁸الهندي، طارق. دور تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية ،رسالة ماجستير ،جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، الجزائر، 2018، ص 52.

¹³⁹ Kothar, S.P , Leone, Andrew. Wasley, Charles (2005). Performance matched discretionary accrual measures, *Journal of Accounting and Economics*, 1(39) 163–197, page 179.

5.2.2. العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية¹⁴⁰:

هناك عوامل مهمة تؤثر في جودة التقارير المالية لكي تكون ذات فائدة و أن تحدث فرقاً في قرارات المستخدمين وهذه العوامل هي:

1.5.2.2. عوامل بيئية:

تتضمن العوامل التي تتأثر بها بيئة الشركة التي تعمل بها وهي تحتوي على عوامل فرعية وهي:

• العوامل الاقتصادية:

تختلف طبيعة المعلومات ونوعيتها باختلاف النظام الاقتصادي في البلد الذي تعمل به الشركة ، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية بالغة وذلك لأن درجة عدم التأكد عالية في البيئة المحيطة لذلك فإن متخذي القرارات يحتاجون إلى تقارير مالية عالية الجودة وذلك لتقليل درجة عدم التأكد، بينما في الأنظمة الاشتراكية تكون التقارير المالية موجهة لاستخدامها في التخطيط الاقتصادي على المستوى الوطني، لأنه غالباً في الأنظمة الاشتراكية يكون هناك مركزية في اتخاذ القرارات و تكون الحكومة مسؤولة عن عملية توزيع الموارد أمام الشعب ، كما أنه تُستخدم في فرض أحكام المراقبة المركزية، وتوزيع الموارد واستثمارها.

• العوامل الاجتماعية:

تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية ، مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية والوقت عند إعداد القوائم المالية، فالسرية تؤثر على نشر التقارير المالية.

• العوامل القانونية:

تعد الأنظمة والقوانين التي تحكم عمل الشركات وتحكم العمل المحاسبي و تسنها الهيئات النازمة لعمل الشركات في الدولة محورياً أساسياً في جودة التقارير المالية لما تقوم به من إرساء مجموعة من التشريعات تحكم عملية إعداد التقارير المالية من مرحلة الإعداد حتى مرحلة النشر.

¹⁴⁰ دويس، فوزية. دور تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير ،جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، الجزائر، 2018، ص 52.

• العوامل الثقافية:

تتمثل في المستوى التعليمي وقدرة المحاسبين وخبرتهم في إعداد تقارير مالية ذات جودة عالية وعرضها فالمستوى التعليمي والتدريبي للمحاسبين ومدققي الحسابات يسهم إسهاماً مهماً في جودة التقارير المالية.

• العوامل السياسية:

إن الظروف السياسية التي تعيشها الدولة لها تأثيرها في جودة التقارير المالية ، لأنها تحدد احتياجات المستخدمين من المعلومات الواردة في التقارير المالية التي تتلائم مع الأوضاع السياسية في الدولة ، كما أن الجهات التي تقوم بتنظيم العمل المحاسبي تقوم بوضع معايير و إصدار تشريعات موجهة لتحقيق الأهداف القومية في ظل الظروف التي تعيشها الدولة.

2.5.2.2. عوامل متعلقة بالمعلومات:

هنالك مجموعة من العوامل التي تتعلق بالمعلومات والتي هي:

• عوامل مادية:

تتضمن جميع التجهيزات المادية مثل الأجهزة والحواسيب التي تستخدم في إعداد التقارير المالية.

• قاعدة البيانات:

تحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه.

• تقرير مدقق الحسابات:

يُعد تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة التقارير المالية من خلال قيام مراجع الحسابات بفحص التقارير المالية وإبداء رأيه حول مدى عدالة التقارير المالية وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها.

يرى الباحث أن لحوكمة الشركات تأثيراً كبيراً في جودة التقارير المالية لما لها من ارتباط وثيق في قواعد المحاسبة وممارساتها وذلك من خلال مبادئ الحوكمة وأثر مجلس الإدارة بوصفه مسؤولاً عن تطبيق قواعد الحوكمة فضلاً عن أدواره الإشرافية والرقابية والتي يقوم بهما اللذين ينعكسان انعكاساً إيجابياً على جودة التقارير المالية ، ونظراً لأهمية مجلس الإدارة في جودة التقارير المالية ستدرس مجموعة من خصائص مجلس الإدارة التي يجب أن تتوفر في أعضاء مجلس الإدارة حتى يقوم بمهامه الإشرافية والرقابية بكفاءة وفعالية أكثر مما ينعكس على جودة التقارير المالية انعكاساً إيجابياً.

خلاصة الفصل الثاني:

كان لتطور النظام الاقتصادي العالمي ولا سيما في البيئة التي تتسم بمنافسة شديدة بين الشركات والحاجة إلى معلومات ذات جودة عالية لتساعد مستخدميها في اتخاذ القرارات، أهمية كبيرة في تطور مفاهيم الإفصاح والاهتمام المتزايد بجودة التقارير المالية، لذلك يعتبر موضوع جودة التقارير المالية وتحسين جودة التقارير المالية من المواضيع الهامة جداً وخاصة في ظروف بيئة الأعمال التي تحيط بالشركات والتي غالباً ماتكون حالة عدم التأكد هي الحالة التي تتسم بها هذه البيئة ويرى الباحث أن لمجلس الإدارة أثر مهم في جودة التقارير المالية لما يوفره من إشراف ورقابة على عمل الإدارة المعدة لهذه التقارير، كما أنه يسهم إسهاماً مهماً في الحد من ممارسات إدارة الأرباح التي تكون مثلاً واضحاً على تعارض المصالح بين الإدارة ومالكي الشركة والتي يسعى مجلس الإدارة إلى الحد منها فضلاً عن أنها تعد من أهم الممارسات التي تقلل من جودة التقارير المالية .

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية واختبار الفروض

يتناول هذا الفصل بيان منهجية الدراسة التطبيقية التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة ، وذلك من خلال تحديد مجتمع الدراسة ، ومصادر الحصول على البيانات ، وتوصيف متغيرات الدراسة ، وتحديد كيفية قياسها ، ومن ثم اختبار الفرضيات وتفسير النتائج ، وانتهاءً بعرض النتائج والتوصيات.

ووفقاً لذل سيتناول الباحث المباحث الآتية:

1. المبحث الأول : منهجية الدراسة التطبيقية.
2. المبحث الثاني : اختبار فرضيات الدراسة وتفسير النتائج.
3. المبحث الثالث : النتائج والتوصيات.

المبحث الأول:

منهجية الدراسة التطبيقية

مقدمة:

يتناول هذا المبحث لمحة عن سوق دمشق للأوراق المالية ، وتحديد المجتمع الذي أُستهدفَ من خلال الدراسة التطبيقية ، والحدود الزمانية والمكانية للدراسة ، ومتغيرات الدراسة وقياسها ، ومصادر جمع البيانات ، كذلك تناول هذا المبحث الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار الفرضيات.

يتعرض هذا المبحث إلى عرض النقاط الآتية:

1.1.3. لمحة عن سوق دمشق للأوراق المالية.

2.1.3. مجتمع الدراسة.

3.1.3. الحدود المكانية والزمانية للدراسة.

4.1.3. مصادر الحصول على البيانات.

5.1.3. متغيرات الدراسة (تعريفها وطرق قياسها)

6.1.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1.6.1.3. مقاييس الإحصاء الوصفي.

2.6.1.3. اختبارات الإحصاء الاستدلالي.

1.1.3. لمحة عن سوق دمشق للأوراق المالية:

أُجِدَّتْ سوق دمشق للأوراق المالية ، بموجب المرسوم التشريعي رقم (55) لعام (2006)، ونص المرسوم على أن تتمتع السوق بالشخصية الاعتبارية، والاستقلال المالي والإداري، وترتبط بهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، وتعمل تحت إشرافها ، ويكون المقر الرئيسي للسوق هو مدينة دمشق، وقد أُفتتحت السوق رسمياً بتاريخ 2009/03/10.

يُدير السوق مجلس إدارة مكون من تسعة أعضاء، يسمون بقرار من رئيس مجلس الوزراء، بناءً على اقتراح من مجلس مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية. كما يعين مدير تنفيذي للسوق، ونائب له بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على توصية من مجلس مفوضي الهيئة، واقتراح من مجلس إدارة السوق.

تقسم سوق دمشق للأوراق المالية إلى: السوق النظامية ، السوق الموازية - أ ، السوق الموازية - ب. تتمثل رؤية السوق في دعم الاقتصاد الوطني من خلال إتاحة الفرص لتعبئة المدخرات المحلية وجذب الاستثمارات وتحفيز السوق الأولية التي تنشأ فيها شركات مساهمة جديدة وزيادة رؤوس أموالها لدفع عملية التنمية الاقتصادية ورفع مستوى معيشة فئات المجتمع كلها.

قسمت الشركات المدرجة في السوق والمطروحة أسهمها على الاكتتاب إلى ستة قطاعات، وهي : البنوك والتأمين والصناعي والزراعي والخدمات والاتصالات، وبلغ عدد الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية (27) شركة ، منها (14) مصرفاً ، (6) شركات تأمين ، (2) شركتان خدمتيا ، شركة واحدة زراعية ، (2) شركتان صناعيتان ، (2) شركتان اتصالات.

2.1.3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية ، والبالغ عددها (27) شركة وقد حُدِّدَت الشركات بعد الأخذ بالحسبان الشروط الآتية :

1. أن تتوفر البيانات المالية والتقارير السنوية للشركات إضافة لتوفر معلومات عن مجلس الإدارة في هذه الشركات خلال المدة التي تغطيها الدراسة (2016-2020).
2. أن لا يكون للشركة حدث غير اعتيادي خلال مدة الدراسة مثل اندماج أو تصفية.

وبذلك يكون مجتمع الدراسة مكون من (27) شركة أي لم تُستبعد أي شركة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، ويظهر الجدول رقم (1) الشركات محل الدراسة موزعة بين (6) قطاعات:

جدول رقم (1) قطاعات الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

	القطاع	العدد	النسبة
1	المصارف	14	51.85%
2	التأمين	6	22.25%
3	الخدمات	2	7.4%
4	الزراعية	1	3.7%
5	الصناعية	2	7.4%
6	الاتصالات	2	7.4%
	المجموع	27	100%

الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EXCEL)

3.1.3. الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

الحدود الزمانية : تمتد من العام (2016) إلى العام (2020) ولم يُدخل العام (2021) في الدراسة نظراً لقلّة توفر بيانات مالية عن العام (2021) في أثناء اعتماد خطة البحث.

الحدود المكانية : الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

4.1.3. مصادر الحصول على البيانات:

أُعتمد على تقارير الحوكمة الصادرة عن هيئة الأوراق و الأسواق المالية وذلك للحصول على بيانات المتغير المستقل التي تتمثل بالخصائص التالية لمجلس الإدارة (حجم المجلس ، نسبة استقلالية أعضاء المجلس ، ملكية أعضاء المجلس ، تمثيل المرأة في عضوية المجلس ، عدد اجتماعات أعضاء المجلس) ، كما أُعتمدت التقارير المالية السنوية والبيانات المالية المنشورة للشركات محل الدراسة والموجودة على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية ، وذلك لحساب المتغير التابع والذي هو نموذج كوثاري.

5.1.3. متغيرات الدراسة (تعريفها وطرق قياسها):

تتمثل المتغيرات المستقلة في خمسة متغيرات التي تمثل خصائص مجلس الإدارة وذلك بعد استبعاد أثر ازدواجية عمل المدير التنفيذي، ومتغير تابع هو جودة التقارير المالية، والتي قيست من خلال نموذج كوثاري بوصفه مقياساً عكسياً لجودة التقارير المالية، ويوضح الجدول الآتي كيفية قياس هذه المتغيرات:

جدول رقم (2) : متغيرات الدراسة وطريقة قياسها

المتغيرات	التعريف وطريقة القياس
أولاً : المتغير التابع:	
جودة التقارير المالية	نموذج كوثاري استخدم نموذج كوثاري لقياس المستحقات الاختيارية ، كمؤشراً عكسياً لقياس جودة التقارير المالية ، ويعد هذا النموذج من أحدث النماذج في حساب إدارة الأرباح كما أنه نسخة مطورة من نموذج جونز المعدل ومصحح بمعدل العائد على الأصول ، وسيعطى متغير وهمي للشركات محل الدراسة يأخذ القيمة (1) إذا كانت الشركة مارست إدارة أرباح ، أو القيمة (0) إذا كانت الشركة لم تمارس إدارة أرباح وأستخدم هذا النموذج في عديد من الدراسات منها : دراسة (النمرين ، 2019) ، ودراسة (مجد ، حيزية ، 2018) ، ودراسة (Ferrero and other , 2015) ودراسة (Lee and other , 2021)
ثانياً : المتغير المستقل:	
خصائص مجلس الإدارة	حجم مجلس الإدارة ويعبر عنه بعدد أعضاء مجلس الإدارة في الشركة ، واستخدم هذا المقياس في عدة دراسات منها دراسة (المصري ، 2021)
	استقلالية مجلس الإدارة ويعبر عنه بنسبة أعضاء مجلس الإدارة المستقلين إلى إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة ، واستخدم هذا المقياس في عدة دراسات منها دراسة (Fuzi and other , 2016)
	الملكية الإدارية ويعبر عنه بنسبة عدد أسهم الشركة المملوكة من قبل أعضاء مجلس الإدارة إلى إجمالي عدد الأسهم المتداولة ، واستخدم هذا المقياس في عدة دراسات منها دراسة (Federo and other , 2020)
	تمثيل المرأة في مجلس الإدارة ويعبر عنه بعدد الأعضاء الإناث في مجلس الإدارة واستخدم هذا المقياس في عديد من الدراسات منها دراسة (باناصر ، 2022)
	عدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة ويعبر عنه بعدد الاجتماعات التي قام بها أعضاء مجلس الإدارة في العام واستخدم هذا المقياس في عديد من الدراسات منها دراسة (الفولي ، 2018)

6.1.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

حتى يتمكن الباحث من تحليل البيانات التي حصل عليها ، استُخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لهذه البيانات ، وذلك بالشكل الذي يمكن من خلاله اختبار فرضيات الدراسة وذلك من خلال إدخال البيانات على برنامج البيانات الجاهزة الإكسل (EXCEL) ، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.v.26) وهي :

1.6.1.3. مقاييس الإحصاء الوصفي:

- مقاييس النزعة المركزية : متمثلاً في الوسط الحسابي ، وذلك لتحديد درجة الأهمية ، والتكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الوهمية (المستقلة).
- مقاييس التشتت : متمثلاً بالانحراف المعياري لمعرفة درجة تشتت القيم عن وسطها الحسابي ، والحد الأعلى والحد الأدنى للقيم.

2.6.1.3. اختبارات الإحصاء الاستدلالي:

الانحدار اللوجستي (اللوجاريتمي) (Logistic regression) ، وذلك على أساس أن المتغير التابع (y) هو متغير ثنائي يتبع توزيع بيرنولي (Bernolli) أي التوزيع الثنائي فإن المتغير التابع يأخذ القيمة (1) عندما تمارس الشركة إدارة الأرباح و القيمة (0) عندما لاتمارس الشركة إدارة الأرباح ، وقدرت معالم النموذج اللوجستي بطريقة (Maximum likelihood) طريقة الإمكان الأعظم، وهي من أفضل طرائق التقدير في الإحصاء وتقيس دالة الإمكان الأعظم احتمالات المشاهدة لعدد (n) من المتغيرات المستقلة التي تقع في العينة ويمثل حاصل ضرب هذه الاحتمالات دالة الإمكان الأعظم:

$$M.L = \text{prob}(P_1, P_2, \dots, P_n)$$

- مستوى الدلالة ((Significance level –(sig) وذلك لمعرفة ما إذا كان هنالك تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع فإذا كانت قيمة الدلالة (sig) أكبر من (0.05) هذا يعني أن القرار غير دال إحصائياً ، أما إذا كانت قيمة (sig) أقل من (0.05) هذا يعني أن القرار دال إحصائياً وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

المبحث الثاني:

اختبار فرضيات الدراسة وتفسير النتائج

يتناول هذا المبحث عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال استعراض نتائج المؤشرات التي حُصبت من خلال بيانات الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وتم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS. V26) للحصول على نتائج الدراسة التي ستُعرض وتحليلها في هذا الفصل وفق النقاط الآتية :

- 1.2.3. الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة (Descriptive statistics).
 - 1.1.2.3. وصف الشركات محل الدراسة حسب القطاع.
 - 2.1.2.3. الوصف الإحصائي للمتغير التابع (Y) جودة التقارير المالية.
 - 3.1.2.3. الوصف الإحصائي للمتغير المستقل (خصائص مجلس الإدارة).
 - 1.3.1.2.3. الوصف الإحصائي لحجم مجلس الإدارة.
 - 2.3.1.2.3. الوصف الإحصائي لنسبة استقلالية مجلس الإدارة.
 - 3.3.1.2.3. الوصف الإحصائي لملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم في الشركة.
 - 3.4.1.2.3. الوصف الإحصائي لتمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة.
 - 3.5.1.2.3. الوصف الإحصائي لعدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة .
- 2.2.3. اختبار فرضيات الدراسة.
 - 1.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الأولى : يؤثر حجم مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
 - 2.2.2.3. تؤثر استقلالية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
 - 3.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: تؤثر ازدواجية المدير التنفيذي في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
 - 4.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة : : تؤثر ملكية أعضاء مجلس الإدارة أسهماً في الشركة (الملكية الإدارية) في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
 - 5.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة : يؤثر تمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).
 - 6.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية السادسة : يؤثر عدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

1.2.3. الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة (Descriptive statistics):

تستخدم الإحصاءات الوصفية لوصف الملامح الأساسية لبيانات الدراسة ، وتلخيص وعرض البيانات الإحصائية بصورة مناسبة ، ومن خلال هذا الجزء ستعرض نتائج التحليل الوصفي الذي جرى على متغيرات الدراسة خلال المرحلة الممتدة من عام (2016) إلى عام (2020) إذ ستستخدم مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت المتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري والحد الأعلى والحد الأدنى ، وذلك لوصف متغيرات الدراسة الكمية ، في حين ستعرض النسب المئوية والتكرارات للمتغيرات الوهمية المستخدمة في الدراسة.

وستوصف بدايةً مشاهدات مجتمع الدراسة حسب القطاعات المدروسة كما يلي:

1.1.2.3. وصف الشركات محل الدراسة حسب القطاع:

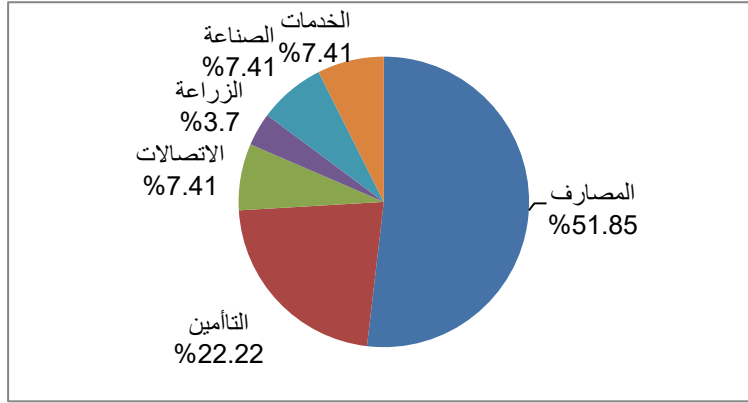
جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع الدراسة حسب القطاع

القطاع	التكرار	النسبة المئوية
المصارف	70	51.85 %
التأمين	30	22.22 %
الخدمات	10	7.41 %
الزراعية	5	3.7 %
الصناعية	10	7.41 %
الاتصالات	10	7.41 %
المجموع	135	100 %

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EXCEL)

شملت بيانات الدراسة شركات من ستة قطاعات (المصارف - التأمين - الخدمات-الزراعة-الصناعة-الاتصالات) ويتضح أن أغلب الشركات محل الدراسة هي من قطاع المصارف فشكّلت النسبة الأكبر (51.85 %) ، يليها في المرتبة الثانية الشركات التي تنتمي إلى قطاع التأمين بنسبة (22.22 %) ، وفي المرتبة الثالثة الشركات التي تعمل في القطاعات التالية (الخدمات-الصناعة-الاتصالات) وذلك بنسبة (7.41 %) و أخيراً قطاع الزراعة بنسبة (3.7 %).

الشكل رقم (4) التوزيع النسبي لملاحظات الدراسة حسب القطاع



الشركات المدروسة ضمن قطاع البنوك هي :

- البنك العربي.
- بنك الإتمان الأهلي.
- بنك بيمو السعودي الفرنسي.
- بنك سورية والمهجر.
- المصرف الدولي للتجارة والتمويل.
- بنك سوريا الدولي الإسلامي.
- بنك بيلوس.
- بنك قطر الوطني.
- بنك الأردن.
- بنك سورية والخليج.
- بنك الشرق.
- فرنسبنك سورية.
- بنك الشام.
- بنك البركة.

الشركات المدروسة ضمن قطاع التأمين هي :

- الشركة المتحدة للتأمين.
- السورية الدولية للتأمين - أروب.

- الشركة السورية الوطنية للتأمين.
- شركة العقيلة للتأمين.
- الاتحاد التعاوني للتأمين.
- الشركة السورية الكويتية للتأمين.

الشركات المدروسة ضمن قطاع الخدمات هي :

- الشركة الأهلية للنقل.
- المجموعة المتحدة للنشر والإعلان والتسويق – UG.

الشركات المدروسة ضمن قطاع الزراعة هي :

- الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات – نماء.

الشركات المدروسة ضمن قطاع الصناعة هي :

- الشركة الأهلية لصناعة الزيوت النباتية.
- شركة أسمنت البادية.

الشركات المدروسة ضمن قطاع الاتصالات هي :

- شركة سيريتل موبايل تليكوم.
- شركة MTN سورية.

2.1.2.3. الوصف الإحصائي للمتغير التابع (٧) ممارسة الشركة لإدارة الأرباح:

يبين الجدول رقم (4) تصنيف الشركات في سوق دمشق للأوراق المالية إلى شركات ممارسة أو شركات غير ممارسة وذلك لمدة امتدت خلال (5) سنوات ، إذ تعد الشركة ممارسة لإدارة الأرباح إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية للشركة أكبر من متوسط المستحقات الاختيارية خلال مدة الدراسة ، أما إذا كانت أقل من متوسطها فإن الشركة لاتمارس إدارة أرباح، وذلك وفق نموذج كوئاري الذي اعتمد في هذه الدراسة.

جدول رقم (4) تصنيف الشركات إلى شركات ممارسة وغير ممارسة

الشركة	السنة	الاستحقاق الكلي	الاستحقاق غير الاختياري	الاستحقاق الاختياري	متوسط المستحقات الاختيارية	التصنيف
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	2016	-0.209684077	0.013841	-0.22353	0.287128	غير ممارسة
	2017	-0.057489137	0.056963	-0.9543		ممارسة
	2018	0.02547041	0.024478	0.000993		غير ممارسة
	2019	-0.033308777	0.060158	-0.09347		غير ممارسة
	2020	-0.203700296	-0.04035	-0.16335		غير ممارسة
بنك سوريا والمهجر	2016	0.153326679	0.073372	0.079954	0.061632	ممارسة
	2017	-0.10908592	0.072475	-0.18156		ممارسة
	2018	0.02151911	0.012714	0.008805		غير ممارسة
	2019	0.183453591	0.047618	-0.01358		غير ممارسة
	2020	-0.232179447	7.13E-05	-0.02426		غير ممارسة
بنك بيمو	2016	0.172101539	0.051583	0.120519	0.20014	غير ممارسة
	2017	-0.085787871	0.070027	-0.15581		غير ممارسة
	2018	-0.092187207	0.031235	-0.12342		غير ممارسة
	2019	-0.083111524	0.048453	-0.13156		غير ممارسة
	2020	-0.486183224	-0.0168	-0.46938		ممارسة
البنك العربي	2016	-0.018626361	0.076188	-0.09481	0.19327	غير ممارسة
	2017	-0.132434452	0.034269	-0.1667		غير ممارسة
	2018	-0.092815877	-0.00349	-0.08933		غير ممارسة
	2019	0.155510967	0.022824	0.132687		غير ممارسة
	2020	-0.401245659	0.081571	-0.48282		ممارسة
بنك عودة	2016	0.000982779	0.044666	-0.04368	0.101646	غير ممارسة
	2017	0.123621545	0.035098	0.088524		غير ممارسة
	2018	-0.067676795	0.0035	-0.07118		غير ممارسة
	2019	-0.042550833	0.063686	-0.10624		ممارسة
	2020	-0.188342315	0.010266	-0.19861		ممارسة
بنك بيلوس	2016	0.087941236	0.050045	0.037897	0.143778	غير ممارسة
	2017	-0.110263665	0.057877	-0.16814		ممارسة
	2018	0.025087639	0.056391	-0.0313		غير ممارسة
	2019	0.005115713	0.058452	-0.05334		غير ممارسة
	2020	-0.368271779	0.059942	-0.42821		ممارسة
بنك سوريا والخليج	2016	-0.123974344	0.028483	-0.15246	0.189875	غير ممارسة
	2017	-0.034628094	0.082994	-0.11762		غير ممارسة
	2018	0.106163843	0.008212	0.097952		غير ممارسة
	2019	0.013493281	0.03771	-0.02422		غير ممارسة
	2020	0.401180178	-0.15595	0.557126		ممارسة
فرنسبنك	2016	-0.098314916	0.090638	-0.18895	0.089523	ممارسة
	2017	-0.149374367	0.03494	-0.18431		ممارسة
	2018	0.007541857	0.012735	-0.00519		غير ممارسة
	2019	-0.006576402	0.046261	-0.05284		غير ممارسة
	2020	0.064255669	0.047937	0.016318		غير ممارسة
بنك الأردن	2016	0.056871497	0.179423	-0.12255	0.182844	غير ممارسة
	2017	-0.186985066	0.010883	-0.19787		ممارسة
	2018	-0.18846404	-0.0174	-0.17106		غير ممارسة

غير ممارسة		0.026071	0.047577	0.073648131	2019	
ممارسة		-0.39667	0.024565	-0.372107014	2020	
غير ممارسة	0.365528	-0.06753	0.151601	0.084071403	2016	بنك الشرق
غير ممارسة		-0.15241	0.007491	-0.144916417	2017	
غير ممارسة		-0.15157	0.048812	-0.10275402	2018	
غير ممارسة		-0.1845	0.036497	-0.1479989	2019	
ممارسة		-1.27164	0.027811	-1.243826441	2020	
ممارسة		-0.30507	0.16705	-0.138018208	2016	بنك قطر
غير ممارسة	0.092483	0.039193	-0.04298	-0.003783725	2017	
غير ممارسة		-0.00333	-0.00629	-0.009622372	2018	
غير ممارسة		0.044715	0.052147	0.09686236	2019	
غير ممارسة		-0.07011	0.138281	0.068174699	2020	
غير ممارسة		-0.07692	0.317532	0.240608548	2016	السورية الكويتية للتأمين
غير ممارسة	0.241819	-0.23316	0.074597	-0.158558492	2017	
غير ممارسة		-0.03074	0.09105	0.060310222	2018	
غير ممارسة		-0.04662	0.042214	-0.004405578	2019	
ممارسة		0.821655	-0.02175	0.799901002	2020	
ممارسة		-0.13942	0.31247	0.173050586	2016	السورية الوطنية للتأمين
ممارسة	0.122786	-0.12642	0.057059	-0.069363045	2017	
غير ممارسة		-0.03409	0.043859	0.009772443	2018	
غير ممارسة		-0.00123	0.016934	0.015701618	2019	
ممارسة		0.312771	-0.03834	0.274435367	2020	
ممارسة		-0.2093	0.250742	0.041444236	2016	المتحدة للتأمين
غير ممارسة	0.141737	-0.13065	0.047575	-0.083074048	2017	
غير ممارسة		0.120433	-0.03515	0.085282244	2018	
غير ممارسة		-0.04264	-0.00942	-0.052062558	2019	
ممارسة		0.205663	0.163098	0.368761379	2020	
ممارسة		-0.09174	0.069634	-0.022105845	2016	السورية الدولية للتأمين
ممارسة	0.037051	-0.0389	0.04977	0.010867486	2017	
غير ممارسة		-0.00565	-0.00758	-0.013229448	2018	
غير ممارسة		-0.02673	0.015778	-0.010951735	2019	
غير ممارسة		-0.02224	-0.00847	-0.030707736	2020	
ممارسة		-0.12741	0.059387	-0.068022806	2016	الاتحاد التعاوني للتأمين
غير ممارسة	0.102639	-0.0702	0.043329	-0.026874072	2017	
ممارسة		-0.10619	0.01568	-0.090510117	2018	
غير ممارسة		-0.02387	-0.04364	-0.067509114	2019	
ممارسة		0.185529	0.044735	0.230263696	2020	
غير ممارسة		0.124861	0.02003	0.144890704	2016	العقيلة للتأمين
ممارسة	0.202151	0.260187	0.144179	0.404365972	2017	
غير ممارسة		-0.09465	0.02796	-0.066685672	2018	
غير ممارسة		0.00291	0.05385	0.056760465	2019	
ممارسة		-0.52815	0.028265	-0.499886543	2020	
ممارسة		-0.11082	0.02991	-0.080912487	2016	الاهلية للنقل
ممارسة	0.100328	-0.15925	0.16689	0.007640452	2017	
غير ممارسة		-0.02952	-0.15155	-0.18107124	2018	
ممارسة		-0.11339	-0.1231	-0.236496546	2019	
غير ممارسة		0.088653	-0.00644	0.082215065	2020	

غير ممارسة	0.085192	0.031506	-0.02995	0.001552006	2016	المجموعة المتحدة للنشر
غير ممارسة		-0.06708	0.071272	0.004188557	2017	
غير ممارسة		-0.06905	0.046715	-0.022332037	2018	
غير ممارسة		0.054965	-0.0718	-0.01684019	2019	
ممارسة		-0.20336	0.219547	0.016187266	2020	
غير ممارسة	0.316533	0.125689	0.126931	0.252619306	2016	الاهلية للزيوت النباتية
ممارسة		0.537173	-0.05759	0.479578368	2017	
غير ممارسة		0.104157	-0.02421	0.079948236	2018	
غير ممارسة		-0.13233	-0.02257	-0.154906724	2019	
ممارسة		0.683311	0.318692	1.002003143	2020	
غير ممارسة	0.176146	-0.09344	-0.66234	-0.755776972	2016	اسمنت البادية
غير ممارسة		0.120997	0.674838	0.79583534	2017	
غير ممارسة		-0.02431	0.175081	0.150766154	2018	
ممارسة		0.284074	0.038356	0.322430102	2019	
ممارسة		-0.35791	0.295049	-0.062861376	2020	
ممارسة	0.227268	-0.23512	-0.0011	-0.236217175	2016	سيرنيل
ممارسة		-0.36074	0.12091	-0.239830663	2017	
غير ممارسة		-0.07694	0.014009	-0.062930643	2018	
ممارسة		-0.23681	0.023701	-0.213109673	2019	
غير ممارسة		-0.22673	0.026604	-0.20012477	2020	
غير ممارسة	1.180648	-0.06455	-0.09901	-0.16355752	2016	mtn
ممارسة		5.330115	-5.4263	-0.096186412	2017	
غير ممارسة		-0.01999	-0.02684	-0.046830099	2018	
غير ممارسة		-0.08889	-0.07241	-0.161302542	2019	
غير ممارسة		-0.39969	0.223776	-0.175918224	2020	
غير ممارسة	0.06816	-0.03637	0.026493	-0.009874383	2016	نماء
غير ممارسة		0.00201	-0.02974	-0.02773219	2017	
غير ممارسة		-0.00218	0.013809	0.011630249	2018	
غير ممارسة		-0.01296	-0.01224	-0.025196858	2019	
ممارسة		-0.28728	0.281782	-0.00550249	2020	
غير ممارسة	0.167854	0.154183	-0.02857	0.125615016	2016	بنك سوريا الدولي الاسلامي
غير ممارسة		0.083553	0.047104	0.130657585	2017	
غير ممارسة		0.159771	0.068108	0.227879689	2018	
غير ممارسة		-0.14276	0.15217	0.009414074	2019	
ممارسة		0.299008	-0.14206	0.156947463	2020	
ممارسة	0.056711	-0.0952	0.078925	-0.016278104	2016	بنك البركة
ممارسة		-0.07042	0.058073	-0.012347684	2017	
غير ممارسة		-0.02044	0.009353	-0.011088548	2018	
ممارسة		-0.06657	0.051834	-0.014733271	2019	
غير ممارسة		0.030923	-0.02741	0.003517381	2020	
غير ممارسة	0.120487	0.039231	0.008251	0.047481697	2016	بنك الشام
ممارسة		0.12184	0.058176	0.180015969	2017	
غير ممارسة		0.043776	0.022647	0.06642326	2018	
غير ممارسة		0.049137	0.048726	0.097863235	2019	
ممارسة		-0.34845	-0.04867	-0.397116259	2020	

الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EXCEL)

تبين من الجدول السابق وجود (48) مشاهدة لممارسة إدارة الأرباح خلال مدة الدراسة و(87) مشاهدة لا يوجد فيها ممارسة إدارة الأرباح.

تقرير مدى ممارسة الشركة لإدارة الأرباح خلال مدى الدراسة:

يبين الجدول رقم (5) تكرار ممارسة الشركات لإدارة الأرباح ونسبتها ووقف ممارسة الشركات لإدارة الأرباح خلال سنوات الدراسة

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لممارسة وعدم ممارسة الشركة لإدارة الأرباح

السنة	شركات ممارسة		شركات غير ممارسة		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
2016	37%	10	63%	17	100%	27
2017	51%	14	49%	13	100%	27
2018	3%	1	97%	26	100%	27
2019	18%	5	82%	22	100%	27
2020	66%	18	34%	9	100%	27

الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EXCEL)

يُلاحظ من الجدول رقم (5) أن أعلى تكرار لممارسة إدارة الأرباح كان في عام (2020) ، ويمكن حسب رأي الباحث تأويل ذلك إلى الأزمة التي ضربت جميع قطاعات الاقتصاد العالمي وباء كورونا (COVID -19) وانعكاس ذلك على الأوضاع الاقتصادية والمالية ، مما دفع الشركات إلى ممارسة إدارة الأرباح وذلك حفاظاً على مكانتها في السوق ، كما أن أقل نسبة كانت في عام (2018).

ومنه يخلص الباحث أن هنالك نسبة (35.5%) من المشاهدات خلال السنوات محل الدراسة أن الشركات قد مارست إدارة الأرباح.

3.1.2.3. الوصف الإحصائي للمتغير المستقل (خصائص مجلس الإدارة):

قام الباحث بحساب الإحصاءات الوصفية للمؤشرات المدروسة (خصائص مجلس الإدارة) عدا ازدواجية عمل المدير التنفيذي إذ استخدمت مقاييس النزعة المركزية وذلك لوصف متغيرات الدراسة الكمية، خلال سنوات الدراسة كما يلي:

1.3.1.2.3. الوصف الإحصائي لحجم مجلس الإدارة:

تم قياس هذا المتغير من خلال عدد أعضاء المجلس، و يبين الجدول رقم (6) الإحصاءات الوصفية لحجم مجلس الإدارة خلال مدة الدراسة.

جدول رقم (6) الإحصاءات الوصفية لحجم مجلس الإدارة خلال فترة الدراسة

العام	عدد المشاهدات	وسطي حجم المجلس	أصغر قيمة	أكبر قيمة
2016	27	7	5	10
2017	27	7	5	10
2018	27	7	5	10
2019	27	7	5	10
2020	27	7	3	10
Total	135	7	3	10

الجدول من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

يُلاحظ من الجدول السابق أن الحد الأدنى لعدد الأعضاء كان (3) أعضاء بينما الحد الأعلى قد بلغ (10) أعضاء وهذا ما يعني وجود تفاوت كبير في أحجام مجالس الشركات محل الدراسة ، ويعود ذلك أن قانون الشركات السورية (29) قد ترك الحرية للشركات لتحديد عدد أعضاء مجالسها على ألا يقل عن (3) أعضاء بالنسبة للشركات المساهمة المغفلة الخاصة ، وعن (5) أعضاء بالنسبة للشركات المساهمة العامة ، وفي الحالتين يجب أن لا يزيد عدد الأعضاء عن (13) عضواً وفقاً لما يحدده النظام الأساسي للشركة ، كما يُلاحظ من الجدول السابق أن متوسط عدد الأعضاء خلال مدة الدراسة كان (7) أعضاء ، تتفق هذه الدراسة مع دراسة (المصري ، 2021) التي أجريت على عينة من الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية في الحد الأدنى والأعلى لعدد الأعضاء ولكن تختلف في المتوسط وذلك لأن الدراسة السابقة لم تأخذ جميع الشركات المدرجة في السوق ، وهذا يشير إلى تقيد جميع الشركات بقواعد الحوكمة المنصوص عليها.

2.3.1.2.3. الوصف الإحصائي لنسبة استقلالية مجلس الإدارة:

تم قياس هذا المتغير من خلال نسبة الأعضاء المستقلين إلى إجمالي عدد الأعضاء، و يبين الجدول رقم (7) الإحصاءات الوصفية لنسبة استقلالية مجلس الإدارة خلال مدة الدراسة.

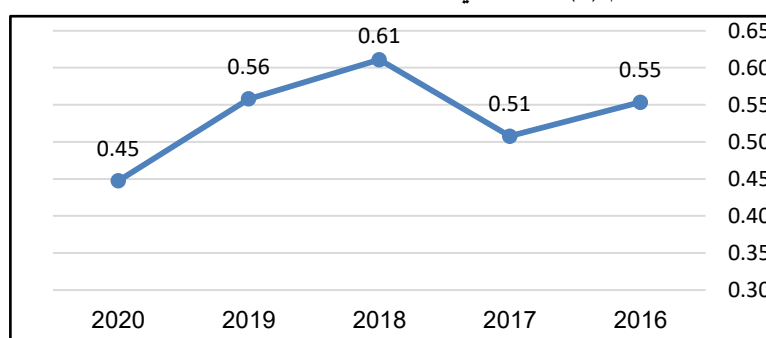
جدول رقم (7) الإحصاءات الوصفية لنسبة استقلالية مجلس الإدارة خلال فترة الدراسة.

العام	عدد المشاهدات	متوسط نسبة استقلالية المجلس	الانحراف المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة
2016	27	55%	26%	22%	100%
2017	27	51%	24%	22%	100%
2018	27	61%	21%	29%	100%
2019	27	56%	23%	17%	100%
2020	27	45%	25%	14%	100%
Total	135	54%	24%	14%	100%

الجدول من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

يُلاحظ من الجدول السابق أن متوسط نسبة استقلالية مجلس الإدارة خلال سنوات الدراسة بلغ (54%) بانحراف معياري (24%) ، وكان الحد الأدنى لنسبة استقلالية المجلس (14%) في حين بلغ الحد الأعلى (100%)، وجاء هذا المتوسط أقل من مثيلاته في الدراسات السابقة فأشارت دراسة (سمرة، الزهار، رزق، 2018) أن المتوسط لنسبة استقلالية مجلس الإدارة (81.2%) للبنوك المسجلة في البورصة المصرية من العام 2012 إلى العام 2016 ، كما أشارت دراسة (Frijling, 2016) أن متوسط نسبة استقلالية مجلس الإدارة هو (72.3%) وذلك لعدد من الشركات المدرجة في الولايات المتحدة من العام 1998 إلى العام 2014 ، في حين أشارت دراسة (المصري ، 2021) أن هذا المتوسط يبلغ (55.97%) لعينة من الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية ، كما أن دراسة (Ur Rahman et al, 2018) أن هذا المتوسط بلغ (47%) بالنسبة للشركات غير المالية الماليزية خلال المدة (2010-2015) ، وبذلك يمكن عد نسبة استقلالية مجلس الإدارة في الشركات السورية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقبولة نوعاً ما ، وهذا يشير إلى أن هنالك غالبية الشركات تلتزم بتطبيق قواعد الحوكمة السورية التي تنص على ألا يقل عدد الأعضاء المستقلين عن الثلث ضمن تشكيلة مجلس الإدارة ، وأن يكون غالبية الأعضاء من غير التنفيذيين.

الشكل رقم (5) يبين وسطي نسبة استقلالية المجلس خلال سنوات الدراسة



3.3.1.2.3. الوصف الإحصائي لملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم في الشركة:

تم قياس هذا المتغير من خلال نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة إلى إجمالي الأسهم المتداولة ، و يبين الجدول رقم (8) الإحصاءات الوصفية لملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم في الشركة خلال فترة الدراسة:

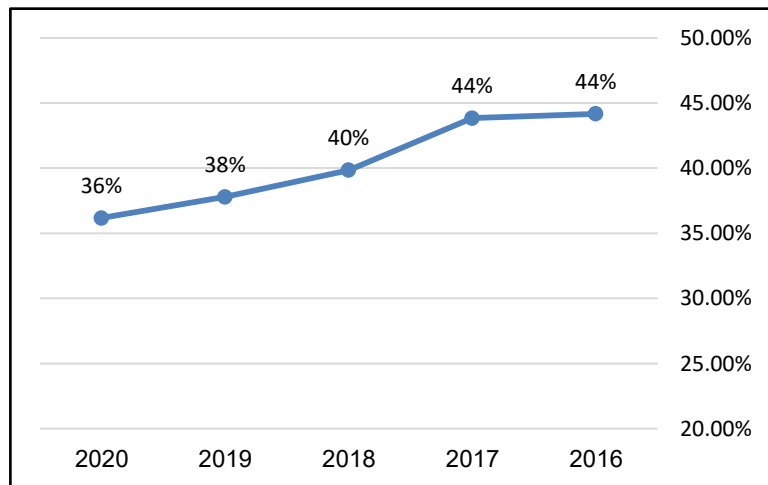
الجدول رقم (8) الإحصاءات الوصفية لنسبة الملكية خلال سنوات الدراسة

العام	عدد المشاهدات	وسطي نسبة الملكية	الانحراف المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة
2016	27	44%	25%	0%	99%
2017	27	44%	25%	0%	99%
2018	27	40%	26%	0%	99%
2019	27	38%	27%	0%	99%
2020	27	36%	28%	0%	99%
Total	135	40%	26%	0%	99%

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

يُلاحظ من الجدول السابق أن متوسط ملكية الأعضاء قد بلغ (40 %) بانحراف معياري قدره (26%) وكان الحد الأدنى لملكية الأعضاء (0) في حين أن الحد الأعلى قد بلغ (99%) ، وهذا يشير إلى انخفاض نسبي في ملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم في الشركة والجدير بالذكر أن هذه الملكية تعود لأعضاء غير تنفيذيين (مستقلين)، وهذا يشير إلى التزام الشركات محل الدراسة بقانون الشركات السوري (29) فالزم القانون أن تلتزم الشركات عند تحديد النظام الأساسي لحد أدنى لعدد الأسهم التي يجب على العضو تملكها ليتأهل للعضوية ، وهذا يشير إلى التزام الشركات محل الدراسة بالقانون ، إذ أن معظم الشركات يملك أعضاؤها أسهماً في الشركة.

الشكل رقم (6) يبين وسطي نسبة الملكية خلال سنوات الدراسة



3.4.1.2.3. الوصف الإحصائي لتمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة:

تم قياس هذا المتغير من خلال عدد الأعضاء الإناث ضمن تشكيلة أعضاء مجلس الإدارة ، و يبين الجدول رقم (9) الإحصاءات الوصفية لتمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة خلال فترة الدراسة:

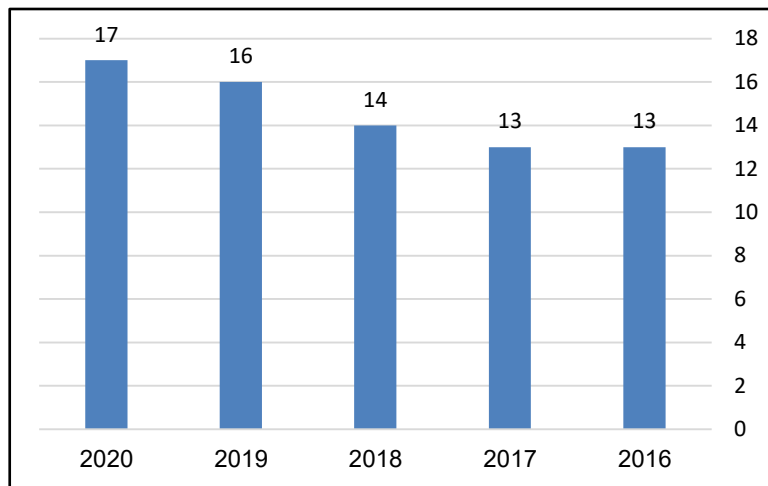
الجدول رقم (9) الإحصاءات الوصفية لعدد الأعضاء الإناث خلال سنوات الدراسة

العام	عدد الأعضاء الإناث
2016	13
2017	13
2018	14
2019	16
2020	17

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

بينت نتائج الدراسة أن أغلب الشركات لا يتوافر عنصر نسائي في مجلس الإدارة لديهم و بلغ عدد الأعضاء الإناث في مجلس إدارة الشركات المدروسة في عام (2016) (13) عضواً من الإناث في جميع الشركات، وفي عام (2017) بلغ عدد الأعضاء الإناث في مجلس الإدارة (13)، وفي عام (2018) بلغ عدد الأعضاء الإناث في مجلس الإدارة (14)، وفي عام (2019) بلغ عدد الأعضاء الإناث في مجلس الإدارة (16)، وفي عام (2020) بلغ عدد الأعضاء الإناث في مجلس الإدارة (17)، وهذا يشير إلى قلة اهتمام الشركات السورية كثيراً بوجود العنصر النسائي ضمن مجالس إدارتها ، حيث لاتوجد قوانين وتشريعات تدعم مشاركة المرأة في عضوية المجالس.

الشكل رقم (7) يبين مجموع عدد الأعضاء الإناث في مجلس الادارة خلال سنوات الدراسة



3.5.1.2.3. الوصف الإحصائي لعدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة:

تم قياس هذا المتغير من خلال عدد الاجتماعات التي قام بها أعضاء المجلس في العام ، و يبين الجدول رقم (10) الإحصاءات الوصفية لعدد اجتماعات مجلس الإدارة خلال مدة الدراسة:

الجدول رقم (10) الإحصاءات الوصفية لعدد اجتماعات مجلس الإدارة خلال سنوات الدراسة

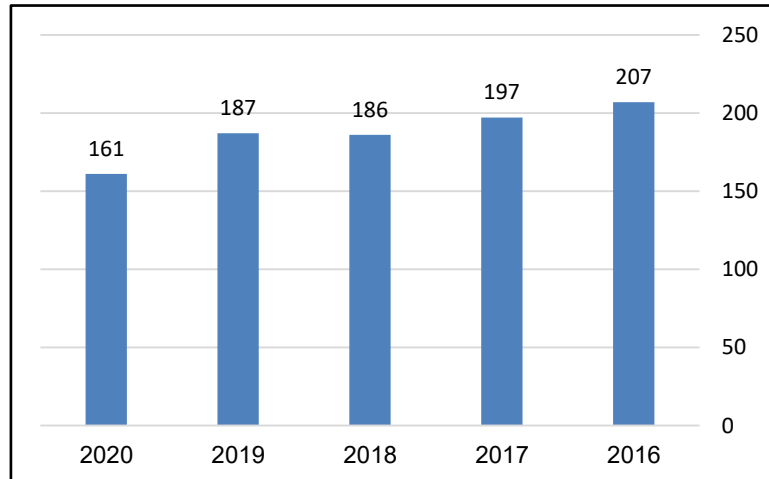
العام	عدد المشاهدات	وسطي الاجتماعات	الانحراف المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة	إجمالي الاجتماعات
2016	27	8	5.96	3	27	207
2017	27	7	4.87	2	27	197
2018	27	7	4.01	2	21	186
2019	27	7	3.12	3	17	187
2020	27	6	2.73	1	16	161
Total	135	7	4.27	1	27	

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

بينت نتائج الدراسة أن أغلب الشركات تعقد من 5 إلى 8 اجتماعات لمجلس إدارتها في السنة فبلغ عدد اجتماعات مجلس إدارة الشركات المدروسة في عام 2016 (207) اجتماع، وفي عام 2017 بلغ عدد اجتماعات مجلس الإدارة (197)، وفي عام 2018 بلغ عدد اجتماعات مجلس الإدارة (186)، وفي عام 2019 بلغ عدد اجتماعات مجلس الإدارة (187)، وفي عام 2020 بلغ عدد اجتماعات مجلس الإدارة (161).

كما يُلاحظ من الجدول السابق أن متوسط عدد الاجتماعات خلال مدة الدراسة (7) وهذا يعد مؤشراً جيداً على التزام بعض الشركات محل الدراسة بقواعد الحوكمة السورية التي تنص على ألا يقل عدد اجتماعات مجلس الإدارة عن ستة اجتماعات في السنة، إذ بلغت نسبة الشركات التي تجتمع أكثر من 6 مرات خلال العام (66.66%) وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به الدراسات البحثية في أن الاجتماعات المتكررة لأعضاء مجلس الإدارة تمكنهم من رصد ممارسات إدارة الأرباح في الشركة (Alzoubi,2012)(مطوع،2019).

الشكل رقم (10) يبين مجموع عدد اجتماعات مجلس الإدارة خلال سنوات الدراسة



2.2.3. اختبار فرضيات الدراسة:

أختبرت فرضيات الدراسة باستخدام الانحدار اللوجستي ، وذلك بسبب أن المتغير الوهمي هو متغير ثنائي يأخذ قيمتين هما (1) عند ممارسة الشركة لإدارة الأرباح ، والقيمة (0) عندما لاتمارس الشركة إدارة الأرباح، وقدرت معالم نموذج الانحدار اللوجستي بطريقة (Maximum likelihood) طريقة الإمكان الأعظم، وهي من أفضل طرائق التقدير في الإحصاء وتقيس دالة الإمكان الأعظم احتمالات المشاهدة لعدد (n) من المتغيرات المستقلة التي تقع في العينة ويمثل حاصل ضرب هذه الاحتمالات دالة الإمكان الأعظم: $M.L = \text{prob}(P_1, P_2, \dots, P_n)$.

ويوجد للبحث فرضية رئيسية وهي:

تؤثر الخصائص النوعية لمجلس الإدارة تأثيراً جوهرياً وفعالاً في تحسين جودة التقارير المالية ولدراسة الفرضية الرئيسية درس الباحث تأثير كل متغير مستقل (خصائص مجلس الإدارة) في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) باستخدام الانحدار اللوجستي :

1.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الأولى : يؤثر حجم مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$):

لدراسة الفرضية الفرعية الأولى قام الباحث بدراسة تأثير حجم مجلس الإدارة بكونه المتغير المستقل على المتغير التابع (جودة التقارير المالية) باستخدام الانحدار الخطي اللوجستي، كما تبينه الجداول التالية:

الجدول رقم (11) يبين قيمة معامل ارتباط كاي مربع (Chi-square) لمعنوية التأثير بين المتغير المستقل حجم مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية

Hosmer and Lemeshow Test

Step	Chi-square	df	Sig.
1	20.162	3	.001

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

من الجدول السابق نجد أن القيمة المعنوية لتأثير حجم مجلس الإدارة على إدارة ممارسة الأرباح (Sig = 0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن تأثير حجم مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية هو تأثير معنوي.

الجدول رقم (12) يبين قيمة ثابت ومعامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل حجم مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية

Variables in the Equation

	B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
Step 1 ^a حجم مجلس الإدارة	-.713	.158	20.262	1	.000	.490
Constant	4.106	1.036	15.695	1	.000	60.685

a. Variable(s) entered on step 1: حجم مجلس الإدارة .

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

من الجدول السابق نجد أن قيمة المعنوية (Sig) أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع، فمتغير حجم مجلس الإدارة يؤثر في المتغير التابع إدارة ممارسة الأرباح تأثيراً عكسياً وبمقدار (-0.713).

وبالتالي يمكننا صياغة معادلة الانحدار اللوجستي كما يلي:

$$\log_e y = \exp(-0.713)x_1 + 4.106$$

وبالتالي يمكننا القول أن زيادة وحدة واحدة في حجم مجلس الإدارة سيسهم في إنقاص ممارسات إدارة الأرباح بمقدار (0.490) وبالتالي تحسين جودة التقارير المالية بمقدار (0.490).

والنتيجة: نقبل الفرضية الفرعية الأولى ، يوجد أثر لحجم مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

2.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: تؤثر استقلالية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$):

لدراسة الفرضية الرابعة قام الباحث بدراسة تأثير نسبة استقلالية مجلس الإدارة بكونه المتغير المستقل على المتغير التابع (جودة التقارير المالية) باستخدام الانحدار الخطي اللوجستي، كما تبينه الجداول التالية:

الجدول رقم (13) يبين قيمة معامل ارتباط كاي مربع (Chi-square) لمعنوية التأثير بين المتغير المستقل نسبة استقلالية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية

Hosmer and Lemeshow Test

Step	Chi-square	df	Sig.
1	15.113	7	.035

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

من الجدول السابق نجد أن القيمة المعنوية لتأثير نسبة استقلالية مجلس الإدارة على ممارسات إدارة الأرباح ($\text{Sig} = 0.035$) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن تأثير نسبة استقلالية مجلس الإدارة على ممارسات إدارة الأرباح هو تأثير معنوي.

الجدول رقم (14) يبين قيمة ثابت ومعامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل نسبة استقلالية مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية

Variables in the Equation

	B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
Step 1 ^a نسبة استقلالية المجلس	-5.290	1.120	22.330	1	.000	.005
Constant	1.949	.537	13.185	1	.000	7.022

a. Variable(s) entered on step 1: نسبة استقلالية المجلس .

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

من الجدول السابق نجد أن القيمة المعنوية (Sig) أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي المتغير المستقل (نسبة استقلالية مجلس الإدارة) يؤثر على المتغير التابع، فالمتغير المستقل (نسبة استقلالية مجلس الإدارة) يؤثر في المتغير التابع (ممارسات إدارة الأرباح) تأثيراً عكسياً وبمقدار (-5.290).

وبالتالي يمكننا صياغة معادلة الانحدار اللوجستي كما يلي:

$$\log_e y = \exp(-5.290)x_2 + 1.949$$

وبالتالي زيادة وحدة واحدة في نسبة استقلالية مجلس الإدارة سيسهم في انخفاض ممارسات إدارة الأرباح بمقدار (0.005) أي تحسين جودة التقارير المالية بمقدار (0.005).

والنتيجة: نقبل الفرضية الفرعية الثانية : يوجد أثر لاستقلالية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

3.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: تؤثر ازدواجية المدير التنفيذي في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$):

لم يتم اختبار هذه الفرضية إحصائياً بسبب عدم وجود ازدواجية في الشركات السورية وذلك لان قانون الشركات السوري رقم 29 لعام 2011 منع هذه الازدواجية.

4.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: تؤثر ملكية أعضاء مجلس الإدارة أسهم في الشركة (الملكية الإدارية) في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$):

لدراسة الفرضية الثالثة قام الباحث بدراسة تأثير المتغير المستقل (نسبة ملكية أعضاء المجلس) في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) باستخدام الانحدار الخطي اللوجستي، كما تبينه الجداول التالية:

الجدول رقم (15) يبين قيمة معامل ارتباط كاي مربع (Chi-square) لمعنوية التأثير بين المتغير المستقل نسبة الملكية في تحسين جودة التقارير المالية

Hosmer and Lemeshow Test

Step	Chi-square	df	Sig.
1	20.925	7	.004

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

من الجدول السابق نجد أن القيمة المعنوية لتأثير نسبة الملكية على إدارة ممارسة الأرباح ($\text{Sig} = 0.004$) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) ، مما يدل على أن تأثير نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة في ممارسات إدارة الأرباح هو تأثير معنوي.

الجدول رقم (16) يبين قيمة ثابت ومعامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل نسبة الملكية في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية

Variables in the Equation

		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
Step 1 ^a	نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة	-9.012	1.917	22.092	1	.000	.003
	Constant	3.990	1.044	14.612	1	.000	54.044

a. Variable(s) entered on step 1: نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة.

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

من الجدول السابق نجد أن القيمة المعنوية (Sig) أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي المتغير المستقل يؤثر في المتغير التابع، فالمتغير المستقل (نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة) يؤثر في المتغير التابع (ممارسات إدارة الأرباح) تأثيراً عكسياً وبمقدار (-9.012)، وبالتالي يمكننا صياغة معادلة الانحدار اللوجستي كما يلي:

$$\log_e y = \exp(-9.012)x_4 + 3.990$$

وبالتالي زيادة وحدة واحدة في نسبة الملكية سيسهم في انخفاض ممارسات إدارة الأرباح بمقدار (0.003) وبالتالي تحسين جودة التقارير المالية بمقدار (0.003).

والنتيجة: نقبل الفرضية الفرعية الرابعة، يوجد أثر لملكية أعضاء مجلس الإدارة أسهم في الشركة (الملكية الإدارية) في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

5.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: يؤثر تمثيل المرأة في مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$):

لدراسة الفرضية الرابعة قام الباحث بدراسة تأثير نسبة الملكية بكونه المتغير المستقل على المتغير التابع (ممارسات إدارة الأرباح) باستخدام الانحدار الخطي اللوجستي، كما تبينه الجداول التالية:

الجدول رقم (17) يبين قيمة معامل ارتباط كاي مربع (Chi-square) لمعنوية التأثير بين المتغير المستقل تمثيل المرأة في عضوية المجلس في تحسين جودة التقارير المالية

Hosmer and Lemeshow Test

Step	Chi-square	df	Sig.
1	1.493	1	0.222

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

من الجدول السابق يتبين أن القيمة المعنوية لتأثير المرأة في عضوية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية يبلغ ($\text{Sig} = 0.222$) وهو أكثر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أنه لا يوجد تأثير للمتغير المستقل (تمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة) في المتغير التابع (ممارسات إدارة الأرباح).

الجدول رقم (18) يبين قيمة ثابت ومعامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل تمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية

Variables in the Equation

	B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
تمثيل المرأة في Step 1 ^a عضوية المجلس	-.202	.233	.755	1	.385	.817
Constant	-.490	.214	5.227	1	.022	.613

a. Variable(s) entered on step 1 تمثيل المرأة في عضوية المجلس.

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

من الجدول السابق نجد أن القيمة المعنوية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي المتغير المستقل لا يؤثر في المتغير التابع وهذا يقودنا إلى رفض الفرضية الفرعية الخامسة .

وهذا يقودنا إلى رفض الفرضية الفرعية الخامسة ومن ثم ليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتمثيل المرأة في مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$).

6.2.2.3. اختبار الفرضية الفرعية السادسة: يؤثر عدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$):

لدراسة الفرضية الفرعية السادسة قام الباحث بدراسة تأثير عدد اجتماعات مجلس الإدارة بكونه المتغير المستقل على المتغير التابع (جودة التقارير المالية) باستخدام الانحدار الخطي اللوجستي، كما تبينه الجداول التالية:

الجدول رقم (19) يبين قيمة معامل ارتباط كاي مربع (Chi-square) لمعنوية التأثير بين المتغير المستقل عدد اجتماعات مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية

Hosmer and Lemeshow Test			
Step	Chi-square	df	Sig.
1	15.941	6	.014

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

من الجدول السابق نجد أن القيمة المعنوية لتأثير عدد اجتماعات مجلس الإدارة في ممارسات إدارة الأرباح ($\text{Sig} = 0.014$) وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن تأثير عدد اجتماعات مجلس الإدارة على ممارسات إدارة الأرباح هو تأثير معنوي.

الجدول رقم (20) يبين قيمة ثابت ومعامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل عدد اجتماعات مجلس الإدارة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية

Variables in the Equation

		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
Step 1 ^a	عدد اجتماعات مجلس الإدارة	-.669	.135	24.701	1	.001	.512
	Constant	2.521	.599	17.693	1	.001	12.439

a. Variable(s) entered on step 1: عدد اجتماعات مجلس الإدارة .

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

من الجدول السابق نجد أن قيمة المعنوية (Sig) أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع، فمتغير عدد اجتماعات مجلس الإدارة يؤثر في المتغير التابع ممارسات إدارة الأرباح تأثيراً عكسياً وبمقدار (-2.009) وبالتالي يمكننا صياغة معادلة الانحدار اللوجستي كما يلي:

$$\log_e y = \exp(-0.669)x_6 + 2.521$$

وبالتالي زيادة وحدة واحدة في عدد اجتماعات مجلس الإدارة سيسهم في انخفاض ممارسات إدارة الأرباح بمقدار (0.512) وبالتالي تحسين جودة التقارير المالية بمقدار (0.512).

والنتيجة : نقبل الفرضية الفرعية السادسة ، يوجد أثر لعدد اجتماعات أعضاء مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

وأخيراً قام الباحث بدراسة الفرضية الرئيسية: تؤثر الخصائص النوعية لمجلس الإدارة تأثيراً جوهرياً وفعالاً في تحسين جودة التقارير المالية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$): وذلك باستخدام الانحدار اللوجستي المتعدد ، وذلك بدراسة تأثير المتغير المستقل خصائص مجلس الإدارة (حجم المجلس ، نسبة استقلالية المجلس ، ملكية أعضاء المجلس ، عدد الأعضاء الإناء في المجلس ، عدد اجتماعات المجلس) على المتغير التابع وهو ممارسات إدارة الأرباح ، كما تبينه الجداول أدناه :

الجدول رقم (21) يبين قيمة معامل ارتباط كاي مربع (Chi-square) لمعنوية تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع تحسين جودة التقارير المالية

Hosmer and Lemeshow Test

Step	Chi-square	df	Sig.
1	156.574	5	.000

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

من الجدول السابق نجد أن القيمة المعنوية لتأثير خصائص مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) مما يدل على أن تأثير خصائص مجلس الإدارة على ممارسات إدارة الأرباح هو تأثير معنوي وذو دلالة إحصائية.

الجدول رقم (22) يبين قيمة ثابت ومعامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل نسبة استقلالية مجلس الإدارة في المتغير التابع جودة التقارير المالية

Variables in the Equation

		B	S.E.	Wald	Df	Sig.	Exp(B)
Step 1 ^a	حجم المجلس	-2.106	.977	4.643	1	.031	.122
	نسبة استقلالية المجلس	-3.533	1.222	8.363	1	.004	.029
	نسبة الملكية	-21.817	11.086	3.873	1	.049	.000
	عدد الأعضاء الإناء	-8.841	5.201	2.890	1	.089	.000
	عدد الاجتماعات	-1.466	.484	9.185	1	.002	.231
	Constant	37.279	13.237	7.931	1	.005	15485445898400514.000

a. Variable(s) entered on step 1: حجم المجلس ، نسبة استقلالية المجلس، نسبة الملكية، عدد الأعضاء الإناء، عدد الاجتماعات

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج SPSS.

من الجدول السابق نجد أن قيمة المعنوية (Sig) أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0.05)$ ، بالنسبة للمتغيرات (حجم المجلس ونسبة استقلالية المجلس ونسبة الملكية وعدد الاجتماعات) وبالتالي المتغيرات المستقلة باستثناء عدد الأعضاء الإناء تؤثر على المتغير التابع، ويمكن كتابة نموذج الانحدار اللوجستي المتعدد المقترح وفق المعادلة التالية:

$$\log_e y = \exp(-2.106) x_1 + \exp(-3.533) x_2 + \exp(-21.817) x_3 + \exp(-1.466) x_4 + 37.279$$

وهذا يقودنا إلى قبول الفرضية الرئيسية للبحث ومن ثم هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للخصائص النوعية لمجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية وذلك عن طريق تقليل ممارسات إدارة الأرباح عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0.05)$.

3.2.3. تحليل نتائج اختبار الفرضيات ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة:

1. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الحربي ، 2020) في تأثير حجم مجلس الإدارة في جودة التقارير المالية وذلك بالتطبيق على البنوك المدرجة في السوق المالية السعودية ، والتي أشارت إلى أنه كلما ازداد عدد أعضاء المجلس كلما تعددت الخبرات مثل جميع المساهمين واتخاذ قرارات تتصف بغياب التحيز لفئة معينة من المساهمين ، كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (عثمان ، 2019) فإن برأيها أن حجم مجلس الإدارة في الشركات التي درست لا يتناسب مع حجم الشركة الأمر الذي أدى إلى ضعف تأثيرهم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح.
2. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (رزق و آخرون ، 2018) في تأثير نسبة استقلالية مجلس الإدارة في جودة التقارير المالية ، وفسر الباحثون أن مجلس الإدارة المستقل يحد من الغش في القوائم المالية و إدارة الأرباح بما يتفق مع افتراضات نظرية الوكالة ، كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Rashid and other,2021) اللذين توصلوا إلى أن استقلالية مجلس الإدارة

- لها تأثير سلبي على جودة التقارير المالية بسبب أن المديرين غير التنفيذيين يكونون قد حصلوا على قدر أقل من المعلومات بسبب بعدهم عن الشركة.
3. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Handayani,2013) في تأثير ملكية أعضاء مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية ، وذلك بسبب أن ملكية أعضاء مجلس الإدارة لها أثر كبير في موائمة مصالح الأعضاء والمساهمين كلهم ومنع السلوكيات الانتهازية ، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة (RUSTIARINI,2021) التي أشارت أن لملكية أعضاء المجلس أثراً إيجابياً في تحسين جودة التقارير المالية ، ولكن على النقيض من ذلك اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Shayan-Nia et al. , 2017) التي أشارت إلى أنه لا يوجد تأثير لملكية أعضاء المجلس في ممارسات إدارة الأرباح كمقياس عكسي على جودة التقارير المالية ، إذ أن برأيه عندما ترتفع ملكية أعضاء المجلس فإنه سيتجهون إلى ممارسة إدارة الأرباح لتحويل الأرباح من المساهمين إلى الإدارة.
4. اختلفت هذه الدراسة مع عديد من الدراسات في أثر المرأة في جودة التقارير المالية ، إذ أشارت دراسة (FRANCIS and other ,2014) إلى أن مجلس الإدارة الذي يحتوي على إناث يكون أكثر تحفظاً ، لأن برأيهم أن الإناث بسبب تحفظهم وفقد رغبتهم في المخاطرة يمتنع عن الانخراط في ممارسات إدارة الأرباح ، كما اختلفت الدراسة مع دراسة (جاسم و آخرون ، 2021) و أشارت الدراسة إلى أن تنوع المجلس بين ذكور وإناث يعزز من مراقبة المجلس وقدرته الرقابية والإشرافية على عملية إعداد التقارير المالية.
5. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (عبد الفتاح ، 2019) في تأثير اجتهاد أعضاء المجلس في تحسين جودة التقارير المالية ، و أشارت الدراسة إلى أن زيادة عدد اجتماعات المجلس يشير إلى مدى التزامه وإشرافه على عملية إعداد التقارير المالية لضمان تحقيق جودة التقارير المالية ،ولكن تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Junming,2007) إذ أشارت الدراسة السابقة أن تكرار اجتماعات مجلس الإدارة له تأثير سلبي على جودة التقارير المالية وذلك بسبب أن الاجتماعات قد لا تكون بهدف تحسين عمل المجلس و إنما لتحصيل فوائد نقدية.

المبحث الثالث النتائج والتوصيات

1.3.3. نتائج الدراسة :

استهدفت الدراسة دراسة تأثير خصائص مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية، وذلك للشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال المدة من العام 2016 إلى العام 2020 ، وفي سبيل ذلك استخدم الباحث لقياس جودة التقارير المالية نموذج كوثاري لقياس مدى ممارسة الشركات محل الدراسة لإدارة الأرباح مقياساً عكسياً لجودة التقارير المالية ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. نسبة ممارسة إدارة الأرباح تعد مرتفعة و بلغت نسبة ممارسة إدارة الأرباح (35.5%) وذلك في الشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال المرحلة الممتدة من عام 2016 إلى عام 2020 .
2. أعلى تكرار لممارسة إدارة الأرباح كان في عام (2020) حيث أن هنالك 18 شركة مارست إدارة الأرباح ، ويمكن حسب رأي الباحث تأويل ذلك إلى الأزمة التي ضربت جميع قطاعات الاقتصاد العالمي وباء كورونا (COVID -19) وانعكاس ذلك على الأوضاع الاقتصادية والمالية ، مما دفع الشركات إلى ممارسة إدارة الأرباح وذلك حفاظاً على مكانتها في السوق.
3. تلتزم معظم الشركات السورية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بتطبيق قواعد الحوكمة السورية، إذ يوجد توافق في تشكيل مجالس الإدارة مع تلك القواعد إلى حد كبير في بعض الجوانب ، فبالنسبة لحجم مجلس الإدارة تلتزم أغلب جميع الشركات بالحد الأدنى القانوني لحجم مجلس الإدارة وهو (3) أعضاء، أما بالنسبة لاستقلالية مجلس الإدارة فتبين أن هنالك (4) شركات نسبة الأعضاء المستقلين فيها أقل من الثلث بينما باقي الشركات تلتزم بأن يكون أغلب أعضاء مجلس الإدارة من غير التنفيذيين ،وفيما يخص ملكية أعضاء مجلس الإدارة تبين أن كل أعضاء مجلس الإدارة يملكون أسهماً في الشركة ، كما بلغت نسبة تمثيل المرأة في مجلس الإدارة (7.33%)، وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة بالدراسات السابقة التي أجريت في دول مختلفة، إذ تعد الجمهورية العربية السورية من الدول التي لا تفرض قوانين وتشريعات تدعم وجود المرأة في أماكن صنع القرارات ، أما في ما يخص عدد الاجتماعات فتبين أن هنالك (36%) من الشركات اجتمعت أقل من (4)مرات وهو الحد الأدنى للاجتماعات المحدد في قواعد الحوكمة السورية.

4. فيما يخص الفرضية الأساسية للبحث فقد اختبر وجود الأثر من فقدته وذلك من خلال استخدام الانحدار اللوجستي المتعدد ، إذ تبين أن هنالك أثراً ذا دلالة إحصائية بين خصائص مجلس الإدارة عدا تمثيل المرأة في عضوية المجلس في تحسين جودة التقارير المالية من خلال تخفيض ممارسات إدارة الأرباح، ويمكن توضيح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية وفقاً لما يلي:

- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية، وفقاً لمقياس كوثاري لإدارة الأرباح بكونه مقياساً عكسياً على جودة التقارير المالية ، و وجدت علاقة عكسية بين حجم المجلس وممارسات إدارة الأرباح ، أي كلما ازداد عدد أعضاء مجلس الإدارة تحسنت جودة التقارير المالية ومن ثم قبول الفرضية الفرعية الأولى.
- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة استقلالية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية، وفقاً لمقياس كوثاري لإدارة الأرباح بكونه مقياساً عكسياً على جودة التقارير المالية ، فوجدت علاقة عكسية بين نسبة استقلالية المجلس وممارسات إدارة الأرباح ، أي كلما ازدادت نسبة استقلالية أعضاء مجلس الإدارة تحسنت جودة التقارير المالية ومن ثم قبول الفرضية الفرعية الثانية.
- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم في الشركة في تحسين جودة التقارير المالية، وفقاً لمقياس كوثاري لإدارة الأرباح بكونه مقياساً عكسياً على جودة التقارير المالية ، فوجدت علاقة عكسية بين ملكية الأعضاء وممارسات إدارة الأرباح ، أي كلما ازدادت ملكية أعضاء مجلس الإدارة لأسهم في الشركة تحسنت جودة التقارير المالية ومن ثم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.
- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتمثيل المرأة في عضوية مجلس الإدارة في تحسين جودة التقارير المالية وفقاً لمقياس كوثاري لإدارة الأرباح ومن ثم تم رفض الفرضية الفرعية الرابعة.
- ❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاجتهاد أعضاء مجلس الإدارة من خلال عدد اجتماعاتهم في تحسين جودة التقارير المالية، وفقاً لمقياس كوثاري لإدارة الأرباح بكونه مقياساً عكسياً على جودة التقارير المالية ، فوجدت علاقة عكسية بين عدد اجتماعات المجلس وممارسات إدارة الأرباح ، أي كلما ازداد عدد الاجتماعات تحسنت جودة التقارير المالية ومن ثم قبول الفرضية الفرعية الخامسة.

2.3.3. توصيات الدراسة :

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يوصي الباحث بما يلي:
- ❖ توعية جميع الشركات بخطورة إدارة الأرباح وانخفاض مستوى جودة التقارير المالية وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني ، وتشجيعهم على احترام أخلاقيات مهنة المحاسبة وقواعدها و ذلك من خلال عقد مؤتمرات وورشات عمل من قبل هيئة الأوراق والأسواق المالية للتعريف بممارسات إدارة الأرباح وتأثيرها على انخفاض جودة التقارير المالية.
 - ❖ تطبيق نموذج كوثاري والنماذج الأخرى المعتمدة لقياس إدارة الأرباح على الشركات المساهمة السورية من قبل الهيئات الرقابية والإشرافية ، وذلك لتحديد الشركات الممارسة لإدارة الأرباح وفرض العقوبات المناسبة عليهم ومحاولة الحد من ممارسات إدارة الأرباح.
 - ❖ ضرورة الزام جميع الشركات بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات وقواعدها تطبيقاً فعالاً لما لها من أثر فعال في تحسين جودة التقارير المالية.
 - ❖ إعادة النظر من قبل الجهات المعنية في تعديل بعض قواعد حوكمة الشركات لتتضمن:
 1. رفع الحد الأدنى لعدد أعضاء مجلس الإدارة إلى سبعة أو تسعة أعضاء .
 2. تعزيز آليات استقلالية مجلس الإدارة.
 3. إصدار قرارات تعزز من وجود العنصر الأنثوي في عضوية مجلس الإدارة، وأن لا يكون وجودها هو مجرد نتيجة لتملكها لعدد من الأسهم ، وإنما يكون نتيجة كفاءتها وخبرتها ، وذلك أسوة بالدول المتقدمة التي تعمل على تشجيع التنوع بين الجنسين ضمن مجتمع الأعمال.
 4. استحداث إدارة تابعة للهيئات الإشرافية والرقابية تختص بتقييم مدى التزام الشركات المساهمة السورية لقواعد الحوكمة السورية.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية

أولاً: الكتب:

1. بن درويش ، عدنان ، حوكمة الشركات ودور مجلس الإدارة، اتحاد المصارف العربية، (2007).
2. الحيايى، وليد. (2007)، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى ،الدنمارك، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
3. الربيعي، حاكم، راضي، أحمد. (2018)، حوكمة البنوك و أثرها في الأداء والمخاطرة، الطبعة الأولى بغداد ،العراق ،،اليازور للنشر والتوزيع.
4. القاضي، حسين، وآخرون. (2017)، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى ،دمشق ،سوريا، منشورات جامعة دمشق.
5. جربوع، يوسف. (2014)، نظرية المحاسبة، الطبعة الثانية ،عمان، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
6. حماد، طارق عبد العال. (2005)، حوكمة الشركات (المفاهيم، المبادئ، التجارب، تطبيقات الحوكمة في المصارف)، الطبعة الأولى الاسكندرية ،مصر ،،الدار الجامعية.
7. حماده ، رشا ، يوسف ، علي، (2006) . المدخل المعاصر لتحليل المالي ودوره في الأسواق المالية . دمشق، سوريا :المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر .
8. سليمان، محمد. (2006)، حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والإداري، الطبعة الأولى الاسكندرية ،مصر ،،الدار الجامعية للطباعة والنشر .
9. طتالب، علاء، فرحان، المشهداني، (2006) . الحوكمة المؤسسية والأداء المالي والاستراتيجي للمصارف، الطبعة الأولى عمان، الأردن :دار الصفاء للطباعة والنشر .
10. لاركر، ديفيد، تيان، بريان. (2017)، مسائل في حوكمة الشركات، ترجمة عبد الله أبو ثنين، الكلابي ، سعد، الطبعة الأولى ،الرياض ،السعودية ،،مركز البحوث والدراسات.
11. لتوبي، بشرى، الأعاجيبي، عقيل، الموسوي، ميثم. (2021)، محاسبة القوائم المالية، الطبعة الأولى ،بغداد ،العراق، دار الحلاج للطباعة والنشر .

ثانياً: الرسائل الجامعية:

1. الجودي ، مني.(2019) . دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر ، الجزائر .
2. الحسناوي ، دعاء.(2018) . المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم الأداء المالي، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء ، العراق.
3. السامرائي ، محمد.(2016). أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية دراسة تحليلية على شركات صناعة الأدوية الاردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.
4. الصغير ،بغو.(2019) . أثر الحوكمة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ،رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
5. العيسى ، ضحى.(2018) ، أثر حوكمة الشركات في جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير ، جامعة حلب.
6. الفضل ، مؤيد ،(2019). العلاقة بين الملكية الإدارية ونسبة المديونية في ضوء الخصائص المالية للشركة دراسة حالة الأردن ، مجلة جامعة الشارقة، جامعة الشارقة ،،المجلد 16، العدد1،الإمارات.
7. المصري ، إيناس .(2021). أثر خصائص مجلس الإدارة في تخفيض تكاليف الوكالة، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق.
8. الهندي، طارق.(2018) .دور تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية،رسالة ماجستير ،جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي،الجزائر .
9. بدوي، نور.(2018).أثر ممارسات إدارة الأرباح في تقييم أداء الشركات المساهمة العامة السورية بالتطبيق على الشركات الصناعية ،رسالة ماجستير ،جامعة دمشق،سوريا.
- 10.بعلاش ، عصام.(2019) . مساهمة لجان التدقيق في ضبط جودة التقارير المالية للشركات المساهمة ، أطروحة دكتوراه ، ، جامعة أكلي محند أولحاج ، الجزائر .
- 11.بلجودي ، سميحة،(2017) ، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية دراسة حالة شركة المطاحن ،رسالة ماجستير ، جامعة محمد بو ضياف.
- 12.حنان ، قسوم .(2016).أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، أطروحة دكتوراة ، جامعة فرحات عباس ، الجزائرية .

13. خليصة، مليجي. (2018). دور النظام المحاسبي المالي في تحقيق المتطلبات المحاسبية لحوكمة الشركات في ظل بيئة الأعمال الجزائرية ، أطروحة دكتوراة ، جامعة فرحات عباس، الجزائر.
14. خير الله، سليمان. (2021). ركائز حوكمة الشركات ودورها في جودة التقارير المالية ، رسالة ماجستير ، جامعة النيلين، السودان.
15. دويس، فوزية. (2018). دور تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر.
16. زعباط ، مهدي. (2019). بدائل القياس المحاسبي لآثار التضخم على القوائم المالية ، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر.
17. زكريا ، نائلة. (2014). استخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الاستثمار ، أطروحة دكتوراة ، جامعة دمشق ، سورية .
18. سبسي، مصطفى. (2011). دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات ، رسالة ماجستير ، جامعة حلب، سورية.
19. سليمان ، نصيرة. (2016). أهمية تقرير المراجع الخارجي في تحديد المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.
20. سنوساوي، الهام. (2016). اثر تطبيق اليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس.
21. عجينا، سماح. (2018). الاستحقاقات المحاسبية الاختيارية وأثرها على جودة التقارير المالية ، رسالة ماجستير ، جامعة النيلين، السودان.
22. عقبة، قطاف. (2019). دور حوكمة الشركات في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.
23. غصن، سلمى. (2018). أثر مستوى شفافية الإفصاح في جودة التقارير المالية ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق، سوريا.
24. لخضر ، جبلاحي. (2019). دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الابتكارية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
25. محمد، عبد الله. (2021) ، أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي : دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن، 2021 .

ثالثاً: الأبحاث العلمية والدوريات:

1. الطحان، ابراهيم، محمود، عبد الحميد، (2020). أثر خصائص مجلس الإدارة في ضوء قواعد الدليل المصري لحوكمة الشركات (2016) على مستوى التحفظ المحاسبي. مجلة الفكر المحاسبي . جامعة عين شمس، المجلد (24)، العدد (2)، رقم الصفحات 1-67 ، مصر .
2. الحربي، الاء. (2021). أثر حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، جامعة تبوك، المجلد (3) ، العدد (29)، رقم الصفحات 223-253، السعودية.
3. الزرفي ، محمد ، (2018) .أطار مقترح لحوكمة لمؤسسات البلدية للحد من عمليات الأحتيال بحث تطبيقي في المؤسسات البلدية لمحافظة بابل. مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد (13)، العدد (42) ، رقم الصفحات، 38-62، العراق.
4. السيد، محمد ، زلط، علاء، (2020) ، دور معلومات الدخل الشامل في التنبؤ بإستمراية الأرباح دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، جامعة كفر الشيخ، المجلد 6 ، العدد 10، رقم الصفحات 490-551، مصر .
5. الشاهد، ريما، الكردي، أمنة، (2018). أثر خصائص مجلس الإدارة ولجان التدقيق على جودة الأرباح دليل من البنوك التجارية الاردنية. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، المجلد (20)، العدد (1)، رقم الصفحات 121-135 ،الأردن.
6. الشراقوي، منى، (2021). دراسة تحليلية لأثر معيار IFRS9 على جودة التقارير المالية بالبنوك المصرية في ظل جائحة كورونا. مجلة الفكر المحاسبي، المجلد (25) العدد (1) ، رقم الصفحات 658-718، مصر .
7. المر ، نورهان، (2021). نموذج مقترح لقياس تأثير التقارير الفصلية الإلزامية على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية (دراسة تطبيقية). مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد (3)، العدد (2)، رقم الصفحات 172-239، مصر .
8. اوصيف ، الخضر، فرحات، عباس، (2018). دور حوكمة الشركات في معالجة مشاكل نظرية الوكالة. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد (19)، العدد (1)، رقم الصفحات 400-415 ، الجزائر .

9. أحمد ، محمد،(2020). أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي منفعة المعلومات المحاسبية بسوق الأوراق المالية المصرية. مجلة البحوث المالية والتجارية،المجلد 21 العدد 3 ، رقم الصفحات 628-580 ،مصر.
10. باناصر، لميس،الصائغ ، مها ،(2020). دور الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في شركات قطاع الاتصالات بمدينة الرياض . مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ،المجلد(4)، العدد(15)،رقم الصفحات1-21 ،السعودية.
11. بدوي ،هبة،(2017). أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية مقاسة باستيفاء المعلومات المحاسبية لخاصيتي الملائمة والتمثيل الصادق. مجلة الفكر المحاسبي،المجلد(10)،العدد(21)،رقم الصفحات160-212 ،مصر.
12. جاسم وآخرون،(2021)، تأثير الخصائص الديموغرافية لأعضاء مجلس الإدارة في التحفظ غير المشروط: دراسة على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة اقتصاديات الأعمال ، جامعة تكريت ،المجلد (3)، العدد(1)،رقم الصفحات 269-285،العراق.
13. جمعان، نجاه، (2019). العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والأداء في الشركات بالتطبيق على البنوك اليمنية. المجلة العربية للإدارة . المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المجلد(39)،العدد(2)،رقم الصفحات 143-166،اليمن.
14. حمادة ،رشا،(2014). قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال،المجلد (10)،العدد (4) ، رقم الصفحات674-698،الأردن.
15. حمدان،علام،(2016). العلاقة بين استقلالية مجلس الإدارة و أداء الشركة : دليل من البحرين . المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ،المجلد(12)، العدد(3)،رقم الصفحات 481-504،الأردن.
16. محمد ،صابر،(2019).أثر خصائص الوحدة الاقتصادية على ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وانعكاسها على الاداء التشغيلي. المجلة العلمية للبحوث التجارية،المجلد (3)،العدد(1)، رقم الصفحات9-84 ،مصر.
17. سمرة،ياسر، الزهار ، هاني ،رزق ،آية،(2018).أثر خصائص مجلس الإدارة على مستوى النحفظ المحاسبي في القطاع المصرفي المصري، مجلة الدراسات التجارية المصرية، جامعة عين شمس،،المجلد (4)، العدد(1)،5-547،مصر.
18. صبايحي ،نوال،(2015). الأبعاد الأخلاقية لمهنة المحاسبة وتطبيقات التلاعب المحاسبي. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية،المجلد(15)،العدد(22)،رقم الصفحات 7-26،الجزائر.

19. عارف محمود كامل، (2018)، عيسى ، قياس أثر نفوذ المدير التنفيذي على الأداء المالي للشركة من منظور عدالة الربح المحاسبي، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، المجلد 22، العدد(1)، رقم الصفحات 502-547، مصر.
20. عبد الفتاح ،سعيد،(2019)، العلاقة بين آليات حوكمة الشركات ومؤشرات جودة التقارير المالية : دراسة إمبريقية، مجلة البحوث التجارية ، جامعة الزقازيق ، المجلد (41)، العدد(4)، رقم الصفحات 82-183، مصر.
21. علي ،عزيزة،(2019). أثر التحفظ المحاسبي غير المشروط على ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد (10)، العدد(3)، رقم الصفحات 290-342 مصر.
22. عمار، قصي،(2016). تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركات المساهمة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية . مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد(38)، العدد(2)، رقم الصفحات 45-66، سورية.
23. مصطفى ، سيد،(2020). العلاقة بين محاسبة القيمة العادلة والاحتفاظ بالنقدية في ضوء مفهوم الوكالة . مجلة المحاسبة والمراجعة لإتحاد الجامعات العربية ، المجلد(1)، العدد(3)، رقم الصفحات 407-427، مصر.
24. مطاوع ، أحمد،(2019) ، أثر خصائص لجنة المراجعة الداخلية ومجلس الإدارة على فترة تأخر تقرير مراقب الحسابات ، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، المجلد (23)، العدد(2)، رقم الصفحات 143-190، مصر.
25. موساوي ، ياقوت،(2020). دور حوكمة الشركات في تخفيض مشكلة الوكالة من خلال دورها في التأثير على الهيكل المالي. مجلة الإصلاحات الاقتصادية و الاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد (14)، العدد(1)، رقم الصفحات 165-183، الجزائر.
26. ميرة ،محمد ،عزة،الأزهر،(2017). دور لجان مراجعة الحسابات في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد(1) ، العدد(10)، رقم الصفحات 232-244، الجزائر.
27. ناصر ،داليا ،(2015). تحليل لمستوى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير القطاعية . مجلة الفكر المحاسبي، المجلد (19)، العدد (3) ، رقم الصفحات 109-149، مصر.
28. نسور ،أسامة،(2020). إدارة الأرباح و أثرها على قيمة الشركة (دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان). مجلة المنقال للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد (6)، العدد(1)، رقم الصفحات 41-72 ،الأردن.

- 29.نشوان ، اسكندر ،(2020)، دراسة واختبار العلاقة بين إعداد القوائم المالية وترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الشارقة،المجلد(17) العدد(1)،رقم الصفحات107-151،مصر .
- 30.نوري،بتول،سلمان ،(2014) ، علي.حوكمة الشركات ودورها في تخفيض مشاكل نظرية الوكالة، مجلة رماح للبحوث والدراسات ، مجلد (22) العدد (14)، رقم الصفحات 9-31 ، الأردن .
- 31.نويجي ، حازم ،(2018)،أثر الخصائص التشغيلية للشركات على جودة تقاريرها المالية: دراسة تطبيقية على الشركات العائلية المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الفكر المحاسبي،جامعة عين شمس،المجلد(22)العدد (2)،رقم الصفحة 1440-1501،مصر .
- 32.يوسف، علي،(2012). أثر استقلالية مجلس الإدارة في ملائمة معلومات الأرباح المحاسبية لقرارات المستثمرين في الأسواق المالية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،جامعة دمشق، المجلد (28)،العدد(2)،رقم الصفحات 223-254 ، سورية.

رابعاً: القوانين والتشريعات:

1. المرسوم التشريعي رقم (29)،"قانون الشركات"،سورية،(2011).
2. القرار رقم (489)،"دليل الحوكمة لدى المصارف التقليدية العاملة في الجمهورية العربية السورية"،صادر عن مجلس النقد والتسليف-مصرف سورية المركزي،(2009).
3. القرار رقم (31)،"نظام الممارسات السليمة لإدارة الشركات(قواعد حوكمة الشركات)"،صادر عن هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية،سورية،(2008).
4. هيئة السوق المالية السعودية، دليل حوكمة الشركة،المملكة العربية السعودية،(2017).

خامساً:مراجع أخرى:

1. تشاركهام، جوناثان ،إرشادات لأعضاء مجالس إدارة البنوك ،البنك الدولي للإنشاء والتعمير،المنتدى العالمي لحوكمة الشركات،2003،
2. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في مجال حوكمة الشركات،2004
3. مؤسسة التمويل الدولية،أثر عضوية المرأة في مجالس الإدارة بالمؤسسات المصرية،2019.
4. موقع سوق دمشق للأوراق المالية:

<http://www.dse.gov.sy/>

5. موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية:

<https://www.scfms.sy/>

6. موقع مؤسسة التمويل الدولية:

<https://www.ifc.org>

7. موقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:

<https://www.oecd.org/>

المراجع الأجنبية:

A.BOOK:

1. Kieso,Donald,E,Weygandt,Jerry,J,Warfield,TerryD.(2016),**Intermediate accounting**, 16th edition, Johan Wiely & Sons Inc, USA.

B.THESIS:

1. Alexander ،Gidlund,(2017). **The Norwegian Gender Quota Law and its Effects on Corporate Boards** . Master thesis ،Umeå School of Business and Economics ،Sweden.
2. Amer, Mrwan,(2016). **MEASURING THE EFFECT OF THE BOARD OF DIRECTORS AND AUDIT COMMITTEE CHARACTERISTICS ON FIRM FINANCIAL PERFORMANCE IN EGYPT**. Doctor thesis ، Cardiff Metropolitan University ،England.
3. Balta ،Maria,(2008). **THE IMPACT OF BUSINESS ENVIRONMENT AND BOARDS OF DIRECTORS ON STRATEGIC DECISION-MAKING: A CASE STUDY OF GREEK LISTED COMPANIES**. Master thesis ،Brunel University ،United Kingdom.

4. Christopher ،Ogbechie,(2012). **KEY DETERMINANTS OF EFFECTIVE BOARDS OF DIRECTORS – EVIDENCE FROM NIGERIA** . Doctor thesis ،Brunel University ،United Kingdom.
5. Frijling ،Lisanne,(2016). **Board composition and firm performance: gender diversity, board independence and the combination of the two**. master thesis ،Erasmus school of economic ،Holland.
6. FULGENCE ،SAMUEL,(2021). **THE EFFECTS OF BOARD AND OWNERSHIP STRUCTURE ON CORPORATE GOVERNANCE DISCLOSURE: EVIDENCE FROM EAST AFRICAN COUNTRIES** . doctor thesis De Montfort University ،United Kingdom.
7. Handayani ،Yosephine,(2013). **Board of Directors’ Share Ownership and Financial Reporting Quality**. master thesis ،Erasmus school of economic ،Holland.
8. Iamti ،sara ,(2015). **TONE MANAGEMENT AND EARNINGS MANAGMENT**. Master thesis ،UNIVERSITY OF GOTHENBURG ،SWEDEN.
9. KURKI ،SENERI ,(2016). **HOW DOES FAMILY OWNERSHIP AFFECT FIRM’S PERFORMANCE**. Master thesis ،UNIVERSITY OF VAASA ،Finland.
10. Kuwaiti ،Al Yazia,(2019). **Corporate Governance, Institutional framework, and firm Corporate Governance, Institutional framework, and firm Performance: Evidence from the UAE** . Doctor thesis ،United Arab Emirates University ،Emirates.
11. Masli ،Abdulhakim,(2018). **The Role of the Audit Committee as a Corporate Governance Mechanism: The Case of the Banking Sector in Libya**. Doctor thesis ،Nottingham Trent University ،United Kingdom.

12. mens ,v,(2019). **Board composition and capital structure choice.**
master thesis ,maastricht University ,HOLLAND.
13. Niinikoski ,Olli-Matti,(2018).**CORPORATE GOVERNANCE AND BOARD COMPOSITION.** Master thesis ,Aalto University School of Business Accounting ,Finland.
14. Ogbechie ,Christopher,(2012). **Key determinants of effective board of directors – evidence from Nigeria.** Doctor thesis ,Brunel University ,United Kingdom.
15. Siladi ,Biserka,(2006). **THE ROLE OF NON-EXECUTIVE DIRECTORS IN CORPORATE GOVERNANCE: AN EVALUATION.**
MASTER thesis ,Swinburne University ,Australia.
16. Toding ,Gloria,(2020). **CEO Duality and Corporate Long-Termism.**
MASTER thesis, ERASMUS UNIVERSITY ,HOLLAND.

C.JOURNALS and periodicals:

1. Alfadhaela ,Sarah, Jarrayaa. Bilel ,(2021). Earnings management and its applications in Saudi Arabia context: Conceptual framework and literature review,**licensee Growing Science**, vol (5),NO(7),PP 993–1008.
2. Ahmadi ,Ali , Bouri , Abdelfettah .(2017) ,Board of directors' composition and performance in French CAC 40 listed firms ,**Accounting and Finance Research**,VOL(3),NO(4),PP 245–256.
3. Ajibulu ,Felix ,Yahaya ,Onipe, Agbi, Samuel (2021). BOARD OF DIRECTORS AND QUALITY OF FINANCIAL REPORTS OF QUOTED BANKS: EVIDENCE FROM NIGERIA, **UMYU Journal of Accounting and Finance Research**,VOL(1),NO(1) ,pp79 –99.
4. Al-Matari ,Ebrahim ,(2020) ,Do characteristics of the board of directors and top executives have an effect on corporate performance

- among the financial sector? Evidence using stock ,**Corporate Governance**, VOL(20),NO(1),PP 16–43.
5. Alves ,Sandra ,(2016) ,The Effect of Board Independence on the Earnings Quality: Evidence from Portuguese Listed Companies , Australasian Accounting, **Business and Finance Journal**, VOL(3),NO(8),PP 23–44.
 6. Alzoubi ,E ,Selamat ,M ,(2012) The effectiveness of corporate governance mechanisms on constraining earning management: literature review and proposed framework ,**International Journal of Global Business**, VOL(5),NO(1),PP 17–35.
 7. CALOPA, M.K.,KOKOTEC,I,D,KOKOT,K,(2019),impact of board size and ownership concentration on agency costs:evidence for Croatian companies, **journal of economic theory and practice**,vol(3),no(2), pp51–96.
 8. CARCELLO ,JOSEPH ,HERMANSON, DANA ,NEAL, TERRY, RILEY, RICHARD,(2002) ,Board Characteristics and Audit Fees, **Contemporary Accounting Research**, VOL19,NO(3) ,PP365–384
 9. Challe and other ,(2016) ,Board independence and operating performance:'Analysis on (French) company and individual data ,**hal open science**,VOL (48),NO(52),PP 5093–5105.
 - 10.Costa ,Cristiano ,Soares. José ,(2022). Standard Jones and Modified Jones: An Earnings Management Tutorial, **Journal of Contemporary Administration**, VOL(2),NO(26),PP 1–13.
 - 11.DeAngelo ,Linda ,(1986). Accounting Numbers as Market Valuation Substitutes: A Study of Management Buyouts of Public Stockholders, **The Accounting Review**,VOL (3),NO(61),PP 400–420.

- 12.Denich ،Ervin ،(2021). Methodological Analysis of Accounting Quality ,financial and Accounting competencies, VOL(2),NO(66),PP 195–210.
- 13.Elad ،Fotoh ،Wong, Mei, Bongbee, Nko, (2017) ،The Role of board characteristics in effective corporate governance:The case of Airbus Group, International Journal of Social Sciences Perspectives, VOL(2),NO(1),PP 87–95.
- 14.Elsharkawy ،Lamis ،El-Deeb ،Mohamed(2019). THE IMPACT OF BOARD CHARACTERISTICS ON THE DISCLOSURE OF THE FORWARD, Alexandria Journal of Accounting Research,VOL(3),NO(3), pp1 –38.
- 15.Embele ،Kemebradikemor ،Aifuwa ،Hope, (2019). Board Characteristics and Financial Reporting Quality, Journal of Accounting and Financial Management,VOL(5),NO(1), pp30–49.
- 16.FRANCIS and other ،.(2021) ،Gender Differences in Financial Reporting Decision Making:'Evidence from Accounting Conservatism ، Contemporary Accounting Research, VOL(2),NO(4), 1–34.
- 17.Guest ،Paul (2009) ،The impact of board size on firm performance: evidence from the UK ،The European Journal of Finance, VOL(15),NO(4),PP 385–404.
- 18.HEALY ،Paul ،(1985). THE EFFECT OF BONUS SCHEMES ON ACCOUNTINGDECISIONS. Journal of Accounting and Economics, VOL(7),NO(1),PP 85–107.
- 19.Ismail ،R ،Abdul Rahman،R ،(2011) ،Institutional investors and board of directors' monitoring role on risk management disclosure level in Malaysia ،the IUP Journal of Corporate Governance,VOL(1),NO(2) PP37–61.

20. JENSEN ,MICAEL ,&MECKLING ,WILLIAM(1976). Theory of the Firm: Managerial Behavior, Agency Costs and Ownership Structure . **Journal of Financial Economics** ,V(3), No(4), PP 305–360.
21. KALSIA ,Anjala ,(2016) Analysis of Board Size and Firm Performance: Evidence from NSE Companies Using Panel Data Approach ,**Indian Journal of Corporate Governance**, VOL(9),NO(2),PP 148–172.
22. Kao ,Mao, Hodgkinson, Lynn, Jaafar, Aziz.(2019) ,Ownership structure, board of directors and firm performance: evidence from Taiwan ,**The International Journal of Business in Society**, VOL(19),NO(1),PP 189–216.
23. Kaawaase ,Twaha ,Nairuba ,Catherine , Bananuka , Brendah (2021). Corporate governance, internal audit quality and financial reporting quality of financial institutions, **Asian Journal of Accounting Research**,VOL(6),NO(3), pp349–366.
24. Koo ,KwangJoo (2015) ,The Effects of CEO Power on Firm Value: Evidence from the Financial Crisis of 2008 ,**Accounting and Finance Research**, VOL(3),NO(4),PP 245–256.
25. Kothar ,S.P , Leone, Andrew. Wasley, Charles ,(2005). Performance matched discretionary accrual measures, **Journal of Accounting and Economics**,VOL (1),NO(39),PP 163–197.
26. Mbobo ,Mbobo ,EkpO ,Ntiedo ,(2016) Operationalising the Qualitative Characteristics of Financial Reporting. **International Journal of Finance and Accounting**, VOL(5),NO(4),PP 184–192.
27. Minanari ,Minanari ,Aris ,Rahayu (2019). The Effect of Profit Management, Good Corporate Governance Mechanism, and Investment Decisions on Firm Valu. **Atlantis Press**, VOL(10),NO(2) 258–263.

- 28.Oliver ،Oji ،Grace ،Ofoegbu (2017). Effect of Audit Committee Qualities on Financial Reporting of Listed Companies in Nigeria: A Perspective Study, International Journal of Scientific and Research Publications,VOL(7),NO(10), pp278 –290.
- 29.Osadchy ،E.A ،Akhmetshin ،E.M (2018). Financial Statements of a Company as an Information Base for Decision–Making in a Transforming Economy. European Research Studies Journal, VOL(10),NO(2),PP 339–350.
- 30.Oyedokun G. O. (2019). Board characteristics and financial performance of Commercial Banks in Nigeria. Accounting and Taxation Review,VOL(3),VOL(2),PP 31–48.
- 31.PANKAJ ،MADHANI (2019). STUDY OF RELATIONSHIP BETWEEN BOARD COMMITTEES AND CORPORATE GOVERNANCE PRACTICES OF INDIAN FIRMS. Sona Global Management Review,VOL(9),NO(3),PP 1–19.
- 32.R. Cont. Fin. – USP, Sao Paulo ،Paper presented at the VII Anpcont Congress, Fortaleza, PP 255–266.
- 33.Rashid and other ،.(2021) ،Board Components and Quality of Financial Reporting: Mediating Effect of Audit Quality ،Journal of Contemporary Issues in Business and Government, VOL(27),NO(2) PP178–190.
- 34.Roberts ،John ،Stiles ،Philip & McNulty ،Terry (2005). Beyond Agency Conceptions of the Work of the Non–Executive Director: Creating Accountability in the Boardroom. British Journal of Management , VOL(16),NO(1),PP 5–26.
- 35.RUSTIARINI and other.(2021) ،Board of Director Characteristics, Institutional Ownership, and Accounting Conservatism ،THE

INDONESIAN JOURNAL OF ACCOUNTING RESEARCH,

VOL(24),NO(2),PP 289–320.

- 36.Samaha ,K ,Khlif,H ,(2015) The impact of board and audit committee characteristics on voluntary disclosure: A meta–analysis ,**journal of International Accounting**, VOL(24),NO(1),PP 347–359.
- 37.Scafarto ,V,Ricci,F.; Della Corte,G ,De Luca,P (2017) ,Board structure, ownership concentration and corporate performance: **Italian evidenceCorporate Ownership & Control**, VOL(15),NO(1),PP 347–359.
- 38.SENER ,IRGE ,Karaye Abubakar ,(2014) ,Board Composition and Gender Diversity: Comparison of Turkish and Nigerian Listed Companies ,**Procedia – Social and Behavioral Sciences**, VOL(150),NO(15),PP 1002–1011.
- 39.Shayan Nia and other ,(2017) ,How Efficient Ownership Structure Monitors Income Manipulation? Evidence of Real Earnings Management among Malaysian Firms ,**Research in International Business and Finance**, VOL(21),NO(1),PP 54–66.
- 40.Siekelova ,Anna ,(2021). Historical Development of Earnings Management Models, **Globalization and its Socio–Economic Consequences**, VOL(2),NO(92),PP 1–7.
- 41.Suripto ,Suripto ,Supriyanto ,Supriyanto (2020). The Effect of Profit Management, Good Corporate Governance Mechanism, and Investment Decisions on Firm Valu. **Atlantis Press**, VOL(10),NO(2),PP 258–263.
- 42.TAO ,NGOC ,Hutchinson ,Marion ,(2013) Corporate governance and risk management: The role of risk management and compensation committees. Marion. **Journal of Contemporary Accounting & Economics**, VOL(9),NO(1),PP 83–99.

43. Turki ,A ,Sedrine.N ,(2012) Ownership structure, board characteristics and corporate performance in Tunisia ,International Journal of Business and Management,VOL(15),NO(3),PP 121–132.
44. Ur Rahman and other ,.(2019),c orporate Governance and Quality of Financial Information Reporting: Empirical Evidence from Emerging Market ,Journal of Managerial Sciences, VOL(19),NO(1),PP 103–113.
45. Withisuphakorn ,Pradit , Jiraporn , Pornsit (2015) ,The Effect of CEO Power on the'Informativeness of Stock Prices, European Journal of Economics, VOL(3),NO(4),PP 26–31.
46. Wu ,Andy ,& Chen ,Kevin D (2016). The Structure of Board Committees. Harvard Business School,

D.OTHERS:

1. Beest, F., Braam, G., and Boelens, S, (2009), “**Quality of Financial Reporting: Measuring Qualitative Characteristics**”, working paper in Nijmegen Center for Economics, Institute for Management Research, Radboud University Nijmegen.
2. FASB, Presentation of Financial Statements STANDARD,2020.
3. FASB. Proposed Statement of Financial Accounting Concepts, (2018).
4. Financial Accounting Standards Board, Conceptual Framework for Financial Reporting, (2018).
5. IASB, Statement of Cash Flows STANDARD,2020.
6. IASB ,THE CONCEPTUAL FRAMEWORK FOR FINANCIAL REPORTING ,(2018).
7. IFAC, INTERNATIONAL STANDARD ON AUDITING 700 (REVISED) FORMING AN OPINION AND REPORTING ON FINANCIAL STATEMENTS, (2016).
8. OECD. Principles of Corporate Governance, (2015).
9. Organizational Governance ,Embracing Internal Audit's Role, IIA.

الملاحق:

ستعرض طريقة تقدير ممارسات إدارة الأرباح للشركات محل الدراسة وفق نموذج كوثاري وذلك وفق الخطوات الآتية:

أولاً: حساب الاستحقاق الكلي: وذلك عن طريق قسمة المستحقات الكلية على إجمالي الأصول في السنة السابقة علماً أن المستحقات الكلية تُحسب وفق المعادلة الآتية:

$$TAC_{i,t} = NIO_{it} - CFO_{i,t}$$

حيث أن:

$TAC_{i,t}$ = المستحقات الكلية للشركة i خلال الفترة t .

NIO_{it} = صافي الدخل التشغيلي للشركة i خلال الفترة t .

$CFO_{i,t}$ = صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للشركة i خلال الفترة t .

الملحق رقم (1) حساب الاستحقاق الكلي للشركات محل الدراسة:

اسم الشركة	العام	صافي الدخل	صافي التدفق النقدي التشغيلي	المستحقات الكلية	أصول سنة سابقة	الاستحقاق الكلي = المستحقات الكلية / أصول السنة السابقة
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	2016	5760300436	23798749589	-18038449153	86026795365	-0.20968408
	2017	2179845660	9348186983	-7168341323	124690363359	-0.05748914
	2018	1359929008	2190156521	-830227513	139380775839	-0.00595654
	2019	6141509631	11333808348	-5192298717	155883799028	-0.03330878
	2020	41996325417	77759877031	-35763551614	175569462913	-0.2037003
بنك سوريا والمهجر	2016	7801971045	-14142494217	21944465262	143122288667	0.153326679
	2017	-755783033	20564758441	-21320541474	195447236064	-0.10908592
	2018	1932498344	-1929792705	3862291049	179481911963	0.02151911
	2019	221643625	-30924487263	31146130888	169776621201	0.183453591
	2020	33807092315	65914120033	-32107027718	138285400281	-0.23217945
بنك بيمو	2016	10341740108	-19245032261	29586772369	171914630110	0.172101539
	2017	-2094673697	18047895247	-20142568944	234795067679	-0.08578787
	2018	2807322424	25949012314	-23141689890	251029299156	-0.09218721
	2019	2637066458	27921002858	-25283936400	304216974695	-0.08311152
	2020	43283523640	199601376035	-156317852395	321520457206	-0.48618322
البنك العربي	2016	8043902264	9065306324	-1021404060	54836480425	-0.01862636
	2017	-52743772347	4276245188	-57020017535	72115845878	-0.79067252
	2018	-2233637218	3929723430	-6163360648	66404163144	-0.09281588

0.155510967	64333258054	10004527167	-9809705643	194821524	2019	بنك عودة
-0.40124566	59285761319	-23788154363	69438439815	45650285452	2020	
0.000982779	81639564488	80233690	11302391524	11382625214	2016	
-0.18582258	105171462745	-19543232156	-16272345437	-3270886719	2017	
-0.06767679	111732395203	-7561690369	8706981099	1145290730	2018	
-0.0424963	122404854832	-5201752939	6432775458	1231022519	2019	
-0.18834232	121784360769	-22937148490	62707835835	39770687345	2020	بنك بيبيلوس
0.087978676	73688837628	6483046401	426201450	6909247851	2016	
-0.11026366	73973635750	-8156604171	9121169198	964565027	2017	
0.025087639	67578515030	1695385377	-460256843	1235128534	2018	
0.005115713	83065499949	424939273	637002285	1061941558	2019	
-0.36827178	91189997247	-33582702473	80616346348	47033643875	2020	
-0.12397434	47628584446	-5904722519	6800795923	896073404	2016	بنك سوريا والخليج
-0.0346275	58523609702	-2026526405	-313293245	-2339819650	2017	
0.106163843	50325363508	5342734006	-6516604617	-1173870611	2018	
0.013493281	47467253003	640488987	-1159814813	-519325826	2019	
0.401180178	52835937175	21196730695	10600630093	31797360788	2020	
-0.09831492	89400760863	-8789428280	20182177571	11392749291	2016	فرنسبنك
-0.14937437	117170991014	-17502342563	12830597893	-4671744670	2017	
0.007541857	104698833045	789623622	-561817236	227806386	2018	
-0.0065764	117647213906	-773695324	1198455180	424759856	2019	
0.064255669	132808977279	8533729623	40307186880	48840916503	2020	
0.056871497	23540309025	1338772613	3340256956	4679029569	2016	بنك الأردن
-0.18698507	29600482118	-5534848097	3042480601	-2492367496	2017	
-0.18846404	30163035277	-5684647487	5397760011	-286887476	2018	
0.073648131	31438145158	2315360638	-2151088255	164272383	2019	
-0.37210701	33225688245	-12363511647	31906937788	19543426141	2020	
0.084071403	34931649925	2936752832	2797155806	5733908638	2016	بنك الشرق
-0.14491642	36132795537	-5236235254	3112734479	-2123500775	2017	
-0.10275402	45819950193	-4708184081	5215411951	507227870	2018	
-0.1479989	45819950193	-6781302231	8611372385	1830070154	2019	
-1.24382644	81946293491	-101926966593	126189025961	24262059368	2020	
-0.13801821	70116354934	-9677333638	37505118638	27827785000	2016	بنك قطر
-0.00378372	106954533362	-404686527	-11888685324	-12293371851	2017	
-0.00962237	97734875144	-940441294	1374348794	433907500	2018	
0.09686236	102560409287	9934243257	-8128529755	1805713502	2019	
0.068174699	111057013851	7571278534	130483301536	138054580070	2020	
0.240608548	4261135946	1025265733	227660020	1252925753	2016	السورية الكوئيتية للتأمين
-0.15855849	2300196077	-364715622	51385616	-3133330006	2017	
0.060310222	2143669135	129285161	-116743718	12541443	2018	
-0.00440558	5770161055	-25420895	-2338438	-27759333	2019	
0.799901002	5559872194	4447347341	138205138	4585552479	2020	
0.173050586	4755070969	822867816	-226107344	596760472	2016	السورية الوطنية للتأمين
-0.06936305	5591744127	-387860401	500957702	113097301	2017	
0.009772443	5468176849	53437446	71201274	124638720	2018	
0.015701618	5744001323	90190115	361961504	452151619	2019	

0.274435367	5804932067	1593078665	717083976	2310162641	2020	المتحدة للتأمين
0.041444236	4966270284	205823280	431315578	637138858	2016	
-0.08307405	7504490305	-623428389	675445387	52016998	2017	
0.085282244	7382066352	629559185	1750572	631309757	2018	
-0.05206256	4955894281	-258016534	277177884	19161350	2019	
0.368761379	5273371724	1944615828	872242049	2816857877	2020	السورية الدولية للتأمين
-0.02210585	3878746265	-85742965	314297911	228554946	2016	
-0.01941975	4318557504	-83865301	109885361	26020060	2017	
-0.01322945	4596859854	-60813920	102585862	41771942	2018	
-0.01095174	4650097359	-50926636	125239229	74312593	2019	
-0.03070774	4787830763	-147023441	832453506	685430065	2020	الاتحاد التعاوني للتأمين
-0.06802281	1797191351	-122249998	206724025	84474027	2016	
-0.02687407	2634974105	-70812485	19542051	-51270434	2017	
-0.09051012	2609562161	-236191776	34068704	-202123072	2018	
-0.06750911	2665795535	-179965496	-69881982	-249847478	2019	
0.230263696	4376292639	1007701320	-43614658	964086662	2020	العقيلة للتأمين
0.144890704	4372223863	633494595	107106050	740600645	2016	
0.404365972	5714109408	2310591403	-418093561	1892497842	2017	
-0.06668567	7608777288	-507396423	105389131	-402007292	2018	
0.056760465	7718315090	438095155	-122333742	315761413	2019	
-0.49988654	8796380934	-4397192454	5970657706	1573465252	2020	الاهلية للنقل
-0.08091249	341788182	-27654932	28141613	486681	2016	
0.007640452	311692947	2381475	54179792	56561267	2017	
-0.18107124	386138510	-69918579	199721563	129802984	2018	
-0.23649655	531763072	-125760130	460003769	334243639	2019	
0.082215065	961448243	79045530	222235783	301281313	2020	المجموعة المتحدة للنشر
0.001552006	994102983	1542854	12615577	14158431	2016	
0.004188557	1027777394	4304904	-1126406	3178498	2017	
-0.02233204	907729954	-20271459	5223704	-15047755	2018	
-0.01684019	852836264	-14361925	9616650	-4745275	2019	
0.016187266	855404691	13846663	9456180	23302843	2020	الاهلية للزيوت النباتية
0.252619306	3883554674	981060888	795276219	1776337107	2016	
0.479578368	5277873367	2531153898	-2600174571	-69020673	2017	
0.079948236	5079243543	406076563	-68779926	337296637	2018	
-0.15490672	4472398917	-692804664	1186207462	493402798	2019	
1.002003143	5018291192	5028343549	3343758791	8372102340	2020	اسمنت البادية
-0.75577697	18321952014	-13847309422	1005232725	-12842076697	2016	
0.79583534	19263317049	15330428478	6005323839	21335752317	2017	
0.150766154	22265084086	3356821092	9927010445	13283831537	2018	
0.322430102	33047215926	10655417186	4893561336	15548978522	2019	
-0.06286138	53779559987	-3380657164	11653993040	8273335876	2020	سيريتل
-0.23621717	93883705416	-22176943660	47001582895	24824639235	2016	
-0.23983066	128217737459	-30750544969	72714634006	41964089037	2017	
-0.06293064	154572689480	-9727358761	68613674968	58886316207	2018	
-0.21310967	187105437964	-39873978705	99202865741	59328887036	2019	
-0.20012477	242004059231	-48431006716	129163557190	80732550474	2020	

-0.16355752	109615197701	-17928389895	25687643968	7759254073	2016	mtn
-0.09618641	140900340870	-13552698283	19716994805	6164296522	2017	
-0.0468301	145629566619	-6819847030	15045049558	8225202528	2018	
-0.16130254	163040840526	-26298902075	28742252596	2443350521	2019	
-0.17591822	193020524578	-33955827916	30135992991	-3819834925	2020	
-0.00987438	273991805	-2705500	3139157	433657	2016	نماء
-0.02773219	272085654	-7545531	19016469	11470938	2017	
0.011630249	284881769	3313246	13519634	16832880	2018	
-0.02519686	298243892	-7514809	17900783	10385974	2019	
-0.00550249	309904811	-1705248	37277456	35572208	2020	
0.125615016	131186846839	16479037816	-4920968234	11558069582	2016	بنك سوريا الدولي الاسلامي
0.130657585	201288860006	26299916300	-28038778904	-1738862604	2017	
0.227879689	289075626334	65874463875	-63510823207	2363640668	2018	
0.009414074	366177633981	3447223507	2522227738	5969451245	2019	
0.156947463	684316015186	107401662450	-57443863769	49957798681	2020	
-0.0162781	164467974931	-2677226829	13399234670	10722007841	2016	بنك البركة
-0.01234768	247081745080	-3050887418	3330194069	279306651	2017	
-0.01108855	328872527436	-3646718689	7996236790	4349518101	2018	
-0.01473327	396365273596	-5839757185	12406324947	6566567762	2019	
0.003517381	329505886497	1158997844	52548965420	53707963264	2020	
0.047481697	100516688700	4772702919	3732538902	8505241821	2016	بنك الشام
0.180015969	186983445128	33660006120	-36213735687	-2553729567	2017	
0.06642326	135617226497	9008138355	-8149696656	858441699	2018	
0.097863235	156709037671	15336053418	-12157974483	3178078935	2019	
-0.39711626	184768212445	-73374461354	105881309592	32506848238	2020	

من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EXCEL)

ثانياً: حساب المستحقات غير الاختيارية: وذلك وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{TAC_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \alpha_0 + \alpha_1 \left(\frac{1}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_2 \left(\frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_3 \left(\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \alpha_4 (ROA_{i,t-1}) + \epsilon_{i,t}$$

حيث أن:

$$\frac{TAC_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \text{الاستحقاق الكلي للشركة } i \text{ في المدة } t.$$

$$A_{i,t-1} = \text{إجمالي أصول الشركة } i \text{ في المدة } t.$$

$$\Delta REV_{i,t} = \text{التغير في إيرادات الشركة } i \text{ بين المرحلتين } t \text{ و } t-1.$$

$$\Delta REC_{i,t} = \text{التغير في الحسابات تحت التحصيل في الشركة } i \text{ بين المرحلتين } t \text{ و } t-1.$$

$$PPE_{i,t} = \text{حجم إجمالي العقارات والممتلكات والمصانع والمعدات الشركة } i \text{ في المدة } t.$$

$ROA_{i,t-1}$ = معدل العائد على الأصول للشركة i خلال المدة $t-1$.

$\epsilon_{i,t}$ = الخطأ العشوائي.

وسيتم عرض ملحق لكل متغير على النحو الآتي:

ملحق رقم (2) حساب التغير في الإيرادات مطروحا منه التغير في الحسابات تحت التحصيل قسمة

الأصول في السنة السابقة $\left(\frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right)$

الشركة	العام	أصول سنة سابقة	التغير في الإيرادات	التغير في حسابات تحت التحصيل	التغير في الإيرادات - التغير في حسابات تحت التحصيل	التغير في الإيرادات والحسابات تحت التحصيل قسمة أصول سنة سابقة
		$A_{i,t-1}$	$\Delta REV_{i,t}$	$\Delta REC_{i,t}$	$\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}$	$\frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}}{A_{i,t-1}}$
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	2016	86026795365	5849002874	20639935878	-14790933004	-0.171934
	2017	124690363359	-6278482143	15057536113	-21336018256	-0.171112
	2018	139380775839	-3878062930	16011203039	-19889265969	-0.142697
	2019	155883799028	-3184459467	14539780740	-17724240207	-0.113702
	2020	175569462913	44447740866	158085667503	-113637926637	-0.647253
بنك سوريا والمهجر	2016	143122288667	2155133554	50781148450	-48626014896	-0.339752
	2017	195447236064	4463567761	223658776	4239908985	0.021693
	2018	179481911963	-61944884	-27301226578	27239281694	0.151766
	2019	169776621201	117382511	-36499559329	36616941840	0.215677
	2020	138285400281	38212965857	162021794091	-123808828234	-0.895314
بنك بيمو	2016	171914630110	5390728215	93696152814	-88305424599	-0.513659
	2017	234795067679	7182732143	20073003466	-12890271323	-0.054900
	2018	251029299156	3786333755	46730197964	-42943864209	-0.171071
	2019	304216974695	6524146927	13465105664	-6940958737	-0.022816
	2020	321520457206	67087264724	318762858588	-251675593864	-0.782767
البنك العربي	2016	54836480425	2694980338	12780106983	-10085126645	-0.183913
	2017	72115845878	-9567418690	1431987693	-10999406383	-0.152524
	2018	66404163144	-1890600175	-3148883248	1258283073	0.018949
	2019	64333258054	993811698	-6405553840	7399365538	0.115016
	2020	59285761319	47208603876	83229555388	-36020951512	-0.607582
بنك عودة	2016	81639564488	4234209036	21741573600	-17507364564	-0.214447
	2017	105171462745	-10226387974	6775018313	-17001406287	-0.161654
	2018	111732395203	645222324	9150584194	-8505361870	-0.076123
	2019	122404854832	948240827	-2897255434	3845496261	0.031416

-0.592532	-72161186631	120045786421	47884599790	121784360769	2020	بنك بيلوس
0.028946	2133030603	254243811	2387274414	73688837628	2016	
0.121197	8965358630	-5039482451	3925876179	73973635750	2017	
-0.284053	-19195868478	13933261787	-5262606691	67578515030	2018	
-0.059233	-4920202892	6502088412	1581885520	83065499949	2019	
-0.313235	-28563920732	82754635052	54190714320	91189997247	2020	
-0.248513	-11836344896	13424672452	1588327556	47628584446	2016	بنك سوريا والخليج
0.094157	5510416801	-7492383496	-1981966695	58523609702	2017	
0.029064	1462649214	-2903407396	-1440758182	50325363508	2018	
-0.085848	-4074977518	4145192998	70215480	47467253003	2019	
-2.872695	-151781542612	186562880974	34781338362	52835937175	2020	
-0.149470	-13362744394	19250048027	5887303633	89400760863	2016	فرنسبنك
-0.057010	-6679913618	-4042354610	-10722268228	117170991014	2017	
-0.031016	-3247310308	2196097458	-1051212850	104698833045	2018	
-0.085930	-10109479648	12991118495	2881638847	117647213906	2019	
-0.379738	-50432572513	107616816864	57184244351	132808977279	2020	
-0.168281	-3961386141	6285661640	2324275499	23540309025	2016	بنك الأردن
-0.199688	-5910847340	806572807	-5104274533	29600482118	2017	
-0.068185	-2056662658	2208646936	151984278	30163035277	2018	
-0.031087	-977321764	1634922053	657600289	31438145158	2019	
0.481136	15986066147	4718505017	20704571164	33225688245	2020	
-0.006695	-233880661	-1558763838	-1792644499	34931649925	2016	بنك الشرق
-0.409972	-14813425257	11520769451	-3292655806	36132795537	2017	
-0.401110	-18378853702	19935870889	1557017187	45819950193	2018	
-0.301438	-13811852456	16660863949	2849011493	45819950193	2019	
-0.341385	-27975206937	54572672881	26597465944	81946293491	2020	
-0.190476	-13355494554	21331250521	7975755967	70116354934	2016	بنك قطر
-0.250054	-26744418340	-438425042	-27182843382	106954533362	2017	
-0.046398	-4534719161	4196759200	-337959961	97734875144	2018	
-0.108730	-11151400448	12401075967	1249675519	102560409287	2019	
0.003432	381143316	136985334768	137366478084	111057013851	2020	
-0.145033	-618004776	1372981789	754977013	4261135946	2016	السورية الكويتية للتأمين
0.309858	712733737	-726371595	-13637858	2300196077	2017	
-0.501406	-1074848843	-75050320	-1149899163	2143669135	2018	
-0.186465	-1075931534	1448388964	372457430	5770161055	2019	
-0.253433	-1409054952	1887405089	478350137	5559872194	2020	
-0.160532	-763340602	919506415	156165813	4755070969	2016	السورية الوطنية للتأمين
0.061913	346202909	-76415473	269787436	5591744127	2017	
-0.152059	-831487502	530607075	-300880427	5468176849	2018	
0.129735	745199991	-246188235	499011756	5744001323	2019	
0.171505	995577163	1929801714	2925378877	5804932067	2020	
-0.128077	-636064878	1106684674	470619796	4966270284	2016	المتحدة

-0.035149	-263773621	151679330	-112094291	7504490305	2017	للتأمين
0.153725	1134808102	-592969231	541838871	7382066352	2018	
0.079714	395054728	-685180654	-290125926	4955894281	2019	
0.322130	1698710735	2328656584	4027367319	5273371724	2020	
0.025934	100591778	131944863	232536641	3878746265	2016	السورية الدولية للتأمين
-0.119706	-516957767	602343292	85385525	4318557504	2017	
0.059730	274571614	-408174432	-133602818	4596859854	2018	
0.058669	272815607	-99986021	172829586	4650097359	2019	
0.096116	460186703	491948566	952135269	4787830763	2020	الاتحاد التعاوني للتأمين
-0.052093	-93620817	376133370	282512553	1797191351	2016	
-0.107526	-283327833	18028181	-265299652	2634974105	2017	
-0.054415	-141999278	258944145	116944867	2609562161	2018	
0.334024	890439026	-442242817	448196209	2665795535	2019	العقيلة للتأمين
0.249056	1089941705	940163243	2030104948	4376292639	2020	
0.111933	489394504	29761238	519155742	4372223863	2016	
0.499084	2851818410	-1899568297	952250113	5714109408	2017	
-0.119566	-909754094	700706463	-209047631	7608777288	2018	الاهلية لنقل
-0.253717	-1958266093	619318262	-1338947831	7718315090	2019	
0.280542	2467753012	459737316	2927490328	8796380934	2020	
0.093230	31865065	-761474	31103591	341788182	2016	
1.108613	345546774	9753489	355300263	311692947	2017	المجموعة المتحدة للتشهر
0.884080	341377401	-15409839	325967562	386138510	2018	
1.129364	600554239	31468512	632022751	531763072	2019	
0.153109	147206210	-21077894	126128316	961448243	2020	
0.047050	46772192	16184387	62956579	994102983	2016	الاهلية للزيت النباتية
0.057396	58990282	-57545616	1444666	1027777394	2017	
-0.229766	-208565532	-17551839	-226117371	907729954	2018	
-0.169916	-144910310	108333426	-36576884	852836264	2019	
0.031932	27315050	-9994820	17320230	855404691	2020	اسمنت البادية
0.042146	163674461	41134015	204808476	3883554674	2016	
-0.237405	-1252991559	1840455653	587464094	5277873367	2017	
0.069143	351194365	78445923	429640288	5079243543	2018	
0.058157	260101657	-521983122	-261881465	4472398917	2019	سيريتل
1.236028	6202750836	7280610989	13483361825	5018291192	2020	
0.224331	4110172792	486014347	4596187139	18321952014	2016	
1.963866	37830572721	-188414689	37642158032	19263317049	2017	
-0.176336	-3926128384	2478663267	-1447465117	22265084086	2018	سيريتل
0.125498	4147367460	-258593559	3888773901	33047215926	2019	
1.130408	60792870075	10525607676	71318477751	53779559987	2020	
0.154254	14481931706	6294477300	20776409006	93883705416	2016	
0.303591	38925799749	-4607666288	34318133461	128217737459	2017	سيريتل
0.035701	5518389768	12655736147	18174125915	154572689480	2018	

0.011030	2063707197	37248006579	39311713776	187105437964	2019	mtn
-0.258588	-62579322064	125402440307	62823118243	242004059231	2020	
0.044654	4894708739	3693783786	8588492525	109615197701	2016	
0.290227	40893013740	-31080129533	9812884207	140900340870	2017	
0.045039	6558949883	-5549533182	1009416701	145629566619	2018	
0.057145	9317046320	3498498249	12815544569	163040840526	2019	
0.076344	14735968652	15476094139	30212062791	193020524578	2020	نماء
0.029078	7967185	-2186070	5781115	273991805	2016	
0.044924	12223247	-4720672	7502575	272085654	2017	
0.027603	7863479	-3065774	4797705	284881769	2018	
0.010810	3224042	-2191374	1032668	298243892	2019	
0.062567	19389883	-1854293	17535590	309904811	2020	
-0.490255	-64314984485	69337050264	5022065779	131186846839	2016	بنك سوريا الدولي الاسلامي
-0.453734	-91331634144	87186852376	-4144781768	201288860006	2017	
-0.283442	-81936040814	76081937861	-5854102953	289075626334	2018	
-0.806571	-295348141934	317485356665	22137214731	366177633981	2019	
-0.840884	-575430327176	635286660085	59856332909	684316015186	2020	
-0.396792	-65259634273	68368531145	3108896872	164467974931	2016	بنك البركة
-0.266546	-65858600950	61544283703	-4314317247	247081745080	2017	
-0.118354	-38923390999	41175664952	2252273953	328872527436	2018	
0.154942	61413519022	-56226292689	5187226333	396365273596	2019	
-0.986953	-325206910908	384804076175	59597165267	329505886497	2020	
-0.760082	-76400957085	80161458221	3760501136	100516688700	2016	بنك الشام
0.336987	63010904122	-68340281793	-5329377671	186983445128	2017	
0.003298	447303343	-395219641	52083702	135617226497	2018	
-0.119018	-18651272959	21356711565	2705438606	156709037671	2019	
-0.268377	-49587538064	82960824421	33373286357	184768212445	2020	

من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EXCEL)

ملحق رقم (3) حساب حجم إجمالي العقارات والممتلكات والمصانع والمعدات للشركة مقسومة على

$$\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}} \text{ إجمالي الأصول في السنة السابقة}$$

الشركة	العام	أصول سنة سابقة	ممتلكات و مصانع	الممتلكات و مصانع قسمة أصول سنة سابقة
		$A_{i,t-1}$	$PPE_{i,t}$	$\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}}$
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	2016	86026795365	1970199145	0.022902157
	2017	124690363359	2100045437	0.016842083
	2018	139380775839	2296541631	0.016476746
	2019	155883799028	2747882382	0.017627761

0.015026049	2638115404	175569462913	2020	بنك سوريا والمهجر
0.019152930	2741211167	143122288667	2016	
0.015164258	2963812317	195447236064	2017	
0.023769114	4266126049	179481911963	2018	
0.025458248	4322215310	169776621201	2019	
0.036832984	5093463939	138285400281	2020	بنك بيمو
0.028353477	4874377479	171914630110	2016	
0.026816642	6296415389	234795067679	2017	
0.031229875	7839613568	251029299156	2018	
0.036993315	11253994273	304216974695	2019	
0.043557738	14004703822	321520457206	2020	البنك العربي
0.027863416	1527931640	54836480425	2016	
0.022677070	1635376097	72115845878	2017	
0.026040258	1729181542	66404163144	2018	
0.029258348	1882284847	64333258054	2019	
0.033516456	1987048627	59285761319	2020	بنك عودة
0.016844578	1375183993	81639564488	2016	
0.013075827	1375203824	105171462745	2017	
0.012444259	1390426841	111732395203	2018	
0.019362999	2370125102	122404854832	2019	
0.025525396	3108594007	121784360769	2020	بنك بيبيلوس
0.016097584	1186212268	73688837628	2016	
0.017075195	1263114220	73973635750	2017	
0.018886932	1276350786	67578515030	2018	
0.017753792	1474727600	83065499949	2019	
0.038382642	3500112998	91189997247	2020	بنك سوريا والخليج
0.022081676	1051718959	47628584446	2016	
0.018039249	1055721981	58523609702	2017	
0.020490172	1031175339	50325363508	2018	
0.031941828	1516190822	47467253003	2019	
0.033823517	1787097240	52835937175	2020	فرنسبنك
0.022920262	2049088888	89400760863	2016	
0.021013782	2462205623	117170991014	2017	
0.044694152	4679425566	104698833045	2018	
0.067256160	7912499893	117647213906	2019	
0.102086877	13558053765	132808977279	2020	بنك الأردن
0.052309683	1231386103	23540309025	2016	
0.041756681	1236017897	29600482118	2017	
0.040891524	1233412491	30163035277	2018	
0.039942517	1255718638	31438145158	2019	
0.038066992	1264802007	33225688245	2020	بنك الشرق
0.062487346	2182786105	34931649925	2016	
0.058820124	2125335519	36132795537	2017	
0.063279281	2899453515	45819950193	2018	
0.093083852	4265097476	45819950193	2019	
0.059355742	4863983018	81946293491	2020	

0.025972683	1821109891	70116354934	2016	بنك قطر
0.016697934	1785919760	106954533362	2017	
0.018169626	1775806133	97734875144	2018	
0.022514951	2309142613	102560409287	2019	
0.024259351	2694171048	111057013851	2020	
0.129058261	549934796	4261135946	2016	السورية الكويتية للتأمين
0.361866786	832364562	2300196077	2017	
0.433023703	928259547	2143669135	2018	
0.175487492	1012591092	5770161055	2019	
0.177461159	986661366	5559872194	2020	
0.077261266	367382804	4755070969	2016	السورية الوطنية للتأمين
0.061384422	343245979	5591744127	2017	
0.059873205	327397274	5468176849	2018	
0.053192670	305538764	5744001323	2019	
0.068111035	395379933	5804932067	2020	
0.07191664	357157473	4966270284	2016	المتحدة للتأمين
0.047593587	357165614	7504490305	2017	
0.212564526	1569165436	7382066352	2018	
0.351349763	1741252282	4955894281	2019	
0.334911001	1766110203	5273371724	2020	
0.138520364	537285346	3878746265	2016	السورية الدولية للتأمين
0.114963907	496478245	4318557504	2017	
0.105129562	483265861	4596859854	2018	
0.101143136	470325430	4650097359	2019	
0.099385567	475841277	4787830763	2020	
0.146922269	264047431	1797191351	2016	الاتحاد التعاوني للتأمين
0.101330132	267002275	2634974105	2017	
0.099552143	259787506	2609562161	2018	
0.142528586	379952068	2665795535	2019	
0.125739879	550274508	4376292639	2020	
0.08039061	351485742	4372223863	2016	العقيلة للتأمين
0.059465025	339789660	5714109408	2017	
0.103803183	789815304	7608777288	2018	
0.102913786	794321027	7718315090	2019	
0.112844818	992626003	8796380934	2020	
0.485063378	165788930	341788182	2016	الاهلية للنقل
0.441904407	137738487	311692947	2017	
0.341279765	131781260	386138510	2018	
0.291914168	155229175	531763072	2019	
0.3029638	291284013	961448243	2020	
0.457270125	454573595	994102983	2016	المجموعة المتحدة للنشر
0.414603276	426119875	1027777394	2017	
0.457399421	415195155	907729954	2018	
0.477389024	407134672	852836264	2019	
0.473283203	404848672	855404691	2020	
0.397886778	1545215056	3883554674	2016	الاهلية

0.292691255	1544787379	5277873367	2017	للزيوت النباتية
0.303139471	1539719200	5079243543	2018	
0.350461447	1567403395	4472398917	2019	
0.314821567	1579866295	5018291192	2020	
0.613308884	11237015943	18321952014	2016	اسمنت البادية
0.620827738	11959201547	19263317049	2017	
0.57941871	12900806294	22265084086	2018	
0.475890373	15726851924	33047215926	2019	
0.437678948	23538181240	53779559987	2020	
0.317790187	29835320261	93883705416	2016	سيرنيل
0.503402332	64545108047	128217737459	2017	
0.562761836	86987610573	154572689480	2018	
0.503630238	94231956340	187105437964	2019	
0.423674495	102530947648	242004059231	2020	
0.557706692	61133129260	109615197701	2016	mtn
0.533884589	75224520580	140900340870	2017	
0.572157209	83323006417	145629566619	2018	
0.509048838	82995750487	163040840526	2019	
0.481627288	92963951848	193020524578	2020	
0.678962993	186030296	273991805	2016	نماء
0.67928616	184824019	272085654	2017	
0.645172935	183798007	284881769	2018	
0.612014924	182529713	298243892	2019	
0.586140568	181647782	309904811	2020	
0.01785919	2342890820	131186846839	2016	بنك سوريا الدولي الاسلامي
0.012315083	2478889039	201288860006	2017	
0.009282122	2683235244	289075626334	2018	
0.007778931	2848470519	366177633981	2019	
0.008657935	5924763618	684316015186	2020	
0.018405871	3027176308	164467974931	2016	بنك البركة
0.014644935	3618496155	247081745080	2017	
0.014176259	4662182076	328872527436	2018	
0.017343616	6874406940	396365273596	2019	
0.032673697	10766175611	329505886497	2020	
0.009503251	955235286	100516688700	2016	بنك الشام
0.009058845	1693854054	186983445128	2017	
0.048866432	6627130010	135617226497	2018	
0.066313092	10391860898	156709037671	2019	
0.069088029	12765271631	184768212445	2020	

من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EXCEL)

ملحق رقم (4) حساب معدل العائد على الأصول للشركة في السنة السابقة:

الشركة	العام	صافي دخل السنة سابقة	أصول السنة سابقة	معدل العائد على الأصول في السنة السابقة
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	2016	20454286	86026795365	0.000238
	2017	5760300436	124690363359	0.046197
	2018	2179845660	139380775839	0.01564
	2019	1359929008	155883799028	0.008724
	2020	6141509631	175569462913	0.034981
بنك سوريا والمهجر	2016	6401012869	143122288667	0.044724
	2017	7801971045	155223577288	0.050263
	2018	-755783033	179481911963	-0.00421
	2019	1932498344	170198556908	0.011354
	2020	221643625	138285400281	0.001603
بنك بيمو	2016	6673791454	171914630110	0.03882
	2017	10341740108	234795067679	0.044046
	2018	-2094673697	251029299156	-0.00834
	2019	2807322424	305442124207	0.009191
	2020	2698993688	321520457206	0.008394
البنك العربي	2016	5252418751	54836480425	0.095783
	2017	8043902264	72115845878	0.111541
	2018	-5274377347	66404163144	-0.07943
	2019	-2233637218	65908021185	-0.03389
	2020	194821524	59285761319	0.003286
بنك عودة	2016	6077180871	81639564488	0.074439
	2017	11382625214	105171462745	0.108229
	2018	-3270886719	111732395203	-0.02927
	2019	1145290730	120513889727	0.009503
	2020	1231022519	121784360769	0.010108
بنك بيلوس	2016	6528822794	73688837628	0.0886
	2017	6909247851	73973635750	0.093401
	2018	964565027	67578515030	0.014273
	2019	1235128534	82064322903	0.015051
	2020	1061941558	91189997247	0.011645
بنك سوريا والخليج	2016	1068489353	47628584446	0.022434
	2017	896073404	58522609702	0.015312
	2018	-2339819650	50325363508	-0.04649
	2019	-1173870611	47542983471	-0.02469
	2020	-519325826	52840572052	-0.00983
فرنسبنك	2016	6557476486	89400760863	0.073349
	2017	11392749291	117170991014	0.097232
	2018	-4671744670	104698833045	-0.04462
	2019	227806386	118717555411	0.001919
	2020	424759856	132808977279	0.003198

0.118126	23540309025	2780725053	2016	بنك الأردن
0.158073	29600482118	4679029569	2017	
-0.08263	30163035277	-2492367496	2018	
-0.00913	31438145158	-286887476	2019	
0.004944	33225688245	164272383	2020	
0.123089	34931649925	4299688129	2016	بنك الشرق
0.15869	36132795537	5733908638	2017	
-0.04634	45819950193	-2123500775	2018	
0.007584	66879598570	507227870	2019	
0.022333	81946293491	1830070154	2020	
0.286897	70116354934	20116204494	2016	بنك قطر
0.260183	106954533362	27827785000	2017	
-0.12578	97734875144	-12293371851	2018	
0.005796	102059628474	591588481	2019	
0.016259	111057013851	1805713502	2020	
0.190141	4261135946	810214681	2016	السورية الكوبنتية للتأمين
0.216003	5800511141	1252925753	2017	
-0.0539	5812897963	-313330006	2018	
0.002173	5770161055	12541443	2019	
-0.00499	5559872194	-27759333	2020	
0.139859	4755070969	665041174	2016	السورية الوطنية للتأمين
0.106722	5591744127	596760472	2017	
0.020683	5468176849	113097301	2018	
0.021699	5744001323	124638720	2019	
0.077891	5804932067	452151619	2020	
0.09218	4966270284	457788616	2016	المتحدة للتأمين
0.084901	7504490305	637138858	2017	
0.006778	7382066352	50036937	2018	
0.129523	4955894281	641900466	2019	
0.062267	5273371724	328357547	2020	
0.066481	3878746265	257863733	2016	السورية الدولية للتأمين
0.052049	4318557504	224777640	2017	
0.00566	4596859854	26020060	2018	
0.008983	4650097359	41771942	2019	
0.015521	4787830763	74312593	2020	
0.06718	1797191351	120734640	2016	الاتحاد التعاوني للتأمين
0.032059	2634974105	84474027	2017	
-0.01965	2609562161	-51270434	2018	
-0.07582	2665795535	-202123072	2019	
-0.10222	2444303797	-249847478	2020	
0.095522	4372223863	417644887	2016	العقيلة للتأمين
0.078106	5714109408	446306140	2017	
-0.01316	7608777288	-100136605	2018	
-0.05229	7718315090	-403569407	2019	
0.035897	8796380934	315761413	2020	
0.02429	341788182	8301917	2016	الاهلية للنقل

0.001561	311692947	486681	2017	المجموعة المتحدة للنشر
0.146479	386138510	56561267	2018	
0.244099	531763072	129802984	2019	
0.347646	961448243	334243639	2020	
0.016748	994102983	16649653	2016	
0.013776	1027777394	14158431	2017	
0.003502	907729954	3178498	2018	
-0.17711	852836264	-151047755	2019	
-0.00555	855404691	-4745275	2020	
0.286931	3883554674	1114310496	2016	الاهلية للزيوت النباتية
0.348566	5277873367	1839688448	2017	
-0.01359	5079243543	-69020672	2018	
0.075417	4472398917	337296637	2019	
0.098321	5018291192	493402798	2020	
-0.53817	18321952014	-9860281110	2016	اسمنت البادية
-0.66666	19263317049	-12842076697	2017	
0.958261	22265084086	21335752317	2018	
0.401965	33047215926	13283831537	2019	
0.289124	53779559987	15548978522	2020	
0.244288	93883705416	22934648693	2016	سيريتل
0.150311	128217737459	19272477106	2017	
0.271484	154572689480	41964089037	2018	
0.313222	187105437964	58605590070	2019	
0.245157	242004059231	59328887036	2020	
0.03523	109615197701	3861776893	2016	mtn
18.15901	7759254073	140900340870	2017	
0.042329	145629566619	6164296522	2018	
0.056298	146101911027	8225202528	2019	
0.014986	163040840526	2443350521	2020	
-0.05515	273991805	-15110180	2016	نماء
0.001594	272085654	433657	2017	
0.040266	284881769	11470938	2018	
0.05644	298243892	16832880	2019	
0.033717	308037481	10385974	2020	
0.044561	131186846839	5845816078	2016	بنك سوريا الدولي الاسلامي
0.05742	201288860006	11558069582	2017	
0.006015	289075626334	1738862604	2018	
0.006455	366177633981	2363650668	2019	
0.008723	684316015186	5969451245	2020	
0.04477	164467974931	7363248065	2016	بنك البركة
0.043395	247081745080	10722007841	2017	
0.000849	328872527436	279306651	2018	
0.010974	396365273596	4349518101	2019	
0.019929	329505886497	6566567762	2020	
0.054582	100516688700	5486378250	2016	بنك الشام
0.045487	186983445128	8505241821	2017	

-0.01883	135617226497	-2553729567	2018
0.005478	156709037671	858441699	2019
0.0172	184768212445	3178078935	2020

من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EXCEL)

ثالثاً: إدخال جميع متغيرات المعادلة في برنامج (SPSS) وذلك لتقدير معالم النموذج $(\alpha_0, \alpha_1, \alpha_2, \alpha_3, \epsilon_{i,t})$ وبعد إدخال البيانات على برنامج (SPSS) واستخدام تقنية الانحدار الخطي المتعدد حصلنا على النتائج الآتية:

ملحق رقم (5) معالم نموذج الانحدار:

العام	a0	a1	a2	a3	a4	الخطا العشوائي
2016	0.026	55871581.58	-0.967	-0.277	0.657	0.049
2017	0.027	-43819429.02	0.179	0.06	-0.308	0.056
2018	-0.014	11769644.52	-0.221	-0.056	0.167	0.022
2019	0.013	22770724.26	-0.195	-0.244	0.334	0.031
2020	-0.209	1195439.724	0.2	0.618	-0.41	0.126

من إعداد الباحث باستخدام برنامج (SPSS)

ثم تحسب المستحقات غير الاختيارية من خلال تعويض معالم النموذج في المعادلة السابقة ونحصل على المستحقات غير الاختيارية، وبطرحها من المستحقات الكلية نحصل على المستحقات الاختيارية لكل شركة في كل سنة من السنوات، ثم تحسب القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية و ثم متوسط المستحقات الاختيارية لكل شركة خلال مدة الدراسة، ويتم الحكم على الشركة من خلال المتوسط ، فإذا تجاوزت المستحقات الاختيارية في سنة معينة المتوسط تكون الشركة قد مارست إدارة الأرباح وإذا لم تتجاوز فإن الشركة لم تمارس إدارة أرباح.

ملحق رقم (6) حساب المستحقات الاختيارية ومتوسط المستحقات الاختيارية خلال مدة الدراسة

وتقرير مدى ممارسة الشركة لإدارة الأرباح.

الشركة	العام	المستحقات الكلية	المستحقات غير الاختيارية	المستحقات الاختيارية	القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية	متوسط المستحقات الاختيارية بالقيمة المطلقة
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	2016	-0.209684077	0.013841	-0.22353	0.223525275	0.287128
	2017	-0.057489137	0.056963	-0.9543	0.9543	
	2018	0.02547041	0.024478	0.000993	0.000992897	
	2019	-0.033308777	0.060158	-0.09347	0.093467032	
	2020	-0.203700296	-0.04035	-0.16335	0.163353999	
بنك سوريا والمهجر	2016	0.153326679	0.073372	0.079954	0.079954385	0.061632

ممارسة		0.181561267	-0.18156	0.072475	-0.10908592	2017	
غير ممارسة		0.008805181	0.008805	0.012714	0.02151911	2018	
غير ممارسة		0.0135783	-0.01358	0.047618	0.183453591	2019	
غير ممارسة		0.024263	-0.02426	7.13E-05	-0.232179447	2020	
غير ممارسة	0.20014	0.120518972	0.120519	0.051583	0.172101539	2016	بنك بيمو
غير ممارسة		0.155814786	-0.15581	0.070027	-0.085787871	2017	
غير ممارسة		0.123421917	-0.12342	0.031235	-0.092187207	2018	
غير ممارسة		0.131564091	-0.13156	0.048453	-0.083111524	2019	
ممارسة		0.469381974	-0.46938	-0.0168	-0.486183224	2020	
غير ممارسة	0.19327	0.094814622	-0.09481	0.076188	-0.018626361	2016	البنك العربي
غير ممارسة		0.166703063	-0.1667	0.034269	-0.132434452	2017	
غير ممارسة		0.089327747	-0.08933	-0.00349	-0.092815877	2018	
غير ممارسة		0.132687046	0.132687	0.022824	0.155510967	2019	
ممارسة		0.482816636	-0.48282	0.081571	-0.401245659	2020	
غير ممارسة	0.101646	0.043682967	-0.04368	0.044666	0.000982779	2016	بنك عودة
غير ممارسة		0.088523892	0.088524	0.035098	0.123621545	2017	
غير ممارسة		0.071176655	-0.07118	0.0035	-0.067676795	2018	
ممارسة		0.106236825	-0.10624	0.063686	-0.042550833	2019	
ممارسة		0.198608102	-0.19861	0.010266	-0.188342315	2020	
غير ممارسة	0.143778	0.037896627	0.037897	0.050045	0.087941236	2016	بنك بيلوس
ممارسة		0.168140458	-0.16814	0.057877	-0.110263665	2017	
غير ممارسة		0.03130292	-0.0313	0.056391	0.025087639	2018	
غير ممارسة		0.0533367	-0.05334	0.058452	0.005115713	2019	
ممارسة		0.428214057	-0.42821	0.059942	-0.368271779	2020	
غير ممارسة	0.189875	0.152457188	-0.15246	0.028483	-0.123974344	2016	بنك سوريا والخليج
غير ممارسة		0.117621718	-0.11762	0.082994	-0.034628094	2017	
غير ممارسة		0.097952113	0.097952	0.008212	0.106163843	2018	
غير ممارسة		0.024216448	-0.02422	0.03771	0.013493281	2019	
ممارسة		0.55712578	0.557126	-0.15595	0.401180178	2020	
ممارسة	0.089523	0.188952948	-0.18895	0.090638	-0.098314916	2016	فرنسبنك
ممارسة		0.184314518	-0.18431	0.03494	-0.149374367	2017	
غير ممارسة		0.005193067	-0.00519	0.012735	0.007541857	2018	
غير ممارسة		0.052837594	-0.05284	0.046261	-0.006576402	2019	
غير ممارسة		0.016318377	0.016318	0.047937	0.064255669	2020	
غير ممارسة	0.182844	0.122551687	-0.12255	0.179423	0.056871497	2016	بنك الأردن
ممارسة		0.197867811	-0.19787	0.010883	-0.186985066	2017	
غير ممارسة		0.171059536	-0.17106	-0.0174	-0.18846404	2018	
غير ممارسة		0.026071022	0.026071	0.047577	0.073648131	2019	
ممارسة		0.396672413	-0.39667	0.024565	-0.372107014	2020	
غير ممارسة	0.365528	0.067530011	-0.06753	0.151601	0.084071403	2016	بنك الشرق
غير ممارسة		0.152407577	-0.15241	0.007491	-0.144916417	2017	
غير ممارسة		0.151566267	-0.15157	0.048812	-0.10275402	2018	
غير ممارسة		0.18449626	-0.1845	0.036497	-0.1479989	2019	
ممارسة		1.271637623	-1.27164	0.027811	-1.243826441	2020	
ممارسة	0.092483	0.30506789	-0.30507	0.16705	-0.138018208	2016	بنك قطر
غير ممارسة		0.039192996	0.039193	-0.04298	-0.003783725	2017	

غير ممارسة		0.003331765	-0.00333	-0.00629	-0.009622372	2018	
غير ممارسة		0.044715342	0.044715	0.052147	0.09686236	2019	
غير ممارسة		0.070106375	-0.07011	0.138281	0.068174699	2020	
غير ممارسة	0.241819	0.076923331	-0.07692	0.317532	0.240608548	2016	السورية الكويتية للتأمين
غير ممارسة		0.233155932	-0.23316	0.074597	-0.158558492	2017	
غير ممارسة		0.0307399	-0.03074	0.09105	0.060310222	2018	
غير ممارسة		0.046619491	-0.04662	0.042214	-0.004405578	2019	
ممارسة		0.821654541	0.821655	-0.02175	0.799901002	2020	
ممارسة	0.122786	0.139419889	-0.13942	0.31247	0.173050586	2016	السورية الوطنية للتأمين
ممارسة		0.126421841	-0.12642	0.057059	-0.069363045	2017	
غير ممارسة		0.034086197	-0.03409	0.043859	0.009772443	2018	
غير ممارسة		0.001232685	-0.00123	0.016934	0.015701618	2019	
ممارسة		0.312771019	0.312771	-0.03834	0.274435367	2020	
ممارسة	0.141737	0.209297471	-0.2093	0.250742	0.041444236	2016	المتحدة للتأمين
غير ممارسة		0.130649425	-0.13065	0.047575	-0.083074048	2017	
غير ممارسة		0.12043277	0.120433	-0.03515	0.085282244	2018	
غير ممارسة		0.042644197	-0.04264	-0.00942	-0.052062558	2019	
ممارسة		0.205663215	0.205663	0.163098	0.368761379	2020	
ممارسة	0.037051	0.091740133	-0.09174	0.069634	-0.022105845	2016	السورية الدولية للتأمين
ممارسة		0.038902558	-0.0389	0.04977	0.010867486	2017	
غير ممارسة		0.005647459	-0.00565	-0.00758	-0.013229448	2018	
غير ممارسة		0.026729553	-0.02673	0.015778	-0.010951735	2019	
غير ممارسة		0.022237213	-0.02224	-0.00847	-0.030707736	2020	
ممارسة	0.102639	0.127410213	-0.12741	0.059387	-0.068022806	2016	الاتحاد التعاوني للتأمين
غير ممارسة		0.070202724	-0.0702	0.043329	-0.026874072	2017	
ممارسة		0.106190034	-0.10619	0.01568	-0.090510117	2018	
غير ممارسة		0.023865446	-0.02387	-0.04364	-0.067509114	2019	
ممارسة		0.185528603	0.185529	0.044735	0.230263696	2020	
غير ممارسة	0.202151	0.124860846	0.124861	0.02003	0.144890704	2016	العقيلة للتأمين
ممارسة		0.260187382	0.260187	0.144179	0.404365972	2017	
غير ممارسة		0.094645886	-0.09465	0.02796	-0.066685672	2018	
غير ممارسة		0.002910375	0.00291	0.05385	0.056760465	2019	
ممارسة		0.528151248	-0.52815	0.028265	-0.499886543	2020	
ممارسة	0.100328	0.110822835	-0.11082	0.02991	-0.080912487	2016	الاهلية للنقل
ممارسة		0.159249335	-0.15925	0.16689	0.007640452	2017	
غير ممارسة		0.029520254	-0.02952	-0.15155	-0.18107124	2018	
ممارسة		0.113393791	-0.11339	-0.1231	-0.236496546	2019	
غير ممارسة		0.088653159	0.088653	-0.00644	0.082215065	2020	
غير ممارسة	0.085192	0.031506114	0.031506	-0.02995	0.001552006	2016	المجموعة المتحدة للنشر
غير ممارسة		0.067083444	-0.06708	0.071272	0.004188557	2017	
غير ممارسة		0.069046753	-0.06905	0.046715	-0.022332037	2018	
غير ممارسة		0.054964659	0.054965	-0.0718	-0.01684019	2019	
ممارسة		0.203360165	-0.20336	0.219547	0.016187266	2020	
غير ممارسة	0.316533	0.125688583	0.125689	0.126931	0.252619306	2016	الاهلية للزيوت النباتية
ممارسة		0.5371732	0.537173	-0.05759	0.479578368	2017	
غير ممارسة		0.10415678	0.104157	-0.02421	0.079948236	2018	

غير ممارسة		0.132334297	-0.13233	-0.02257	-0.154906724	2019	
ممارسة		0.683311063	0.683311	0.318692	1.002003143	2020	
غير ممارسة	0.176146	0.093436126	-0.09344	-0.66234	-0.755776972	2016	اسمنت البادية
غير ممارسة		0.120997248	0.120997	0.674838	0.79583534	2017	
غير ممارسة		0.024314711	-0.02431	0.175081	0.150766154	2018	
ممارسة		0.284074089	0.284074	0.038356	0.322430102	2019	
ممارسة		0.357909919	-0.35791	0.295049	-0.062861376	2020	
ممارسة	0.227268	0.235117964	-0.23512	-0.0011	-0.236217175	2016	سيرينتل
ممارسة		0.360740256	-0.36074	0.12091	-0.239830663	2017	
غير ممارسة		0.076940128	-0.07694	0.014009	-0.062930643	2018	
ممارسة		0.236811052	-0.23681	0.023701	-0.213109673	2019	
غير ممارسة		0.22672877	-0.22673	0.026604	-0.20012477	2020	
غير ممارسة	1.180648	0.064548792	-0.06455	-0.09901	-0.16355752	2016	mtn
ممارسة		5.330114796	5.330115	-5.4263	-0.096186412	2017	
غير ممارسة		0.019985464	-0.01999	-0.02684	-0.046830099	2018	
غير ممارسة		0.088894355	-0.08889	-0.07241	-0.161302542	2019	
غير ممارسة		0.39969458	-0.39969	0.223776	-0.175918224	2020	
غير ممارسة	0.06816	0.03636758	-0.03637	0.026493	-0.009874383	2016	نماء
غير ممارسة		0.002010223	0.00201	-0.02974	-0.02773219	2017	
غير ممارسة		0.002178385	-0.00218	0.013809	0.011630249	2018	
غير ممارسة		0.012957544	-0.01296	-0.01224	-0.025196858	2019	
ممارسة		0.287284444	-0.28728	0.281782	-0.00550249	2020	
غير ممارسة	0.167854	0.154183096	0.154183	-0.02857	0.125615016	2016	بنك سوريا الدولي الاسلامي
غير ممارسة		0.083553164	0.083553	0.047104	0.130657585	2017	
غير ممارسة		0.1597714	0.159771	0.068108	0.227879689	2018	
غير ممارسة		0.142755755	-0.14276	0.15217	0.009414074	2019	
ممارسة		0.299008454	0.299008	-0.14206	0.156947463	2020	
ممارسة	0.056711	0.095203319	-0.0952	0.078925	-0.016278104	2016	بنك البركة
ممارسة		0.070420493	-0.07042	0.058073	-0.012347684	2017	
غير ممارسة		0.020441909	-0.02044	0.009353	-0.011088548	2018	
ممارسة		0.066566964	-0.06657	0.051834	-0.014733271	2019	
غير ممارسة		0.030923258	0.030923	-0.02741	0.003517381	2020	
غير ممارسة	0.120487	0.039230944	0.039231	0.008251	0.047481697	2016	بنك الشام
ممارسة		0.121840365	0.12184	0.058176	0.180015969	2017	
غير ممارسة		0.043776121	0.043776	0.022647	0.06642326	2018	
غير ممارسة		0.04913696	0.049137	0.048726	0.097863235	2019	
ممارسة		0.348450687	-0.34845	-0.04867	-0.397116259	2020	

The Effect of the Characteristics of the Board of Directors on Improving the Quality of Corporate Financial Reports "An Empirical Study"

Abstract

This study aimed to demonstrate the impact of the characteristics of the board of directors in improving the quality of the financial reports of the joint-stock companies listed on the Damascus Stock Exchange during the period extending from the year (2016) to the year (2020). And the ownership of the members of the board of directors of shares in the company, and the representation of women in the membership of the board, and the number of board meetings, while the quality of financial reports was measured through measures of earnings management (Kothari model) as an inverse measure of the quality of financial reports and to test hypotheses, a logistic regression model was used to test the effect of each characteristic Among the characteristics of the council in improving the quality of financial reports, the results showed the following:

1. The percentage of profit management practice is high, and the percentage of profit management practice was (35.5%) in the joint-stock companies listed on the Damascus Stock Exchange during the period from 2016 to 2020.
2. The highest frequency of earnings management practice was in the year (2020), as there were 18 companies that practiced earnings management, and this can be interpreted to the crisis that hit all sectors of the global economy (Corona epidemic) (COVID-19) and its negative impact on the economic and financial conditions, This prompted companies to practice earnings management in order to preserve their position in the market.
3. There is a statistically significant effect of the size of the board of directors in improving the quality of financial reports, where an inverse relationship was found between the number of board members and earnings management practices, i.e. the higher the number of board members, the better the quality of financial reports by reducing earnings management practices.
4. There is a statistically significant effect of the percentage of the independence of the board of directors in improving the quality of the financial reports, where an inverse relationship was found between the independence of the board of directors and the earnings management practices.
5. There is a statistically significant effect of the percentage of board members' ownership of shares in the company in improving the quality of financial reports, where an inverse relationship was found between board members' ownership of shares in the company and earnings management practices, i.e. the higher the board members' ownership of shares in the company, the better the quality of financial reports by reducing earnings management practices.
6. There is a statistically significant effect of the number of meetings of the Board of Directors in improving the quality of financial reports, where an inverse relationship was found between the number of meetings of the members of the Board of Directors and the earnings management practices.
7. There is no statistically significant effect of the representation of women in the membership of the board of directors in improving the quality of financial reports, and this is because there is no real representation of women in the membership of the board of directors in companies.

Keywords: agency theory, corporate governance, characteristics of the board of directors, earnings management, quality of financial reports.

Syrian Arab Republic

Damascus University – Faculty of Economics

Department of Accounting



The Effect of the Characteristics of the Board of Directors on
Improving the Quality of Corporate Financial Reports
"An Empirical Study"

A Thesis prepared to complete the requirements for obtaining a master's
degree in accounting

Prepared by:

Yazan Osama Alsahli

Supervised by:

Dr.Okba Kamel Al Rida

2023